الجمعة
٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠
٢ رجـــــب ١٣٩٠
٢٩ مســـرى ١٦٨٦
4 SEPT. 1970
Al-Ahram

١٦ صفحة

اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحـــرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٥٨٢

الأهرام

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٢٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

المؤسســة العســكرية تمـلى شروطهـا فى اسرائيـل

[قر]رت الحكومة تجميد اتصالاتها مع يارنج

[ت]حت ضغطها وفى اجتماع للوزارة الاسرائيلية على شكل لجنة أمن

[و]بررت قرارها بأنها تنتظر كلمة من واشنطن

[ع]ن موقفها مما تذيعه اسرائيل عن الصواريخ المصرية

ديان يخرج من الاجتماع الاستثنائى للوزارة ليشرح للاسرائيليين لماذا عدل عن الاستقالة

تل أبيب فى ٣ ـ وكالات الأنبـاء ـ قررت الحكومة الاسرائيلية الانتظار حتى تعرف ماذا تنوى أمريكا أن تفعله فى موضوع « خرق ترتيبات وقف اطلاق النار من جانب مصر » ، قبل أن تتخـذ اسرائيـل أى قـرار عن اتصالاتها مع يارنج .

وقالت الدوائر السياسية ان هذا القرار الذى اتخذته الحكومة فى الاجتماع الاستثنائى الذى عقدته اليوم على « هيئة لجنة امن » واستمر خمس ساعات ، يمثل اذعانا لراى الجنرال ديان ـ أحد اركان المؤسسة العسكرية ـ الذى يلح فى تجميد الاتصـالات بين اسرائيل ويارنج ، الى ان يتبين موقف امريكا من مسألة تحريك بطاريات الصواريخ المصرية داخل منطقة تجميد النشـاط العسـكرى فى جبهـة القنـاة .

وقالت وكالة « رويتر » ان هـذا القرار ليس الاجراء مؤقتـا ، وانه لا يعنى ان اسرائيل سـوف تستأنف اتصالاتها مع يارنج فى الامم المتحدة .

وقد خرج ديان من اجتماع مجلس الوزراء ، الى مبنى التليفزيون ، حيث تحـدث الى الاسرائيليين ، وشرح موقفه فى الازمة ، ثم لماذا قرر عدم الاستقالة من الحكومة .

قال : لم اعد أفكر فى الاسـتقالة ، فهى لم تعد ضرورية فى الظروف الحالية . والقرارات التى اتخذتها الحكومة اليوم ، تمت بالاجماع ، كما انها مطابقة لوجهة نظرى .

وأضاف ديان قائلا : لقد اتخذت بعض القرارات ، ولكنى لن اذيع مضمونها . كل ما أسـتطيع أن أقوله انهـا تتعلق بالنـاحية « العملية » للسـياسة التى سوف نتبعها فيما يتعلق بوقف اطلاق النار واتصالات يارنج .

ومعروف عن وزير الدفاع الاسرائيلى انه كان يعارض اتصـالات يارنج منذ البداية ، ولما قررت اسرائيل اجراء هذه الاتصـالات ، بـدأ ديان ـ ومن ورائه المؤسسة العسكرية ـ ضغطا عنيفا داخل الحكومة لارغامها على تجميد الاتصـالات حتى ترد أمريكا على اسرائيل ردا تقبله تل ابيب فى موضوع الصواريخ .

وقالت وكالة « رويتر » ان الخلافات التى حدثت فى الاجتمـاعات السـابقة للحكومة حول هذا الموضوع قد اختفت فى اجتماع اليوم ، حيث انضمت جولدا مائير وعدد آخر من الوزراء الى الرأى الذى يدعو اليه ديان . وكانت مائير وديان قد عقدا اجتماعا طويلا قبل جلسة الوزارة .

وقالت الوكالة الفرنسية ان معلق التليفزيون الاسرائيلى عرض ـ نقلا عن المصادر القريبة من وزير الدفاع ـ الحجج التى يستند اليها الجنرال ديان .

وقال المعلق ان ديان يرى ان الموقف عند القنـاة قد تدهور الى حد يقتل ، ان لم يقض نهائيـا ، على حرية الحركة عند القوات الاسـرائيلية ، وهذا بالتالى يقيد حرية الحركة السـياسية ، بحيث يمـكن أن تصـل باسرائيل الى وضـع لا يكون أمامها فيه من خيـار ، الا ان تخضع لما يملى من حلول .

ويرى ديان أن وقف اطلاق النـار لم يعد قائما ، وقبول اسرائيل الاسـتمرار فى الاتصـالات مع يارنج فى ظل هـذه الظـروف ، يجرهـا الى مـوقف بالغ الخطورة .

بيــان رســمى تصــدره واشــنطن

وفى واشـنطن ، أصـدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا ، أعلنت فيه أن المعلومات التى توافرت لدى أمريكا تدل على أن مصر قد خرقت ترتيبات وقف اطلاق النار . واضـاف البيان ـ الذى قرأه روبرت ماكلوسكى المتحدث باسـم الوزارة ـ ان « واشنطن تواصل مراقبة ميزان القوة عن قرب ، وانها ليس فى نيتها ـ كما أعلنت من قبل ـ أن تسمح بأن يتأثر أمن اسرائيل » .

وطالب البيـان الامريكى باسـتئناف اتصـالات يارنج على الفور فى الامم المتحدة .

وأكد ماكلوسكى ان شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل مستمرة ، ولكنه رفض ان يرد على سـؤال عما اذا كانت هذه الشحنات قد زادت بعد خرق وقف اطلاق النار .

وقالت المصادر المسئولة ان الحكومة الامريكية أصـدرت تعليمات الى مبعوثها الدبلوماسى فى القاهرة دونالد بيرجيس ، ليطلب مقـابلة وزير الخـارجية المصرى السيد محمود رياض وينقل اليه ما توصلت

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

خريطة اسرائيل كما يتصورها ايجال آلون

القدس فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ أعلن ايجال الون نائب رئيسـة وزراء اسرائيل ان احتياجات اسرائيل لاتتحقق الا عن طريق وجود اسرائيل فى جولان ووادى نهر الاردن ومنطقة الخليل ووادى عربة [جنوب البحر الميت] وعنـد رفح [جنوب قطاع غزة] وفى شرم الشيخ .

وقال « ان المستعمرات التى اقيمت حتى الان ، والمقرر ان تقام فيما بعد ، ستؤمن وجودا يهوديا له سيادته على طول المنطقة الاستراتيجية الممتدة على الضفة الغربية لنهر الاردن والبحر الميت » .

وقال انه مهما كانت التطورات فلن تتنازل اسرائيل عن هذا الوجود الذى يمثل حزام آمن قوى ، يمكن لاسرائيل منه ان تصد اى هجوم .

تخمينات عن قوة مصر

لندن فى ٣ ـ ى.ب.ا ـ أعلن معهد الدراسات الاسـتراتيجية فى تقـريره السنوى ، ان الصدام فى الشرق الاوسـط يستهلك ربع اجمالى الانتاج القومى فى اسرائيل ، وخمس اجمالى الانتاج القومى فى مصر .

وقال ان القوات المصرية المسلحة قد زادت بدرجة كبيرة من العام الماضى ، وان قواتها الجوية اصبحت اكثر قـوة وافضل تدريبا . وقال ان اسرائيل تملك حاليا ٣٣٠ طائرة قتال بينما تملك مصر ٤١٥ طائرة .

الشكوى الاسرائيلية التاسعة الى هيئة الرقابة ضد الصواريخ المصرية

تل أبيب فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ قدمت الحكومة الاسرائيلية اليوم شكوى جديدة الى هيئة الرقابة الدولية ، هى الشكوى التاسعة مما اسمته « الانتهاكات الخطيرة الجديدة لوقف اطلاق النار من جانب مصر » .

واشارت الشكوى الى ان المعلومات التى توصل اليها الجيش الاسرائيلى يوم ٢ سبتمبر تثبت ان المصريين قد اقاموا قواعد اطلاق صواريخ جديدة من الارض الى الجو فى منطقة تسكين النشـاط العسكرى على جبهة القناة .

وفى الوقت نفسه صرح متحدث عسكرى اسرائيلى ، بأن اسرائيل اكتشـفت أمس مواقع جديدة للصواريخ أرض جو فى نفس المنطقة .

مدافع من اسرائيل لحماية رئيس أمريكا

واشنطن فى ٣ ـ ى.ب.ا ـ أعلنت أمس ادارة المخابرات الامريكية انهـا اشترت عددا من المدافع الرشاشـة الاسرائيلية [عوزى] لاستخدامهـا فى حماية رئيس الجمهورية الامريكى ونائبه .

الكوليرا لاول مرة تنتشر جنوب الصحراء الكبرى

جنيف فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ أعلنت منظمة الصحة العالمية أن وباء الكوليـرا انتشر لاول مرة فى التاريخ فى جنـوب الصحراء الكبرى وتوفى أكثـر من ٦٠ شخصا بسبب هذا الوباء فى غينيا .

وقالت سفارة غينيا بالقاهرة ان وكيل وزارة الصحة الغينى بعث برسـالة لمنظمة الصحة العالمية يتهم فيها بشن حملة تشويش ضد بلاده بهدف تأكيد انتشار الكوليرا فيها ، وهدد بانسحاب غينيا من المنظمة اذا لم توقف هذه الحملة .



حادث خطير أمام كوبرى أبو العلا

وقع امس حادث تصادم مروع امام كوبرى ابو العلا فى القاهرة .. ورغم بشاعة الحادث ، فان عدد المصابين لم يتجاوزوا ثلاثة اشخاص . ففى حوالى الساعة السادسة مساء ، وبينما كانت السيارتان : ٥٤٥١ ملاكى القاهرة قيادة محمد جمعه والسـيارة ٧٢٢٣ ملاكى القـاهرة قيـادة الدكتور احمد رضا عبد الخالق مدير شركة سويس فارما للادوية والاقتنين بشارة شارع ماسبيرو عند تقاطعها بشارع ٢٦ يوليـو امام كوبرى ابو العلا ، قدمت من خلفهما السيارة ٤٧٢١ نقـل القاهرة قيادة طنطاوى محمـد طنطاوى .. حاول سـائقها ان يوقفها عند الاشارة ، ولـكن الفرامل لم تستجب له وصدم السيارة الاولى صـدمة قوية اطاحت بها جانبا ، ثم « ركب » بمقدمة سيارته « السيارة الثانية وزحف بها حتى صدم الترولى .

وقد أسفر الحادث عن اصابة الدكتور احمد عبد الخالق قائد السيارة الملاكى الثـانية التى « داستها » عربة النقل بارتجاج فى المخ وكسور فى جسمه ، كما اصيب ايضا محمد يوسف احمد وهو راكب بالمقعد ، وكان من ركاب الترولى بكسر فى الحوض اما المصاب الثالث فهو فتحى محمد عيسى وقد اصيب بكسر فى ذراعه .

سكان عمان يختزنون احتياجاتهم لمواجهة الطوارىء

اجتماع بين ممثلى الحكومة والمقاومة لمحاولة وقف الاشتباكات

عمان فى ٣ ـ وكالات الانباء ـ بدد صوت الرصاص المتقطع فى عمان اليوم ، الهدوء المشوب بالتوتر ، وقـد وقـع اشتباكان قصيران ـ طبقا لمصـادر المقاومة ـ بين مجموعات من الفدائيين وعناصر من القوات الاردنية ، الاول قرب المدخل الرئيسى المؤدى الى القصر الملكى والثانى قرب مبنى الاذاعة الاردنية فوق مرتفعات عمان .

كما وقعت حوادث فردية بعثت بالخوف فى نفوس سكان العاصـمة الاردنيـة من تجدد الاشتباكات على المستوى الذى وقعت به مساء الثلاثاء الماضى ، والتى اسفرت بناء على بيان من الهلال الاحمر الفلسطينى اليوم ، عن سقوط ٣٣ قتيلا و ١٦٩ جريحا .

ولوحظ ان التوتر الشديد قد دفع بالمواطنين اليوم الى شراء احتياجاتهم لعدة ايام لاختزانها لكل التطورات .

وقد اجتمع ممثلو الحكومة الاردنية اليوم بممثلى المقاومة ، فى محاولة لوقف الاشتباكات . وكانت الاتصالات بينهمـا شبه مجمدة فى الايام الاخيرة ، باستثناء الاجتماع الذى عقد مساء امس بيـن الفريق مشهور حديثة رئيس اركـان الجيش والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ورئيس اللجنة المركزية للمقاومة .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الرئيس يسـتقبل اليوم الرئيس النيجيرى جوون

يستقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الثالثة و ١٠ دقائق بعد ظهـر اليوم ، الرئيس النيجيرى الجنرال يعقوب جوون عند وصوله الى مطار القاهرة فى زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام ، يجرى خلالها مباحثات حول تطور الموقف فى الشرق الاوسط ، وعن العلاقات بين البلدين ، والمسائل التى تتعلق بالشئون الافريقية والدولية .

ويتناول الضيف طعام العشاء الليلة بمنزل الرئيس فى منشية البكرى .

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين فى الساعة الحادية عشرة صباح غـد بالقصر الجمهورى فى القبة ، ويشترك وفدا المباحثات ويرافق الرئيس النيجيرى وفد مؤلف من ١٣ عضوا بينهم ٥ وزراء .

ويشمل برنامج الضيف الكبير زيـارة دار سفارة نيجيريا فى القاهرة ، والمتحف المصرى ، ومصنع الحديد والصلب وشركة الغزل والنسيج فى حلوان .

ويرأس بعثة الشرف المرافقة للرئيس النيجيرى ، السيد ضـياء الـدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا .

مجلس الجامعة يجتمع غدا

ابلاغ الدول بمذكرتى مصر ومنظمة فلسطين

وجهت الامانة العامة للجامعة العربية الدعوة الى الحكومات العربية لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة مساء غد [السبت] لبحث الازمة فى الاردن ، بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية وتأييد من الجمهورية العربية المتحدة لهذا الطلب .

وتضمنت الدعوة التى أرسـلت الى الدول العربية أن المجلس سيبحث « الموقف المتأزم فى الاردن بين السلطات ومنظمات المقاومة الفلسطينية » . كما تضـمنت مذكرتين احداهما قدمتها منظمة التحـرير الفلسطينية بشأن الموقف ، والثانية قدمتها مصر تؤيد فيها طلب المنظمة عقد المجلس بسرعة ، على أن تعمل كل الاطراف جاهدة ريثما يتم البت فى الموقف ، على مايلى : وقف الاشتباكات المسلحة ـ وقـف كل عمليات الاستفزاز ـ وقف محاولات استغلال الازمة سياسيا من جانب اى طرف .

وستكون المذكرتان ، بالاضـافة الى مذكرة اخرى ستقدمها حكومة الاردن ، محل بحث مجلس الجامعة العربية الذى ينتظر له أن يعقد على مستوى السفراء والمندوبين الدائمين لدى الجامعة نظـرا لتغيب معظم وزراء خارجية الدول العربية فى مهام خارج بلادهم .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

الحرب ليستفى الاردن

قالت وكالة الانباء الفرنسـية ان الطوارىء أعلنت بين القوات العراقيـة المرابطة فى الاردن وظهرت ١٠٠ طـائرة عراقية على بعد ٤٠ كيلومترا من عمان ، وهى ترابط شمالى مدينة الزرقاء .

ثم قالت الوكالة الفرنسية ان المراقبين يعتقدون ان الحكومة العراقية ستجد فى هذا التصرف فرصة للرد على اتهام مصر لها بأنها تحارب بالكلام ، أكثر مما تحارب بالسلاح .

وقد أذاع راديو بغداد أن الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس جمهورية العراق قام أمس بزيارة خاطفة للاردن وتفقد الوحدات العسكرية .

جنبلاط يصل اليوم لاجراء محادثات فى القاهرة

يصل السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية فى لبنان الى القـاهرة اليوم لاجـراء محادثات مع المسئولين تتصـل ببعض القضايا العربية والعـلاقات المصرية اللبنانية .

الزيات يجتمع بمندوبى الدول الاربع

نيويورك فى ٣ ـ من ليفون كشيشيان ـ اجتمع اليوم الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة بمندوبى الدول الاربع الكبرى

وكان المندوبون الاربعة قد عقدوا أمس اجتماعهم الثانى والاربعين ولم يسفر عن أى تقدم فى المباحثات حـول الشرق الاوسط ، وقرروا العودة لعقد اجتمـاع آخر اليوم .

ضجة فى فرنسا حول تسليم الميراج لليبيا

باريس فى ٢ ـ ر ـ رفضت السلطات العسكرية الفرنسية وشركة « مارسـيل داسو » لصناعة الطائرات ، التعليق على ما تردد من أن فرنسا سلمت ليبيا طائرات « الميراج » قبل الموعد المقرر لبدء تسليمها وهو مارس ١٩٧١ .

وقد أدى ظهور أربع مقاتلات « ميراج » فى العرض العسكرى الذى اقيم أمس الاول فى طرابلس بمناسبة العيد الاول للثورة الليبية ، الى احداث ضـجة فى فرنسا . وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان ظهور الميراج فى سـماء طرابلس مسألة تدعو للدهشة ، نظرا لان رئيس وزراء فرنسا ، جاك شابان ديلماس ، كان قـد أعلن أن المقاتلات الفرنسية المباعة لليبيا وعددهـا ١١٠ طائرات لن تسلم لها الا بعد ١٦ شهرا ، على أن يتم ذلك على دفعـات تنتهى فى عام ١٩٧٤ .

مصرع ٤ عمال مختنقين

مأسـاة مؤلمة داخل مستشفى الخانكة

لقى ٤ عمال مصرعهم مختنقين فى غرفة تفتيش المجارى بمستشفى الخانكة للامراض النفسية . وكاد عاملان آخران يلقيان مصرعهما لولا جراة احد ممرضى المستشفى الذى قام بانتشالهما . رغم تعرضه للموت هو الآخر .. وعلى مدى حوالى ٦ ساعات تتابعت احـداث هذه القصة المؤلمة .

فقد ذهب ثلاثة من عمال مرفق مجارى القاهرة الى المستشفى لاصـلاح عطل بالمجارى . ونزل اولهم وهو العـامل سلامة سالم زعزوع (٢٩ سنة) الى غرفة التفتيش لاصلاح العطل . ولكنه لم يعد .. ونزل بعده زميله مسـلم عبد العزيز مرعى (٢٠ سنة) فلم يعد ايضا . وقلق رئيسهما شديد مصطفى ابو سعدة (٤٥ سنة) فنزل الى الغرفة . فلقى نفس المصير ..

تجمع النزلاء وعمال المسـتشفى وبعض المواطنين .. وتقدم السـيد ابراهيم المغربى (٢٨ سنة) وهو عامل بمزرعة الجبل الاصفر لانقاذ العمـال الثلاثة . ولكنه لحق بهم .

ذهل الجميع ووقفوا خائفين امـام « غرفة الموت » التى خلت من الاكسيجين ولا تتجاوز مساحتها ٢×٣ امتار وتعلو مياه المجارى فيها الى نحو ١/٢ متـر وفجأة اندفع العاملان لطفى توفيق جبر وعبد الوهاب محمد عودة الى الغـرفة لمحاولة انقاذ من بها . وما أن لمسـت اقدامهما ارض الغرفة حتى وقعا مغشيا عليهما .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

بصراحة	يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى صراع الشرق الأوسط [٢]

مصر : الالتزام والقـدر

لعل الموقف المصرى هو اوضح المواقف على مسـرح الصراع الكبير والخطير الدائر الآن على أرض الشرق الأوسط !

والموقف المصرى سـهل بسبب وضـوحه ، وهو لنفس السبب صعب !

فالوضـوح نهار ، والنهـار تعرض ، وذلك بعكس الغموض ، الذى يمكن أن يكون ليلا ، والليل ساتر !

ومن هنا ، فلعل الحديث عن دور مصر ـ فى صراع الاطراف العشـرة على أرض الشـرق الاوسـط ـ أن يكون فى بعض نواحيه تحصيل حاصل ... وهو على أحسن الفروض يؤكد أكثر مما يضـيف ، ويذكر أكثر مما يجدد .

□

ان مصر كانت ـ وما زالت ـ على ارتبـاط وثيق بمجموعة من الالتزامات المحددة ، هى :

١ ـ النضـال المستمر لتحقيق حريتها السـياسية والاقتصادية والفكرية .

٢ ـ اعتبـار حرية مصر مفتاحا للحرية العربيـة ، من اليقين العميق بوحدة التاريخ والمصير .

٣ ـ نتيجة لذلك ، يجىء رفض مصر لقيـام اى عازل جغرافى او سـياسى أو عسـكرى ، بينها وبين بقية شـعوب الأمة العربيـة ، خصوصـا فى الشرق حيث الخطر جاثم وعدوانى .

٤ ـ وكان الخط الـذى انتهجته السياسة المصرية فى المجال الدولى تعبيرا عن ذلك كلـه ، من حيث عـدائه للاستعمار ، وصداقته مع كل القوى المعادية له فى العالم وانتهاج طريق عدم الانحياز .

□

ولم تكن المشـكلة الحقيقية للالتزام المصرى ، أنه واجه غزوة من أعتى الغزوات الموجهـة الى الأمـة العربيـة ، وهى الغزوة الاسـتعمارية ـ الصـهيونية ، ولكن المشكلة الحقيقية كانت أن الالتزام المصرى واجـه هـذه الغزوة العاتية فى ظروف مرهقة لأنها ـ داخل الأمـة العربية ـ كانت ظروف الحيرة والتمزق على مفارق طرق التطور :

١ ـ هل الاطـار الصحيح لنضـال هذه الأمة العربية هو الجامعة الإسلامية ؟ .. أو هو الجامعة العربية ؟

٢ ـ هل الهدف هو الاستقلال الوطنى بحدوده الانعزالية ؟ .. أو هو القومية العربية بأبعادها الشاملة ؟

٣ ـ هل يكون العمل العربى داخل الاطار ونحو الهدف ، على أساس المنهاج التقليدى ؟ .. أو أن المنهـاج الحتمى هو الثـورة لتعويض التخلف وتحقيق النمو ؟

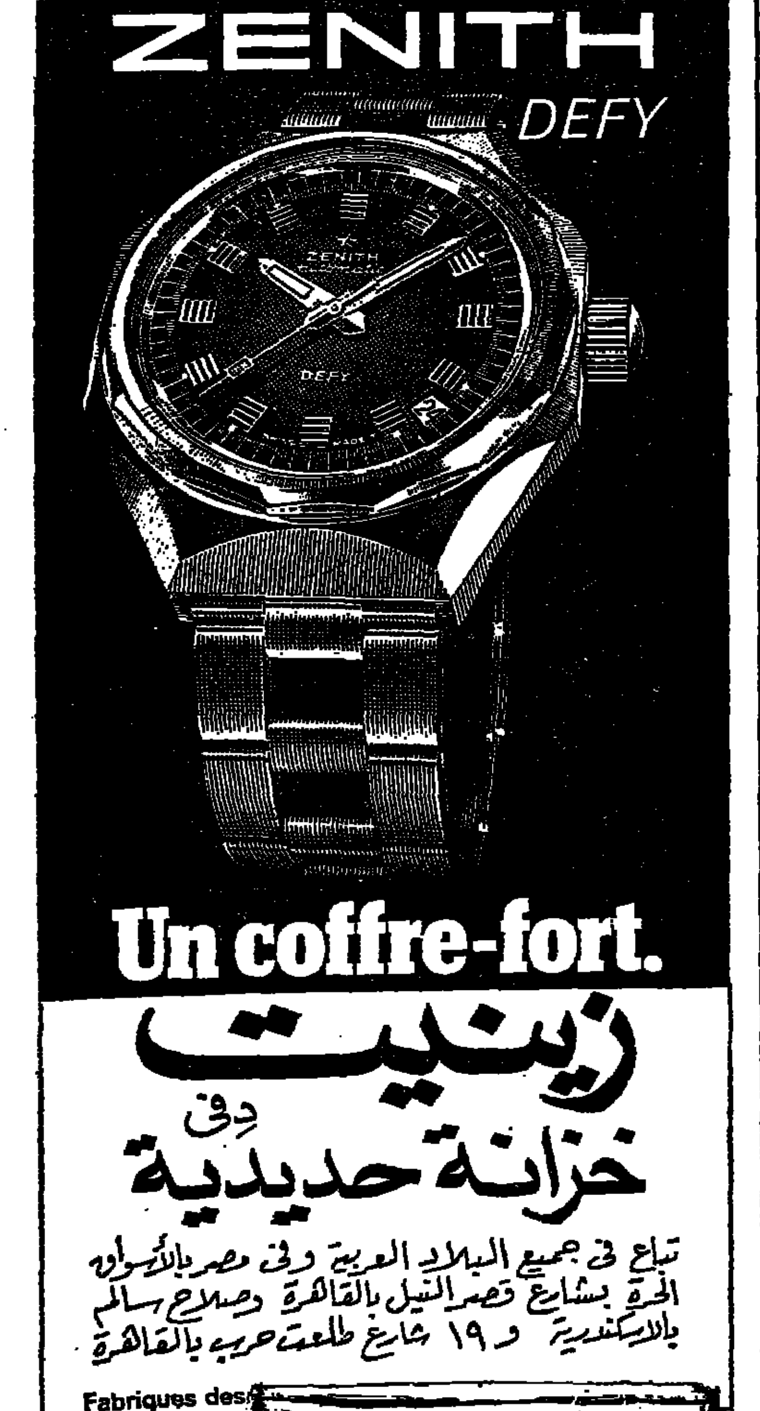
٤ ـ لما كان كل تفاعل تاريخى كبير ، يخلق أنبيـاءه ويخلق أدعيـاءه فى نفس الوقت ، فان العالم العربى ، خلال سـنوات طويلة ، دفع كثيرا فى معاناته ، بحثا عن اجابات على الأسـئلة التى واجهت طريق تطوره .

من هـذا كله ، فان مشـكلة الالتزام المصرى ، انه كان يقود عالما عربيـا ، تتضـارب داخله الارادات ، فى صراع مع عدو أو أعـداء ، توحدت ارادتهم على قهرها ، فضـلا عما يملكونه من أسباب القوة المادية المتفوقة .

□

وفى لقـاء أخير ، جرى بين الرئيس جمال عبد الناصر ، وبين عدد من قادة منظمـات المقاومة الفلسطينية ، قال واحد من أكثر الحـاضرين فى اللقاء اخلاصـا وصدق نفس :

البقية صفحة ٣



هكذا من الأصل

هكذا من الاهرام

موسكو تسبق واشنطن فى الصواريخ المتقدمة

شبكة مضادة للصواريخ حول موسكو تضم ٦٧ منصة لاطلاق الصواريخ

لندن فى ٣ وكالات الانباء — نشر اليوم معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن تقريره عن « الميزان العسكرى لعام ١٩٧٠ / ٧١ وقرر فيه أن الاتحاد السوفيتى سبق الولايات المتحدة فى اعداد الصواريخ العابرة للقارات من الانواع المتقدمة بينما حافظت الولايات المتحدة على سبق اجمالى فى عدد الصواريخ عموما بنسبة ٣ الى ١ ، ومع ذلك فان القواعد البرية للصواريخ السوفيتية العابرة للقارات تضم ١٣٠٠ صاروخ بزيادة ٢٤٦ من الصواريخ الامريكية ، وهذا التفوق تمكن السوفيت من تحقيقه خلال عام واحد [١٩٦٩ / ٧٠] .. رغم تقدم المحادثات الامريكية — السوفيتية للحد من الاسلحة الاستراتيجية

وقال التقرير أن الولايات المتحدة دخلت حقبة جديدة فى التسليح عن طريق الصواريخ المتعددة الرؤوس - فقد بدأت فى اقامة شبكة للصواريخ « سينتمان » ذات الرؤوس المتعددة كما شرعت فى تعديل غواصاتها النووية لتلائم استخدام صواريخ « بوسيدون » المتعددة الرؤوس ايضا ، فى الوقت الذى يستمر فيه الاتحاد السوفيتى فى اقامة شبكة من الصواريخ العابرة للقارات « س.س ٩ » التى تبلغ قوتها من ٢٠ الى ٢٥ ميجاطن [مليون طن ديناميت] كما أن الاتحاد السوفيتى اجرى اختبارا على صواريخ ذات ٣ رؤوس واقام شبكة حول موسكو للصواريخ المضادة للصواريخ تضم ٦٧ منصة اطلاق .

واستطرد التقرير يقول ان الاتحاد السوفيتى اصبح ثانى قوة بحرية فى العالم واصبحت « الاساطيل السوفيتية » حاليا قادرة على التحدى على مختلف المستويات العسكرية والاعمال العسكرية السياسية .

ثم ذكر التقرير أن ميزان القوى بين حلف وارسو والاطلنطى قد أصبح فى صالح قوات وارسو بزيادة قدرها ١١ الف دبابة والفا طائرة تكتيكية ■

■■■■

بومبيدو يزور موسكو فى اكتوبر القادم

باريس فى ٣ — وكالات الانباء — يقوم جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية فى يوم ٦ اكتوبر القادم بزيارة الاتحاد السوفيتى تستمر ١٢ يوما ، وذلك بعد انقضاء أربع سنوات واربعة اشهر على زيارة الرئيس الفرنسى السابق شارل ديجول لموسكو .

وسيجرى الرئيس بومبيدو خلال المرحلة الاولى من الزيارة مباحثات مع الزعماء السوفييت . أما المرحلة الثانية من الزيارة فيقوم خلالها بعدد من الرحلات الى سيبيريا الشرقية ، وآسيا الوسطى

وتعد زيارة الاتحاد السوفيتى بالنسبة لبومبيدو تطيرا للزيارة التى قام بها للولايات المتحدة من ٢٤ فبراير حتى ٣ مارس الماضى ، وهى تبين مدى اهتمام الرئيس الفرنسى باتخاذ موقف متوازن بين الدولتين الكبيرتين .

طرد كاتبة أمريكية من الاتحاد السوفيتى

نيويورك فى ٣ — آ.ب — طردت السلطات السوفيتية لودميلا كوهلر ، أستاذ اللغات السلافية والاداب فى جامعة بتسبرج الامريكية من الاتحاد السوفيتى ، بعد أن اعتقلها رجال البوليس فى مصيف « سوتشى » وهى تلقى كلمة فى معسكر دولى للشباب وقد هاجمت لودميلا فى كلمتها ، قرارا اصدره شباب المعسكر ، ادانوا فيه الولايات المتحدة لتدخلها فى جنوب شرقى آسيا ، ووصفوا فيه اسرائيل بانها « الدولة الفاشية الاولى فى العالم »

وكان المعسكر الدولى يضم ٩٠٠ طالب من الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية ، والمانيا الديمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمجر وصلوا بدعوة من منظمة « سبوتنيك » السوفيتية المختصة برحلات الشباب .

■■■■

حرب فيتنام تدخل مرحلة جديدة

طوكيو فى ٣ وكالات الانباء — أعلن شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية فى حفل استقبال اقيم فى بكين بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء فيتنام الشمالية ان حرب فيتنام دخلت مرحلة جديدة وان شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس تحارب الان جنبا لجنب ضد العدوان الامريكى ومن أجل الخلاص القومى .

وقال شواين لاى أن الولايات المتحدة قد وضعت نفسها فى مأزق خطير وانها تصارع من أجل البقاء فى صراع الاحتضار ، واضاف أن شعوب العالم الثورية تحاصر امريكا وفى وسعها هزيمتها بالاتحاد والصمود .

■■■■

سوريا تفتح سفارتها فى لندن

لندن فى ٣ — لمراسل الاهرام الخاص — اعيد اليوم فتح دار السفارة السورية فى لندن بعد أن ظلت مغلقة منذ أن قطعت العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا عقب حرب ١٩٦٧ ، وذلك لكى تقوم باعطاء تاشيرات الدخول وتؤدى الاعمال القنصلية الاخرى .

وكانت اعادة فتحها بمثابة الخطوة الثانية فى سبيل احتمال استئناف العلاقات بين البلدين بعد ان اتخذت الخطوة الاولى منذ شهر عندما اسندت رعاية المصالح السورية الى لبنان بدلا من الهند .

الاخبار العالمية

ضرائب جديدة فى السعودية

جدة فى ٣ — آ.ب — فرضت حكومة المملكة العربية السعودية ضرائب جديدة فى الميزانية المالية لعام ١٩٧٠ — ١٩٧١ [وتبلغ قيمة الميزانية ٤ر١ مليار دولار] وتمثل عوائد البترول ٨٥ فى المائة فى اموال هذه الميزانية ومن بين الضرائب الجديدة ضريبة « الجهاد » لمواجهة النفقات العسكرية المتزايدة والاستمرار فى الدعم المالى للدول العربية .

وتقضى الميزانية الجديدة زيادة الضرائب على أرباح الاعمال التجارية الكبيرة ، وزيادة الجمارك ورفع اسعار البنزين

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ٣٠ر٦ حديث الصباح ٣٥ر٦ عناوين الصحف ٤٥ر٦ صباح الخير ٥٠ر٦ غناء ٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ وراء هذا النبأ ١٢ر٧ رسالة المراسلين ١٧ر٧ اقوال الصحف ٢٢ر٧ غناء ٣٥ر٧ همسة عتاب ٤٠ر٧ غناء ٤٥ر٧ طريق السلامة ٥٠ر٧ غناء ٨ ملخص الانباء ٥ر٨ غناء ١٥ر٨ مختارات ٢٥ر٨ غناء ٣٥ر٨ اخبار خفيفة ٤٥ر٨ غناء ٩ نشرة الاخبار ١٠ر٩ ربات البيوت ٣٥ر٩ حديث الاطفال ١٠ ملخص الانباء ٥ر١٠ مايطلبه المستمعون ٥ر١١ عند الامتحان ١٥ر١١ انغام من بلدنا ٣٥ر١١ غناء ٣٠ر١١ ٤٦١٢٠ ٤٥ر١١ غناء ١٢ ملخص الانباء ٥ر١٢ غناء ١٠ر١٢ طريق النور ٢٠ر١٢ شعائر صلاة الجمعة ٢٠ر١ غناء ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٥٢ر٢ غناء ٣ قصة فيلم ٤ رسائل المستمعين ٨ر٤ غناء ١٥ر٤ الصحافة العربية تقول ٢٥ر٤ القرآن الكريم وآذان العصر ٣٠ر٤ بعد التحية ٣٥ر٤ غناء ٤٠ر٤ اماكن لها تاريخ ٤٥ر٤ غناء ٥٠ر٤ نقدم هذا المساء ٥ نشرة الاخبار ١٥ر٥ ابو منياع ٣٠ر٥ غناء ٣٥ر٥ الدنيا من حولك ٤٠ر٥ غناء ٥٠ر٥ نحن معك ٦ وسام لهذا المواطن ١٥ر٦ غناء ٤٠ر٦ مع الشباب ٥٥ر٦ غناء ٧ ملخص الانباء ٥ر٧ غناء ١٥ر٧ المرأة العاملة ٣٠ر٧ ٤٦١٢٠ ٤٢ر٧ غناء ٤٧ر٧ فى رحاب الايمان ٨ القرآن الكريم ٢٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٥٥ر٨ غناء ٩ من ... الانباء ٢٥ر١٠ غناء ٤٥ر١٠ اضواء على الاحداث العالمية ٥٥ر١٠ غناء ١١ تأملات ١٠ر١١ مايطلبه العرب ١٥ر١٢ الدين والحياة ٤٥ر١٢ غناء ١ الباحث عن الحقيقة ١٥ر١ غناء ٣٠ر١ عرض الانباء ٥٠ر١ غناء ١٥ر٢ نافذة على العالم ٣٠ر٢ غناء ٣ الجراد ٢٠ر٣ غناء ٣٠ر٣ عرض الانباء ٤٠ر٣ غناء ٤٥ر٣ مع كل العرب ٤ فلسطين ٥ الافتتاح وغناء ١٥ر٥ الشعب فى سيناء ٣٠ر٥ غناء ٤٥ر٥ حكاية الدكتور مسعود ٦ شارع الصحافة ١٠ر٦ غناء ٢٠ر٦ حوار مع مستمع ٢٥ر٦ غناء ٣٠ر٦ قرأت لك ٥٥ر٦ غناء ٧ الجزيرة العربية ٢٠ر٧ غناء ٤٠ر٧ مواقف اسلامية ٤٥ر٧ القرآن الكريم ٨ عرض الانباء ٣٠ر٨ غناء ٤٥ر٨ امة العرب ٥٥ر٨ غناء ١٠ر٩ فن الشعب ٢٥ر٩ غناء ٣٠ر٩ من هنا وهناك ١٠ غناء ١٤ر١٠ الجراد ٣٠ر١٠ عرض الانباء ٥٠ر١٠ غناء ١٥ر١١ ادب وادباء ٤٥ر١١ غناء ١٢ من الجمعة للجمعة ١ عرض الانباء ١٠ر١ غناء ١٥ر١ مع الله ٤٥ر١ غناء ١٥ر٢ موجز الانباء ٢٠ر٢ غناء ٢٥ر٢ المصحف المرتل ٣٠ر٢ ختام

الشرق الاوسط

٦ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠ر٦ غناء ٣٠ر٦ قهوة الصباح ٤٠ر٦ غناء ٤٥ر٦ ابواب السماء ٥٠ر٦ غناء ٧ الموجز ١٠ر٧ اغاريد الصباح ٣٠ر٧ كلمة من مستمع ... غناء ٤٥ر٧ للنساء فقط غناء ٨ نشرة الاخبار ... ٢ الافتتاح والقرآن الكريم احلى ما غنينا ... ٣ الموجز ... تابع ... ٣٠ر٣ للنساء فقط ... ٤٤ر٣ باقة من الالحان ... ٤ الموجز ... فقط ... ٤٥ر٤ غناء ٥٠ر٤ اختبر ... ٥٥ر٤ غناء ٥ الموجز ... بالك ٥٥ر٥ خمسة ... الموجز ... المسلسلة ... ٢١ر٦ رحلة ٧ الموجز ... ١٥ر٧ روضة الاطفال ... ٤٠ر٧ خمسة لصحتك بمناسبة ومن غير مناسبة غناء ٨ الموجز ... انا وانت ومين ... يوميات فدائى ... فى سهرة الليلة ... مع ... غناء ٩ الموجز غناء ... ٢٠ر٩ غناء ... النشرة ... غناء ... التوجيه لامريكا ... شعوبية ١٠ الموجز ... المستمعون ١١ الموجز ... الجمعة ... كلمة من ... ١٢ العرض ... الامل ... رسالة ... وموسيقى ١ ختام

برنامج التليفزيون

القناة ⑤

القناة ⑦

القناة ⑨

اسطوانات صوت القاهرة

القاهرة - استوديوهات نصيبين

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨

القاهرة — المطاعم

مصر الجديدة — دور السينما

القاهرة — دور السينما

القاهرة — المسارح ودور السينما

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم

القاهرة — فنادق ومطاعم

الاسكندرية — فنادق ومطاعم

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

مصر الجديدة

الاسكندرية

القاهرة

مصر : الالتزام والقدر [بقيــــة]

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

ـ سيدى - هذا قدر مصر
ـرك !
وعندما أتحدث هنا عن القدر ، ـن لا اتحدث عن « الميتافيزيقيا » ـاوزا الواقع الى ما وراء ـبيعة ، وانما أتحدث عن ـاقع .
ـ .. هـذا دور مصر ودور ـانتها الثورية للأمة العربية ، ـضاعها الراهنة - وما فيها ـلبا او ايجابا ، ومهما كانت ـاؤه وتكاليفه عليكم ، فهو قدر ـخى مفروض » .

ـن مصر — انصافا وليس ـبا — لم تهرب من قدرها - ـا واجهته بشجاعة ، ووصلت الى حد الحرب من أجله على أرضها - وعلى كل أرض عربية :

● من سنة ١٩٥٢ - والى سنة ١٩٥٦ ، حاربت مصر على أرضها ، حتى تحقق انتصار السويس العظيم .

● من سنة ١٩٥٥ ، ولثلاث سنوات بعدها ، كانت مصر وحدها تتحمل عبء الثورة الجزائرية ، حتى تنبهت الامة العربية كلها الى اهمية الحرب من أجل عروبة واستقلال الجزائر .

● سنة ١٩٥٧ ، انتقلت قوات من الجيش المصرى الى سوريا ، في وجه تهديد بالغزو من حلف بغداد وقتها .

● سنة ١٩٥٨ ، كانت قوات الجمهورية العربية المتحدة على أهبة الاستعداد لحماية ثورة العراق من أى تدخل أجنبى .

● سنة ١٩٦٢ ، ذهبت مصر الى اليمن ، وتركت على جباله أربعة آلاف شهيد .

● سنة ١٩٦٤ : كانت هناك قوات مصرية تقطع عرض البحر الابيض ، لمساندة الجزائر .

● سنة ١٩٦٥ ، كان هناك لواء مصرى مدرع في بغداد ، يشارك في حماية الثورة ، وعندما سحب هذا اللواء المدرع بعد سنة ١٩٦٧ — وبسبب الحرب — كانت تلك هى الفرصة التى انتهزتها عناصر الانقلاب التى اطاحت بحكم عبد الرحمن عارف ، ومهدت لعودة حزب البعث العراقى ، متواطئا مع بريطانيا .

● سنة ١٩٦٦ ، كانت مصر تشارك عسكريا في صنع استقلال اليمن الجنوبية .

● سنة ١٩٦٧ ، كانت مصر تواجه محنتها الكبرى ، بحرب شاملة مع اسرائيل ، وكانت بداية هذه الحرب بسبب تهديد موجه الى سوريا .

ولسوف يحار التاريخ كثيرا في أمر ذلك التهديد الى سوريا سنة ١٩٦٧ :

هل كانت سوريا مقصودة به حقا ؟

او انه كان فخا مدبرا ، والقصد منه استدراج مصر واصطيادها ؟

وكان الشهيد عبد المنعم رياض ، من أشد أنصار الرأى الأخير ، وأذكر انني حضرت معه يوم ١٣ مايو سنة ١٩٦٧ ، محاضرة عن معركة العلمين ، القاها قائدها البريطانى الشهير الماريشال مونتجمرى ، وطلب منى عبد المنعم رياض أن انتظره بعد المحاضرة لنخرج معا ، لأنه يريد أن يقول لى شيئا .

وخرجنا من المحاضرة معا الى مكتبى ، وكان هذا الشيء الذى يريد أن يقوله لى عبد المنعم رياض ، هو :

« انني اشم في الجو الدولي والعربي رائحة خطيرة اشعر أن هناك تدبيرا يجري حول دمشق ، واشعر أن المقصود بهذا التدبير ليس دمشق ، ولكنها القاهرة » .

ثم افاض عبد المنعم رياض في حديث طويل ، حافل بالتفاصيل ، أحتفظ به لوقته ، ولا أتعجل فيه الآن ...

ومهما يكن ، فانه لم تمض أيام على هذا الحديث ، حتى كانت العاصفة قد بدأ هبوبها ، وعلى مصر ، وليس على غيرها !

وليس المهم ، في هذا الحديث بالذات ، هو ما حدث خلال معارك الأيام الستة السوداء من يونيو سنة ١٩٦٧ ، **المهم في هذا الصدد** ، أن مصر حاولت ، ولكنها لم تنجح ... وذلك جرى على غيرها في التاريخ ، كما جرى عليها ، **والأهم في هذا الحديث** ، على أى حال ، أن مصر لم تستسلم ، بل صمدت ، وانها لم تخرج من ميدان القتال ، وانما ظلت واقفة فيه ، حتى في وقت كان ميزان القوى فيه مائلا بطريقة مخيفة نحو عدوها .

وفي أوقات ظلام حالك ، نزل على العالم العربي كله ، فان مصر قدرت موقفها — بما فيه خطها الوطني ، والخط القومى العام الذى تسير فيه — تقديرا ، وضعت فيه كل تجربتها وايمانها .

في ذلك الوقت ، كان هناك ضياع شديد في العالم العربي ، وكانت هناك شعارات تريح أعصاب أصحابها ، ولا تؤثر في الأوضاع تأثيرا حقيقيا !

□ في ذلك الوقت ، كان هناك — على سبيل المثال — رأى ينادى بعدم قبول وقف اطلاق النار ، الصادر في ٨ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وبضرورة رفضه ، والعودة فورا الى ميدان القتال ، مهما كانت النتائج .

واذكر في ذلك الوقت ، حوارا دار بين الرئيس الجزائرى هوارى بومدين وبيني ، وكان قد دعاني الى فنجان شاى معه في شرفة قصر الظاهرة ، الذى كان ينزل فيه أيامها .

وقال لى الرئيس هوارى بومدين ، الذى ما زلت اعتقد — برغم أى شيء — انه من ضمانات عروبة الجزائر ... **قال ، مشيرا الى مقال نشر لى في ذلك الوقت :**

« كيف تؤيد قبول قرار بوقف اطلاق النار ؟ »

قلت له :

« لأن ذلك وحده هو الأمل في امكان بناء قوة عسكرية نستطيع أن نعود بها يوما الى ميدان القتال ... »

قال :

« هذا خطأ ... لابد أن نستمر في اطلاق النار ، مهما حدث »

قلت :

« عندما نتمسك باستمرار اطلاق النار ، والسلاح ليس في ايدينا ، وانما في أيدى عدونا ، فمعنى ذلك أن ما يجرى **ليس قتالا بيننا وبينه ، وانما هو قتل منظم** ، نعطيه الفرصة لممارسته ضدنا ، بغير أمل من جانبنا في الرد عليه ، وبهذا الشكل ، فان ما سوف يحدث لن يكون حربا ، وانما سوف يكون انتحارا ... »

وقال بومدين محتدا :

« ليكن ... ننتحر ... ذلك خير لنا ! »

قلت له :

« ان الانتحار جائز بالنسبة لأى فرد من الأفراد ، ولكنه ليس جائزا بالنسبة لأمة من الأمم ... أعنى اننا نستطيع أن نجد شخصا يقرر الانتحار ، ولكن الأمم لا تستطيع أن تقرر ذلك ، او تقدم عليه »

□ وفي ذلك الوقت أيضا — وعلى سبيل المثال — كانت هناك ردة فعل بالانفعال ضد الاتحاد السوفيتى ، لأنه — كما قيل — لم يتحرك لمساعدتنا بالقدر الذى كنا نتوقعه .

وكانت هذه النقطة موضع حوار حاد بين الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، وبين اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، وكان الرئيس الجزائرى قد سافر الى موسكو لشرح الموقف وتطوراته لقادة الاتحاد السوفيتى .

وفي ذلك الحوار ، قال الرئيس بومدين :

« لقد كنا نتوقع منكم اكثر ... »

وقال كوسيجين :

« اننا قدمنا اليكم افضل ما لدينا من السلاح »

واحتد الرئيس الجزائرى ، وقال لكوسيجين :

« ليكن ... نحن أمة من البدو لا نحسن أن نقود الطائرات ، ولا نستطيع بعد أن نقود شيئا غير الجمال ، فتعالوا وساعدونا »

وقال كوسيجين :

« هل افهم من ذلك ، انك تريد أن يذهب الاتحاد السوفيتى لكى يحارب معركة العرب نيابة عنهم ؟! »

□ وفي ذلك الوقت — وعلى سبيل المثال أخيرا — كان شعار الحرب الشعبية مطروحا بعصبية ، وكان القياس فيه على فيتنام ، بغير درس كاف ، لاختلاف الظروف .

وكان هذا الشعار موضوع مناقشات واسعة في مصر ، وكان في مواجهته دائما سؤالان :

● كيف يمكن أن تدور حرب شعبية على الجبهة المصرية ... بينما العدو يستحكم وراء عازل مائى كبير ، هو قناة السويس ، ويتمركز في قطعة من الأرض المحتلة ، يزيد عدد افراد قواته المسلحة فيها عن عدد سكانها من « الشعب » ؟

● كيف يمكن أن تدور حرب شعبية ، بالمعنى الحقيقي للحرب الشعبية ، على الجبهة الشرقية ، مع تعدد الارادات السياسية الحاكمة في دول المواجهة الشرقية — ومع صعوبة وجود قواعد يمكن السيطرة عليها داخل الأرض المحتلة ، وادارة الحرب الشعبية منها — ومع الاوضاع الطبيعية والسكانية ، التي لا سبيل الى تجاهلها هناك ؟

في ذلك الوقت — كما قلت — قدرت مصر موقفها الوطني والقومى ، تقديرا ، وضعت فيه كل تجربتها وايمانها .

كان تقديرها أن الموقف يحتاج الى الفعل ، ولا يحتاج الى الانفعال .

وانه **بالفعل** ، يمكن أن تستعيد كل ما ضاع على الأقل ... واما **بالانفعال** ، فاننا تضيع ما بقى .

كان رأيها في الشعارات المطروحة أيام الضياع ، كما يلى :

● **وقف اطلاق النار** : نعم ، ولكن لكى نستطيع بعده أن نعود الى اطلاق النار بكفاءة واقتدار .

● **الاتحاد السوفيتى** : لا يجب أن ننسى أنه اذا كان هناك أمل في سلاح نخوض به القتال من جديد ، فذلك السلاح لن يجيء الا من الاتحاد السوفيتى وحده ، ودون غيره .

● **الحرب الشعبية** : ذلك شعار مشكوك في نتائجه ، بالنسبة لظروفنا ... وبدلا من أن نقول بالحرب الشعبية ، فليكن قولنا هو : حرب الشعب ، أى حشد كل طاقات الشعب في المعركة ، والجيوش في الطليعة من قوى المعركة ، مع العلم بأن اسلوب الجيوش في الحرب هذه المرة ، لا يجب أن يكون تقليديا ، وانما عليه أن يبتكر وأن يبدع ، ومع العلم ايضا انه لابد أن يكون هناك مجال — وبالقطع فان هناك مجالا — لفصائل شعبية مسلحة تقوم بدورها في المواجهة المستمرة مع العدو .

□

وكانت خلاصة تفكير مصر — وعلى أساسه رسمت وخططت — كما يلى :

① **ليس هناك شيء اسمه حل سلمى** ، بالمعنى السطحى لهذه الكلمة ، الذى يمكن أن يتوازى مع العمل الدبلوماسى ، ذلك لأن العدو الاسرائيلى يحتل أرضا له فيها مطامع ، ولن يتزاح عن هذه الأرض لمجرد حججنا المنطقية ، أو لمجرد استشهادنا بمواد ميثاق الأمم المتحدة التى تنهى عن الغزو والضم .

ان العدو لن يرفع قبضته عن هذه الأرض الا اذا أرغمناه **بالقوة** على فك قبضته .

② **ليس هناك شيء اسمه حل عسكرى** ، بالمعنى السطحى لهذه الكلمة ، لأنه ليست هناك قوة دولية في هذا العالم — مهما كبرت — تستطيع تحقيق أغراضها بالنار منذ أول لحظة ، والى آخر لحظة .

والدليل على ذلك ، أن الولايات المتحدة الأمريكية ، وهى اكبر قوة عسكرية في العالم ، عجزت في كوبا ، وعجزت في فيتنام ، كما أن بريطانيا وفرنسا عجزتا في مصر ... الى آخره .

هناك حدود لاستعمال القوة العسكرية في زماننا ، وهناك قيود يضعها التوازن الدولى على كل الأطراف في هذا العالم ، سواء كانوا من دول الدرجة الأولى — أمريكا مثلا — أو كانوا من دول الدرجة الثانية — بريطانيا مثلا — أو كانوا من دول الدرجة الثالثة ، وهم الكثرة الغالبة في مجتمع الدول المعاصر .

③ **هناك متاح واحد ، أو موجود واحد امامنا ، وهو الحل السياسى ، بالمعنى الأصيل لهذا التعبير .**

والحل السياسى بالمعنى الاصيل ، فيما تطلبه اى دولة من الدول ، هو تسخير كل طاقاتها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والدولية لتحقيق كل ما تقدر على تحقيقه .

□

من هذا التفكير ، فان مصر اتخذت لعملها المرسوم والمخطط قواعد ثلاثا ، وهى :

أولا : بناء القوة العسكرية ، التى تستطيع أن تباشر ضغطا مؤثرا على العدو عند اللزوم ، وتستطيع العودة الى قتاله عندما تتهيأ لها الظروف [وذلك حدث فعلا في يوليو سنة ١٩٦٩ ، عندما خاضت مصر حرب الاستنزاف ضد العدو] .

ثانيا : التمسك بالصداقة العربية — السوفيتية ، كهدف استراتيجي ، وليس كمناورة تاكتيكية ، لأن هذه الصداقة تقدر على الاسهام في بناء القوة العسكرية المطلوبة ، بل لعلها — في ظروفنا — القوة الدولية الوحيدة التى تستطيع ذلك أو ترضى به ، ثم لأن هذه الصداقة دعم سياسى دولى غير محدود ، فضلا عن الدعم الاقتصادى والمعنوى .

ثالثا : القبول بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، الذى يحقق تنفيذه ازالة آثار العدوان ، وازالة آثار العدوان تعنى هزيمة أغراض العدوان ، وهزيمة أغراض العدوان تعنى هزيمة مصدر العدوان .

ان ازالة آثار العدوان ليست هدفا محصورا كما يتصور البعض ، وانما هى هدف له ابعاد واسعة ، اذا تم تنفيذه ، وأول ما يعنيه تنفيذ هذا الهدف عمليا هو تحقيق الانسحاب عن كل الأرض المحتلة سنة ١٩٦٧ ، وهذا بدوره معناه أن اسرائيل لم تكسب حرب الايام الستة ، وأن كل أحلامها فيها تحولت الى سراب في الصحراء .

يضاف الى ذلك ، أن قبول مصر لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، يغطى موقفها أساسا قانونيا ودوليا ، يشد اليها تأييد قوى ضخمة في العالم كله .

نجيء الى التطورات الأخيرة ، وما نشهده اليوم من آثارها ، ونبدأ بسؤال :

— هل يمكن أن يقال أن عودة يارنج الى مهمته ، والتأكيد عليه من جديد ، بواسطة الدول الأربع الكبرى ، بوضع تفاصيل تنفيذ قرار مجلس الأمن ، هو طريق للحل السلمي ؟

أقول بأمانة :

— لا يمكن أن يقال بذلك ، لأن التطورات الأخيرة التى بدأت بما سمى بالمبادرة الأمريكية ، لم تكن تصرفا دبلوماسيا مجردا عن حقائق استعمال القوة .

ان هذا التطور جاء نتيجة لاستعمال القوة السياسية بمعناها الأصيل ، أى بما تحتويه من طاقات دبلوماسية وعسكرية وسياسية ودولية .

ان هذا التطور جاء نتيجة لعدد من ظواهر استعمال القوة :

١ — جاء نتيجة لحرب استنزاف ضد العدو ، احتدمت على الجبهة المصرية لمدة سنة كاملة .

٢ — وجاء نتيجة لدعم سوفيتى متزايد ، أحدث آثاره في ميدان القتال وفي الميزان الدولى .

٣ — وجاء نتيجة لتأييد عالمي اكبر ، لتصرف مصر في قيادة مسار الأزمة من الناحية العربية .

٤ — وجاء نتيجة لتبين عناصر كثيرة في الولايات المتحدة ، لمخاطر الانزلاق أكثر وأكثر في الشرق الأوسط ، على حساب مصالحها وأمنها .

هذه الظواهر كلها ، في استعمال القوة السياسية ، بمعناها الأصيل ، هى التى جاءت بالتطورات الأخيرة .

□

ولقد يكون ملائما أن ندير النظر بين هناك وهنا ، لكى نرى اثر الموقف المصرى على الناحيتين من خط القتال :

هناك على الناحية الاسرائيلية — وبمنطق الأمور ذاتها — حدث ما يلى :

١ — انقسام فعلى في الوزارة الاسرائيلية ، خرج به حزب جاحال .

٢ — خطر انقسام ثان في الوزارة الاسرائيلية ، يسببه الآن الجنرال موشى ديان .

٣ — حوار حاد — على الأقل — بين واشنطن وتل ابيب .

٤ — خلاف ظاهر ، بما لا يقبل الشك بين اسرائيل وبين المجموعة الأكبر من دول العالم .

وهنا ، على الناحية العربية ، وبغير منطق على الاطلاق ، حدث ما يلى :

١ — الذين لم يطلقوا النار أبدا ، يتهمون مصر ، لأنها قبلت ترتيبات مؤقتة لوقف اطلاق النار ، مداها تسعون يوما ، على الفرصة تتاح لتنفيذ قرار مجلس الأمن ، بازالة آثار العدوان ، تحت ضغط استعمال عناصر القوة السياسية .

٢ — الذين لا يتكلمون على الاطلاق ، ولا يتحركون ، غاضبون من الذين تكلموا وتحركوا ، ناسين ان الذين تكلموا وتحركوا لم يفعلوا ذلك الا بعد أن تكلمت وتحركت قبلهم عناصر استعمال القوة السياسية .

فات هؤلاء أن الحرب ليست عملا حزبيا .

ليست طلقات موسمية ، مرة أو مرتين في السنة ، لكى تسيل على الأرض بقعة دم ، كل ما هو مطلوب منها ، أن تتحول الى بقعة حبر على أوراق صحيفة ، ثم ينتهى الأمر وتسكن الحال !

٣ — الذين لا يحاربون العدو ، يريدون حربا أهلية بين العرب !

٤ — الذين يتهجمون على مصر ، لا يطرحون في الساحة العربية استراتيجية بديلة ، يمكن تنفيذها ، ولو حتى بجهدهم وحده ، اذا كانوا صادقين !

قصارى جهدهم أن يتربصوا وهم لا يتربصون بالعدو ولكنهم يتربصون بالذين يقاتلون هذا العدو !

ما الذى يتحتم على مصر أن تفعله الآن ؟

والرد :

— ما زال الطريق طويلا امام مصر ... وما زال عليها الكثير مما يجب عمله في استعمال عناصر القوة الشاملة استعمالا قويا وذكيا .

وعلى مصر أن تحمل التزامها وتسير ... وأن تحمل قدرها وتسير .

وعلى مصر أن لا تتعالى على المناقشة ، مع كل من يطلبها ، وفي نفس الوقت ، لا تترامى الى المزايدة مع كل من يناور بها .

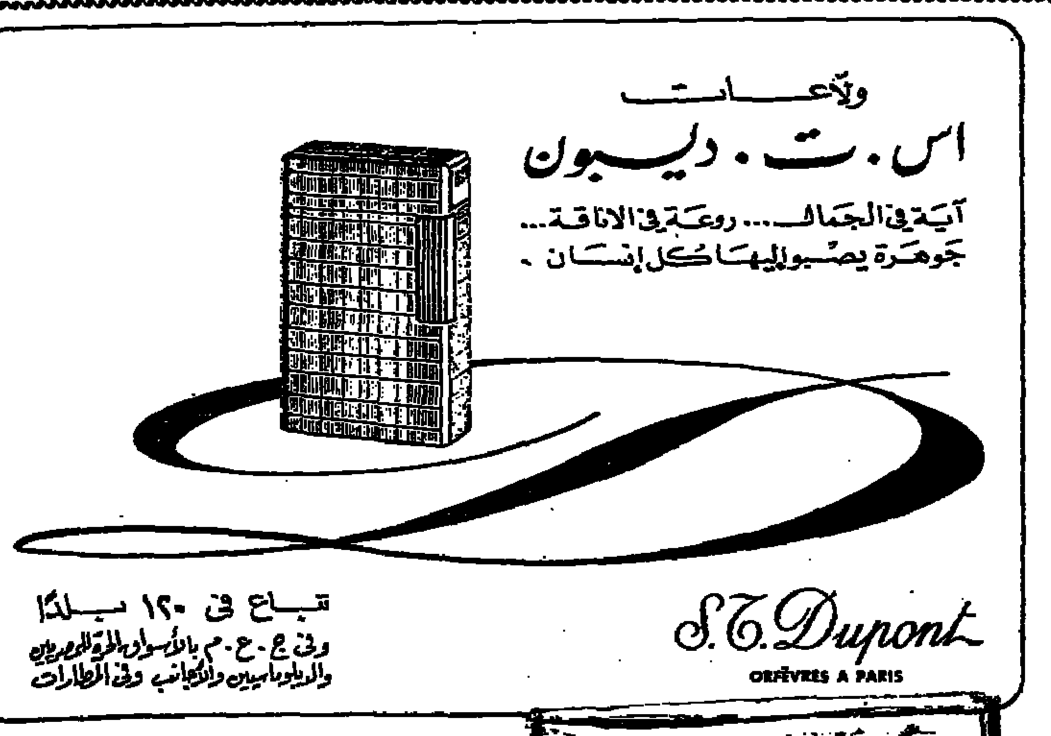
ثم ان على مصر شيئا آخر :

هو أن لا تترك مستقبلها ، ومستقبل أمتها العربية ، محتجزا في محل للرهونات ، تديره جماعة من المرابين المفلسين !!

محمد حسنين هيكل









فضيحة هروب الفتيات الهنديات من أديرة أوروبا

هل يشهد الفاتيكان

حركة اصلاح دينى جديدة ؟

هكذا من الاجمل

« اليسار الجديد » امتد الى مؤسسات الكنيسة الكاثوليكية ويطالب بالتغيير .

اعداد
أيمن الامير

القنبلة التى تفجرت اخيرا حول قصة تصدير الفتيات الفقيرات من ولاية « كيرالا » الهندية الى أديرة الكنيسة الكاثوليكية فى ايطاليا وسائر بلاد أوروبا ، والشظايا التى انطلقت منها حول انظمة ومؤسسات الكنيسة ومست الفاتيكان نفسه كانت — بحق — آخر ما تتمناه زعامة الفاتيكان وعلى راسها البابا بولس السادس : لا لان الفاتيكان — وهو اكبر سلطة دينية فى العالم المسيحى الكاثوليكى — لم يتعود ان يواجه مثل هذه الضجة من حين لاخر ، ولا لان القصة نفسها تتضمن تفاصيل خطيرة عن العذاب الذى لقيته الفتيات الهنديات فى الاديرة مما أصاب بعضهن بانهيار عصبى ودفع البعض الاخر الى الفرار واحتراف البغاء فى المانيا الغربية — وكلها امور لاتتفق مع شرف الانسان ورسالة الدين ، ولكن لان القصة نفسها تجىء فى وقت اشتدت فيه التحديات الصريحة للفاتيكان وتعددت حركات الانقسام والتمرد على سلطاته ، وفى عصر أصبح فيه الاذعان لمسلمات السلطة المطلقة أمرا مرفوضا على جميع المستويات .

ان اقل ما يمكن أن تحدثه هذه الهزة العنيفة هو اضافة مشكلة جديدة الى رصيد الازمات التى واجهها الفاتيكان اخيرا مثل قضية تحديد النسل ، ومعارضته لمسالة زواج القسس فى هولندا ، اما اقصى مايمكن ان تسفر عنه فهو الوصول بالضغوط الدينية والاجتماعية الواقعة عليه الى الحد الذى يضطر معه الى اجراء ثورة اصلاحية شاملة تحوله الى مؤسسة صحية نافعة تتمشى مع روح العصر والتطورات التى يفرضها ، سواء اجاء ذلك طواعية واختيارا أو عن طريق شرخ جسيم يؤدى الى انهيار كل ما هو قديم .

البابا بولس السادس :
اين يقف من مطالب اليسار الكاثوليكى ؟

« طوبى للوداع » ولكن ..

وابرز نواحى قصة تجنيد الراهبات التى تحولت — على حد تعبير احد كبار رجال الفاتيكان — الى « تجارة للعبيد » تحكيها احدى الفتيات الهاربات من دير ايطالى عادت أخيرا الى قريتها بولاية « كيرالا » فى الهند . تقول الفتاة — واسمها انا توماس ايلاكاتو — انها كانت تعمل كالعبيد من الصباح الى المساء فى تنظيف الارض والاشراف على استحمام المرضى فى مستشفى للامراض العقلية بالقرب من الدير الذى ارسلت اليه منذ ٩ اشهر عن طريق الاب سيرياك بوتتبورا وهو القس الهندى بطل تصدير الفتيات الفقيرات من الولاية الى أديرة أوروبا التى اصبحت تعانى من عجز خطير فى الراهبات . وتقول الفتاة « طوال التسعة اشهر التى قضيتها فى الدير لم اتلق اى تعليم أوتربية دينية ، وعندما احتججت اخبرنى المسئولون فى الدير انهم يدفعون حوالى ٨٠٠ دولار لكل فتاة تجلب من كيرالا . وكانت هذه هى المرة الاولى التى اعرف فيها المبلغ الذى دفع لقاء احضارى للدير . وان عائلتى الفقيرة تسلمت من هذا المبلغ كله ٢٠ دولارا » .

واضافت الفتاة انها طلبت من الدير شراء تذكرة بالطائرة لها ولثلاث من رفيقاتها للعودة الى بلدتهن ، « ولم تقبل سلطات الدير ان تقوم بذلك الا بعد أن هددناهم برفع الامر الى السفارة الهندية فى روما » .

ويكمل ديزموند او جرادى — مراسل صحيفة « تابلت » الكاثوليكية البريطانية والتى تحظى باحترام كبير — القصة قائلا ان نظام استيراد الفتيات الهنديات موجود فى اديرة ايطاليا وفرنسا وسويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا وايرلندا بل والولايات المتحدة الامريكية . ويقول أوجرادى فى تقرير طويل نشره اخيرا عن الحادث ان فتيات « كيرالا » قضوا فترة مروعة فى اديرة ايطاليا وان بعضهن أصبن بانهيار عصبى وان البعض الاخر فررن واحترفن البغاء هربا من النظام القاسى للاديرة الذى لا يسمح لهن حتى بالتحدث بلغتهن القومية او الاختلاط بالراهبات الجديدات الاخريات ، ومن الاعمال الحقيرة التى تسند اليهن

راهبات للتصدير

ويقول المراسل أن القصة بدأت عام ١٩٦٣ حينما اقترح بعض المبشرين الالمان والقساوسة الهنود ارسال الفتيات الهنديات الفقيرات للتدرب على التمريض فى المانيا ، ولم يكن أحد يعلم المشاكل التى سيترتب عليها ذلك . ومنذ ذلك الوقت تم « شحن » حوالى الفى فتاة من ولاية كيرالا الفقيرة — حيث يعيش ١٨ مليون نسمة منهم ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف كاثوليكى — الى اديرة أوروبا ، وقد ساعدت هذه العمليات على انقاذ بعض الاديرة فى أوروبا التى كانت على وشك على أن تغلق ابوابها . وتوقف الخدمات التى تقدمها ، بسبب ان عددا قليلا جدا من الفتيات الاوروبيات يقبلن دخول الاديرة هذه الايام . وتقول الفتيات الهنديات الاربع اللاتى هربن من الدير الايطالى : ان الطعام فى الدير كان يبعث على الغثيان ، وانهن حينما كن ينقيأنه كانت سلطات دير ترغمهن على ازدراده مرة أخرى بالضرب والتعذيب

ويوضح مسئول آخر فى الفاتيكان تفاصيل القصة فيقول : ان الكنيسة الكاثوليكية عرفت بأمر تجارة الراهبات اول ما عرفت فى الربيع الماضى عندما أصيبت فتاة هندية من « كيرالا » بانهيار عصبى فى أحد الاديرة باقليم « توسكانى » فى ايطاليا وقامت الممرضة على الفتيات الجدد فى سلك الرهبنة بالدير بابلاغ القصة للمسئولين والغريب ان تحقيقا بدا فى الامر ولم يتم حتى الان .

على أن صحيفة « صنداى تايمز » تنتقى حتى هذا الامر وتقول ان الاساقفة الكاثوليك فى المانيا الغربية — فى المؤتمر الكنسى الذى عقدوه عام ١٩٦٦ — وجهوا تحذيرا سريا للفاتيكان قالوا فيه ان هناك « شكوكا لا تحصى » حول جدوى نظام استجلاب الفتيات الفقيرات من آسيا للانخراط فى سلك الرهبنة فى أديرة وكنائس ألمانيا .

ويختتم مصدر آخر فى الفاتيكان القصة قائلا ، عندما علم أحد كبار الكاردينالات من المقربين جدا للبابا كيرلس السادس بحقيقة الموقف كاد ان يخترق سقف الحجرة من الغضب والهلع » !

اليسار فى الكنيسة

ان المغزى الحقيقى لفضيحة « تجارة الراهبات » لا يمكن الوصول اليه بمعزل عن حركات التمرد التى تثور من وقت لاخر فى الكنيسة الكاثوليكية وظهور انقسامات حول مسائل دينية ودنيوية عديدة مثل الطقوس الكنسية والمطالبة بادخال النساء فى سلك الكهنوت وبأن يعمل القساوسة خارج الكنيسة لكسب قوتهم والاشتراك فى الحياة العامة والنضال من أجل قضايا العدالة الاجتماعية وتعيين الاساقفة بالانتخاب وأخيرا المسائل الشائكة مثل قضية تحديد النسل وزواج القسس وهى القضايا التى انتهت بتجاهل تام من جانب لحكم الفاتيكان فيها مما انتقض الامر الذى دعا البابا السادس لان يعلن فى احد خطبه « ان الكنيسة اصبحت ضحية انقسامية » . ويقول الكاتب ادوارد فيسكى « ان السلطة التى تكمن وراء سياسة الفاتيكان للهجوم . والحقيقة التى لا تبعث الكثير من الراحة هى أن النفوذ والاسقفى والكهنوتى بصفة عامة يعانى نفس مشكلة فقدان الثقة وعدم التى أدت الى تغيير جذرى فى الا بين الطلبة والجامعات فى أمريكا

ولعل أخطر حقيقة يواجهها ال اليوم بعد تعدد الثورات ضده هو مجتمع جديد من اليسار الكاثوليكى مسالة الانقسام داخل الكنيسة واقعة فعلا ، ويشعر أنصار هذا من رجال الدين أن لديهم السلطة فى خلق نظامهم الخاص ووضع الدينية المتطورة ومباركة القساوسة ، وهذا — فى الفاتيكان — تجاوز لم يكن ليحلم به

الثورة الاصلاحية الجديدة

وانصار اليسار الكا الجديد (رجال الدين فى الكن يريدون اما تغيير الهياكل العتي يقوم عليها الفاتيكان وستمد منها ، وأما الغاء هذه النظم كلية من المشاكل المزمنة التى تعترض تطوير الكنيسة ووظيفتها والدنيوية ، وهم فى ذلك لا يختلفو عن حركة اليسار العالمى فى شكله وهؤلاء يدركون ان الازمات التى لها الكنيسة الكاثوليكية هى للبيروقراطية والجمود الذين انظمتها ، ولكنهم ايضا يعتقدو يستطيعون تحقيق أهدافهم فى الدينى من داخل الكنيسة عن طريق تحديد المفاهيم الخاصة بدورها فى اليومية للناس . ولعل الكثير من الن فى جميع أنحاء العالم لازالوا كيف ان البابا بولس السادس لم فرض رأيه الخاص برفض ال العلمية التى تستخدم لتحديد النس ان ثورة الكنيسة فى هولندا ضد سلطة البابا وتجاهلها لقرار تحري القساوسة لاتزال ماثلة فى الا

ثم ان معظم قساوسة الكاثوليك — فى النهاية — قد مناقشة المسائل المتعلقة بانظمة وطقوسها ، لان هذه الام فى نظرهم لا تعدو أن صراع اجراءات حتى يتفرغون الدين « الحقيقية » التى تتراو أبعاد الدور الاجتماعى الذى يلعبه الدين فى حياة ملايين الب قضية الايمان بالله فى عالم التطور التكنولوجى .

وفى كل هذا الصراع يبدو ان الفاتيكان فى مواقفه واساليبه لا ان يؤدى الى نتيجة واحدة : جميع السلطات التى يهيمن بها عل من ٥٠٠ مليون كاثوليكى فى

ومنذ اربعة قرون مضت تخفق الذى ساد الكنيسة فى تلك ال حركة الاصلاح الدينى ، البروتستانتية بجميع أشكالها ، كنيسة انجلترا المستقلة التى اتخذ وسطا — من الدين والعالم المد واليوم لانعتقد ان توقع حدوث اصلاح جديدة فى الكنيسة الكاثو لضرب من الاغراق فى الخيا

٥٥ ألف مليون دولار لتصبح اليابان ثالث قوة عسكرية فى آسيا

الشوط الذى قطعته اليابان بين شعار اليمامة وشعار « الساموراى »

اتخذ الجيش اليابانى قرارا غريبا منذ ايام .. الغى شعار «اليمامة» الذى رسم له خلال الاحتلال العسكرى الامريكى فى اعقاب الحرب العالميــة الثانية وعاد الى شعار الجيش اليابانى فى عهــد السياف المحارب او « الساموراى » وفى عهــد طيارى الكاميكازى .. الطيارين الانتحاريين فى الحرب العالمية الثانيــة .

هل يمكن اتخاذ هذا التغيير الرمزى دليلا على عودة روح العسكرية اليابانية القديمــة ؟!

لقد انتهت مغامرات العسكرية اليابانية التى نمت مع نمو الراسمالية اليابانية .. بهزيمة فرضت على اليابان دستورها الحالى [دستور ١٩٤٦] وتنص المادة التاسعة فيه على «الا تمتلك اليابان ابدا قوات برية أو جوية أو بحرية » .. الان وقد عاد نمو وتعاظم الراسمالية اليابانية .. وفاق ما كان عليــه ايام الحرب العالمية الثانية يزداد الشعور بحاجة اليابان الى درع حربية سميكة تحيط بهذا النمو الاقتصــادى الهائل الذى اغرى امريكا — عملاقة الغرب — بفرض القيود على التجارة والصناعة اليابانية —واغرى الاتحاد السوفيتى عملاق الشرق بفتح ابواب مساحاته البكر فى سيبيريا امام امكانيات التنمية اليابانية !

اعــداد
سمــير كــرم

عمل تقف المادة التاسعة من دستور ..بان حائلا دون تكوين هذا الدرع ؟ ..اتع أن الولايات المتحدة — التى فرضت ..حريم على امتلاك اليابان قوات مسلحة كانت أول من قرر وضع هذه المادة على الرف ، عندما طلب جنرال ماك ..ر تكوين قــوة بوليسية للاغــراض ..اخلية قوامها ٧٥ الف جندى عــام ..١٩٥٠ وعلى مدى مرور ٢٠ عاما تحولت ..ه القوة البوليسية الى « وكالة الدفاع ..لتى » [أو البنتاجون اليابانى] .. ..شرف على ٢٠٠ الف جندى معظــم ..داتهم وأسلحتهم من أمريكا .. وان ..ت اليابان تنتج معظم ذخيرتهم .واصبحت ..ادة التاسعة الموضوعة « على الرف » ..ة ٢٠ سنة فى انتظار حكومة تملــك ..لبية الثلثين فى الديت (البرلمان) ..ستطيع ازالتها نهائيا من الدســتور ..يابانى ، ورغم أن حكومة الحــزب ..ديمقراطى التى يرأسها ايزاكوســاتو ..تملك هذه الاغلبية الا انها تتعــرض ..لضغوط شديدة من العسكريين والمسئولين ..ن الدفاع ، ومعظمهم من رجال العسكرية ..اليابانية القديمة او تلاميذهم .. وعلى ..س هؤلاء ياشوهيرو ناكاسونى المدير ..علم الجديد لوكالة الدفاع [او وزير ..دفاع] الذى عين فى أوائل العــام ..حــالى » — على أن مســألة اعــادة التسليح » تعــالج بقــدر ..ر من الحساسية بين صنوف الجماهير ..اليابانية ، وحتى من صحافة اليابان . ..ازاء هذه الحساسية الشديدة كل رفض ..الجماهير للنزعات العسكرية القديمة وما ..رته على اليابان من اهوال وكل رفض ..الجماهير لمهانات الهزيمة و « الوجــه ..القبيح » الذى ظهرت به اليابان امام آسيا ..العالم منذ حربها ضد الصين ثم فى ..الحرب العالميــة الثانية . واصبحت ..محاولات العسكريين الجدد لازالة هــذا ..الاقتناع كمحاولة ازالة معتقد دينى . ..اذ صار الحديث عن القوات المسلحة

وعن ارادة تسليح اليابان مثل «المحرمات» او هو على حد تعبير سمعته من صحفى يابانى « موضوع قذر لا يصح التحدث فيه مع صديق على مأدبة عشاء » !

ومن الغريب ان هذا الاعتقاد او هذا الموقف النفسى من الشعب اليابانى ضد فكرة اعادة التسليح لم يهتز حتى أمام صدمات الحرب الكورية العنيفة التى دارت على بعد ١٢٠ ميلا فقط من شواطىء الجزر اليابانية . وان كانت الحرب الكورية قد امدت الاقتصاد اليابانى بدفعة قوية نتيجة اتجــاه امريكا اليهــا لشراء كل مستلزمات الحــرب الكورية من سلع وخدمات من سوق اليابان . وقد تلقى الاقتصاد اليابانى دفعة قوية مماثلة من حرب فيتنام .. زادت صادرات اليابان من الف مليون دولار عام ١٩٦٠ الى ٢٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٥ ومرة ثانية الى ٣٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٨ .

الخطة الخمسية الدفاعية

ومن الطبيعى بعد هذا كله ان يضع ناكاسونى على رأس برنامجه العسكرى « ضرورة تغيير سيكلوجية الشعب اليابانى ازاء الدفاع » . بعد تعيينه باسابيع قليلة قال فى مؤتمر صحفى للمراسلين الاجانب فى طوكيو « اننى اريد ان نناقش مشكلات الدفاع علنا وان يتفهم الشــعب ويؤيد الجهود الدفاعية » . وامام هــذا التيار القوى فى الجيش يتخذ ايزاكوساتو رئيس الوزراء والمسئول السياسى الاول بل والقائد الاعلى « لقوات الدفاع الذاتى البرية والجوية والبحرية » — مظهر الصمت وعدم المبالاة بالمسائل الدفاعية ! وهذا ليس فى الحقيقة الا مظهرا .. فالحقيقة ان ساتو هو بطل اعادة تسليح اليابان .. فهو صانع اخطــر الخطط الخمسية الدفاعية اليابانية .. الخطة الحالية [الثالثة] وقد بدأ تنفيذها فى علم ١٩٦٧ وتنتهى عام ١٩٧٢ .. وهذه هى ملامحها الرئيسية :

- تبلغ نفقاتها الاجمالية ٢٣٠٠ مليون دولار مقابل ١٣٢٠ مليون دولار انفقت فى الخطة الخمسية الدفاعية الثانية [٦٢ — ١٩٦٦] .
- تصل بعدد القوات البرية الى ٢٦٢ الف جندى [مقابل ٣٠٠ الف فى جيش الشرق الاقصى السوفيتى و ٢ر٥ مليون فى الجيش الصينى] .
- تصل بحمولة سفن البحرية اليابانية الى ٦٠٠ الف طن [مقابل ٥٠٠ الف طن حمولة الاسطول الامريكى لغرب الباسيفيك و ٢٠٠ الف طن حمولة الاسطول الصينى فى بحار شرق آسيا] .
- تصل بعدد طائرات السلاح الجوى اليابانى الى ٨٠٠ طائرة [مقابل ٢٠٠٠ فى قوة السلاح الجوى السوفيتى للشرق الاقصى، و٢٢٠٠ طائرة فى قوة السلاح الصينى ، و ١٠٠٠ طائرة فى قوة السلاح الجوى الامريكى فى الشرق الاقصى] .
- تزيد عدد المشتغلين بالمخابرات العسكرية فى اليابان الى ٥٠٠٠ فرد .
- تحقق الاكتفاء الذاتى فى انتــاج ذخائر القوات اليابانية باسلحتها الثلاثة .

على ان الخطة الخمسية الرابعة [٧٢ — ١٩٧٦] هى التى يتركز عليها الان اهتمام المراقبين العسكريين فى دول المنطقة وفى الولايات المتحدة . وتعتزم « وكالة الدفاع » فى اكتوبر القادم ان تطلب اعتمادات لهذه الخطة قيمتها ١٥ الف مليون دولار . وهذا الرقم معناه ان الانفاق العسكرى اليابانى السنوى سيتضاعف فى نهاية الخطة الرابعــة ليمثل ٢٪ من اجمالى الدخل القومى ..

الاقتصاديون والعسكريون وهدف واحد

والهدف المحدد للخطة الدفاعية الرابعة استراتيجيا — . هو «تمكين اليابان من الصمود فى وجه اقصى قوة غزو خارجية يمكن تصورها ، لمدة شهر كامل الى ان تصل تعزيزات فعالة من الحلفاء » . وكان هدف الخطة الثالثة الصمود للغزو لمدة اسبوعين . وبصرف النظر عن هذا الهدف الذى يبدو هدفا متواضعا بالنسبة لدولة لها حجم اليابان السكانى والسياسى والاقتصادى ، فان الخطة الخمســية الرابعة تجعل من اليابان اكبر قوة عسكرية فى منطقة الشرق الاقصى بعد الاتحــاد السوفيتى والصين الشعبية .

ويشترك العسكريون اليابانيون مــع رجال الاعمال فى تحقيق هذا الهدف.الامر الذى برزت دلالاته فى الاجتمــاع الذى عقــده رجــال الصناعــة والسياسة اليابانيين فى يوليــو ١٩٦٩ فى « مركز الكفاية الانتاجية » فى طوكيو لمناقشة مسألة « اعادة تســليح اليابان » فى هــذا الاجتماع اعلن كوجورو اومورا رئيس اتحاد المؤسسات الاقتصادية « أن على اليابان أن تزيد تدريجيــا من قدرتهــا الدفاعية .وهى ملزمة بأن تسهم فى صون السلام فى الشرق الاقصى فهذا واجب دولى وثيق العلاقة بمستقبل النمو الاقتصادى

أن اعادة تسليح اليابان يقلق كل دول شرق آسيا بما فيها الدول الصديقة لليابان لانها هى نفســها الدولة التى عانت من القوة العسكرية اليابانية القديمة . وهى تعتقد أن اليابان تفكر الان من جديد فى اقامة « المجال الاكبر للرخاء المشترك فى شرق آسيا » نفس الشــعار السياسى استخدمته العسكرية اليابانية حينما اعلنت أن شعار الجيش هو « زهرة الكرز » .. وقد عادت الان على اللافتات النحاسية فى « البنتاجون اليابانى » ■

تحت المطر : الاف اليابانيين يعدون البصر الى الطريق الذى تسير بهم فيه — خطة احياء « العسكرية اليابانية » ..

سنوبزم

حكاية الدكتور عويس حكاية . الاغرب انه لم يحكها ولايحكيها . ولاتزال لاتحتل من اهتمامه أى مكان بالمرة . حكاية هايفة فى رأيه . فالموضوع المهم هو اللائحة . واللائحة هى [جنون] الدكتور عويس هذا الموسم . فهوله فى كل موسم أوكل شهر أحيانا [جنونة]

قصة بقلم الدكتور **يوسف أدريس**

صدفة رأيته يعبر ميدان التحرير بأقصى سرعة . كنت اضحك لمجرد انه يجرى ، فهو ليس وقورا فقط ولكنه من النوع الذى يرامى الوقار حتى فى غير حضرة الناس وقار زائد مبالغ فيه ، وجدية خطيرة تكسو ملامحه حتى انى كلما رأيته تساءلت كيف يستطيع التخلص من هذا كله وهو مع زوجته فى الفراش ، او الادهى ، كيف يتصرف معها بكل هذا الوقار .

لم يرنى . أنا رأيته وصحت به . توقف ، تلفت ، تحرج ، مسح العرق أنا ذهلت . كان لاول مرة بلا نظارة . نظارته التاريخية التى لايغيرها ، بدا وجهه كالعورة حين يخلع عنها البروال سلامات وانت فين وكيف حالك ولامؤاخذة وعامل ايه وانا اتطلع واكتم شيئاكبركان الضحك يدمدم فى صدرى .. لاللامحه بغير نظارة فقط وانما لعينه اليسرى وقد أزيلت تماما ومعها جزء من الوجنة والحاجب . لم تزال وانما ارتطمت بها كرة من [البلى] الازرق سدت عينه ومحجرها واستقرت بارزة زرقاء نافئة كفانوس عربة نقل مطلى باللون الازرق. كدمة. كدمة لابد سببها [بونية] صوبت بمهارة ومن بطل ملاكمة محترف من الوزن الثقيل على الاقل . المسألة فيها علقة اذن . انفجر البركان وضحكت بأعلى وابشع ماضحكت فى حياتى . كان لايزال يتحدث ولا أسمع ، سادر فى الضحك أكاد أسقط فوق الرصيف . أخيرا لمحت فمه يقلق ، ويلتفت ثم يواجهنى بعينه السليمة مليئة بحيرة طفولية حقيقية ربما يتساءلبها عما يضحكنى ، أو ربمايحاول تشخيص حالة عقلية حادة أصابتنى وجعلتنى أضحك بلا سبب معقول .وفقدت السيطرة على نفسى وانثنيت واعتدلت اضحك واضحك . وربما تخلصا من حيرته لما اعترانى بدأ يشاركنى فى الضحك بطريقة واضحة الافتعال ثم لما لاحظ انى كلما نظرت الى وجهه الايسر ضحكت فطن أخيرا فابتسم لشدة بلاهتى ربما وقال : آه .. عشان دى يعنى .

واشاح بيده كمن يطرد ذبابة غير مهمة . وقال : يا أخى خلينا فى المهم . عارف حصل ايه الاسبوع اللى فات . اكتشفت ان ثلاثة على الاقل من اعضاء هيئة التدريس يدبرون مؤامرة صغيرة ضد مشروع اللائحة .

وبالقوة كتمت الضحك بيد واشرت متسائلا عن سبب تورم عينه وفقده نظارته بهذه الصورة . أشاح أيضا بلا اهتمام قائلا : أبدا .. حادثة بسيطة من الاسبوع اللى فات . المهم ان المؤامرة ضد اللائحة هذه بدأت من عشرة أشهر - تصور . عشرة اشهر .

آخيرا نطقت انا : الاسبوع اللى فات امتى وازاى ؟

— يقول لك من عشرة الشهر ، اللائحة .

— أنا أقصد عينك

— لادى حكاية بسيطة لاتذكر . حادثة كده . ناس اوباش . سنوبز ..

المسألة اذن فيها علقة أخذها الدكتور عويس. وفكرة غريبة علقة ليست غريبة ، كثيرا ماخطرت لزملائه فى الجامعة او لبعض تلاميذه او لى حتى شخصيا. ترى من سبقنا جميعا ونفذها .

أستاذ . أى نعم أستاذ . رئيس قسم [الانثروبولوجى] . على عيننا ورأسنا. التفكير فى الضرب سببه الاحساس المبالغ فيه بهذا كله . والمبالغ فيه كلمة متواضعة لامبالغة فيها. البارانويا اوجنون العظمة ربما أصلح . الاحساس بأنه مبعوث العناية الالهية ليس لاصلاح الكون الفاسد وانما ليعين وبواسطة حق سماوى مطلق ومن جهة كونية عليا مصلحا للكون الفاسد . الحرية تؤمن بها صحيح ولكن ويلك ان استعملتها فى مناقشة رأى له. الحرية هى حريته ان يقول الرأى وحريتك ان تقتنع به فاذا لم تفعل ، اذا كان لك رأى آخر فأنت من الاوباش الفيريسيميم الـ [سنوبز] .

— تصور عشرة اشهر وانا أكافح من اجل اللائحة .

— اذن هى السبب فى الخناقة ؟

ببراءة سألت وانا أشير لعينه اليسرى البارزة كعين ضفدعة وحيدة العين .

اضحك تساؤلى بنوع من التقزز ، وفى عز الحر ، وعلى رصيف مزدحم بالمارة يتخبطون بنا مضى يحكى لى فى تدفق قصة كفاحه من أجل وضع لائحة تنظم سلوك الطلبة وهيئة التدريس فى كليته ، ربما تمهيدا لتطبيقها فى الجامعة كلها ثم بواسطة هيئة الامم فى العالم أجمع . ولساعة ونصف ظللت استمع ، لكى انتهز ، فرصة يلتقط فيها نفسه ، او يحاول تذكر اسم ، واسرع بتوجيه سؤال صغير استفهم به عن كنه [العلقة] التى نالها الدكتور عويس ، وعن هذا المجهول الذى استطاع ان يقتحم الهالة العلمية التى يحيط بها نفسه ، وحصانة الانبياء التى يبدو بها وسط الناس ، ويصل الى عين ذاته المصونة تلك ، ويبدلها على هذا النحو .

وقصة اللائحة سليمة تماما ، انفت فى ذهنى اكثر من فكرة مسرحية فقصد جسدها لى بنفس الاهمية والدقة التى جسد بها شكسبير مسرحيته المشهورة يوليوس قيصر . والمؤامرة التى حيكت ضده ، وكل التيارات الخفية والظاهرة، وحتى بروتس كان هناك ولاننس خلية مارك انطونى ، وسذاجة الجماهير ، والخنجر ، والخنجر هنا كان آدميا ، بل شخص العميد بذاته ..

ولكن العلقة ظلت [ربما على رأيه لتفاهتى] هى محور اهتمامى . ومن الاسئلة المختلسة ، والاجابات السريعة المشمئزة التى يلقيها لى كالفتات حتى استطيع ان اواصل الاستماع لقصة اللائحة . من هذا كله ادركت ماحدث ، ويأله من حدث .

الدكتور عويس لايملك عربة ، ومع انه مساعد أستاذ ورئيس قسم الا ان ماهيته لاتكفى كى يستعمل التاكسى فى مشواره الطويل بين بيته وبين الجامعة. وفى اتوبيس ٩٩٩ وقعت الواقعة .

من أسبوع مضى، كانت الكتلة البشرية المعتادة يمتلىء بها الاوتوبيس ، وكان الدكتور عويس، ومحفظة اوراقه الرهيبة رافعا بها يده كالراية السوداء فقد كانت تحوى أهم الاشياء فى حياته ، محاضر وتقارير ومذكرات ومسودات موضوع اللائحة ، كان بلا هيلمان ، بلا تدسية، بلا نفخة صدر ، قد تضاءل حتى احتل مكانا لايكفى [للبشة] قصب تحوى عشرة عيدان وسط هذا الحشد من أجساد فقد كل منها كيانه الخاص ، وتداخلت انبعاجات احدها فى التواءات الاخر لتصنع خليطا من الاجساد البشرية المدكوكة بإحكام ، كما يدك الشارى الطماع [الكيلة] بالقمح ليجعلها تحوى، جورا ، وحراما ، فوق طاقتها بكثير .

يبدو أن السؤال التالى السريع استلزه . تعقد ملامحه . لاول مرة ، ونسى اللائحة لبرهة وانفجر مجيبا : اسمع . على لسانى قل . ولك حق ان تقول ، وانشرها فى الصحف التى لك بها صلة ، قل لركاب اوتوبيس ٩٩٩ الذى غادر ميدان التحرير الساعة التاسعة يوم تسعة من الشهر الحالى انهم ابدا لن يفلتوا من العقاب . عقاب التاريخ اقصد وضمير البشرية العلم . فالفرد حين يرتكب جريمة مسألة تدخل فى نطاق العقل ، أما الجماعة ، حين تجرم ، هكذا ، وبالتلقائية وبدون اتفاق سابق ، وبالاجماع الذى لايشذ منه احد ، عن عمد وبلا ترددوفى وضح النهار تجرم . حين تفعل هذا فنحن أمام ظاهرة انثروبولوجية لم تعرفها البشرية من قبل ، ظاهرة تمهد ببحثها الى أحد تلاميذ الدكتوراه عندى ، ولكن قل لهم [وهنا ، ولصوته المرتفع كان قد تجمع حولنا بعض المارة فبدا كما لو كان يخاطبهم ، ويبهورين مشدوهين غير فاهمين وقفوا يستمعون] قل لهم أيضا ، وعلى لسانى أنهم لن يفلتوا من العقاب . ليس عقاب القانون ولا الدولة ، ولكن عقاب الانا الكبرى .

واستجابة للكراتى ، وغمزاتى ، لفتن الى المتجمعين ، فالتفت الى الناحية الاخرى ، ونطق كلمة واحدة [سنوبز] . والتفاته جعلت كرة [البلى] الازرق تواجهنى ، وجعلته يبدو كما لو كان يحتق فى بها . وشعرت ، وكأنما بالالهام ، ان هذه ليست ربما المرة الاولى التى أشعر أنه ينظر الى او الى الاخرين ، أو أحيانا لبعض الحوادث ، من خلال هذه العين الوارمة الزرقاء البارزة الى امام . ادركت وكأنه كثيرا ماكان يستعملها ليعطى او ليستقبل وجهة نظر ، كل ما فى الامر انها كانت وارمة الى الداخل ، ولم تفعل [البونية] التى تلقاها اكثر من انها [نظرتها] وجعلتها بادية للعيان .

— [سنوبز] . ولكن هذا كله ليس مهما . هذه حكاية هايفة جدا . المشكلة أن المشروع الاول للائحة كنت قد قدمته بديمقراطية شديدة .. ولكن .. فلنعد نحن الى موقف الدكتور عويس فى ٩٩٩. وقفته بالضبط جاءت بجوار العمود الفاصل بين الدرجة الاولى والثانية . وكان كعادته قد قرر أن يهرب بأفكاره من مضايقات البيئة الموقوتة [الى خططه ومشاريعه لتفويت اللائحة . الى أن حدث وأجبرته هزة قيام الاوتوبيس او وقوفه لادراك أن من يقف أمامه سيدة . و [يقف] أيضا ليست الكلمة الدقيقة لوصف ماأكتشفه . فقد اكتشف ان جسديهما فى حالة تقارب لاتسمح به الحرمة البشرية . فلكل جسد بشرى فى رأيه حرمة ، وحد أدنى من المسافة الواجب توافرها لكى تحفظ لمكيانه كوحدة انسانية مستقلة . ولم تكن هذه اول مرة فى ركوبه للاوتوبيس يحدث شىء من هذا وكانت طريقته لحل هذا الاعتداء على
حرمة جسده واعتداء جسده على حرمة غيره ان يتحرك حتى يولى السيدة ظهره.

ولقد حاول هذه المرة فوجد أن تحريك رقبته نفسها او ادارة وجهه فقط عملية تبدو مستحيلة . ولم يكن ثمة بد مما ليس منه بد . واستطيع ان اتصور الكفاح الرهيب النفسى والعصبى والجسمانى الذى بذله الدكتور عويس ليستعمل حقيبته التى تعادل قدس الاقداس فى نظره ، ويهبط بها من مكان الراية السوداء التى يرفعها كالفريق . ليفرضها بالقوة القاهرة حائلا بين جسده وجسد السيدة ، التى لابد وانها شكت فى نواياه وتحركاته أول الامر ، ولكنها حين ادركت فى النهاية هدفه بدأت تبذل المستحيل لمساعدته . مشكورة لاشك . فجسدها كان سمينا كثير الانبعاجات صعب الحركة وحين — بعد جهد جهيد — تمت العملية بنجاح ، واصبحت كل وثائق اللائحة واسرارها مضغوطة بشدة وقائمة ليس بمعناها كلائحة لتنظيم السلوك ، وانما بمادتها كورق ودوسيهات ، قائمة لتصنع سورا يحافظ أولا على الحد الادنى لحرمة جسده ، بصعوبة لفت السيدة رقبتها المثقلة ، وبالكاد لف هو أحدى عينيه ، ومن خلال التقاء البصرين قالت له كلمة امتنان صامت ارضت كبرياءه التى نادرا ماترضى . ومن خلالها أيضا أدرك انه كان على صواب ، فالسيدة بدت وقورة من النوع الذى لايعجبه سواه . وجهها ابدا لم يتعود الابتسام وانما يطفح بشىء آخر كالايمان . حدث نفسه بأنها ربما متدينة، ربما زوجة محترمة لرجل دين . ربما هى من عائلة أجادت تربيتها حتى اشرفت على الثلاثين كما بدت له سنها .

حاولت سبق الاحداث وانا استمع طوال ربع الساعة المستمر التالى لاعرف كيف نشأت المشكلة فواضح الان ان كل شىء على مايرام . وبلهفة متزايدة كنت أسأل ، وانتظر ، وقصة اللائحة دائرة بأقصى سرعتها ، واعود أسأل ، لاعرف فى النهاية انه الكمسارى . المشكلة بدأت بمجىء الكمسارى . كيف جاء ؟ كيف تسرب ؟ كيف امكن ويمكنه ان يتحول الى كائن اثيرى يخترق الاجساد ؟ لااحد يعرف . المشكلة انه مر ولكى يمر أحدث فى الاجساد المدكوكة فى فراغ العسرية بقوى قاهرة ثابتة . احدث خللا كالذى يحدث اختراق النجم واضطراب الجاذبية الكوكبية وربما خطر قيام القيامة وتصادم الافلاك من أجله . المهم تغيرت الجغرافيا الفلكية فى لحظة وفى لحظة أيضا اكتشف الدكتور عويس ان من أمامه أصبح رجلا ، واصبح بقامته الاقصر ، الحائل بين الدكتور وبين السيدة . ولابد ان ارتياحا عظيما انتاب الدكتور عويس ، واعفاه من كل الضغوط فجعله مرة أخرى يرفع المحفظة الى أعلى ، رايته السوداء ، الخفاقة . المحتويات اللائحية فى أمان الان .

— سنوبزم .

لم افهم .

— اوباش

— ماذا حدث

— اعفنى ارجوك من هذه التفاهات .. دعنا فى المهم .

والتفاهات بدأت بتحركات لهذا الراكب القصير . غير مفهومة للدكتور عويس . ثم حين تكررت اوحت اليه بفكرة النشل . استبعدها . نقوده فى جيب السترة وموضع الجيب فوق كتف الرجل تماما، ومن المحال ان يستطيع لوى اى من أذرعته ليصل الى الجيب . آه .. كده .. انه يعرف ان أشياء كهذه يقال انها تحدث . لها عنده تفسيرات بسيكولوجية وحضارية واخلاقية وبالطبع وعلى رأس القائمة انثروبولوجية . هويكنز تحدث عنها . ادوارد .ج. ادوارد له فيها بحث طويل ، الالمانى ريختر اضافها الى الطبعة الجديدة من كتابه .

ولكن هذا الرجل المتحرك القصير الواقف أمامه الان لاشك خبيث . ولاشك لم يحط بهذا المكان صدفة . انتهز فرصة التخلخل الحادث لمرور الجسد الكمسارى واحتل هذا الموقع الاستراتيجى خلف السيدة . وحتى هذا كله ليس مهما كل هذه السفاسف سيجرفها التحضر يوما. حتى لو كان الدم قد غلى لوقت عابر فى دمه البحراوى ، فما يجب أن يشغل به نفسه أهم .

ولكن الدكتور عويس اضطر لان يؤجل انشغال نفسه بما هو أهم .

فالسيدة قد بدأت تتململ ، وبقوة خارقة تتحرك محاولة أن تستجير بجسدها وتتخذ وضعا افضل . فأخيرا ، حين بدا انها مجبرة على الثبات فى مكانها لاتتحرك شعرة ، لوت ، بكل ما تملك من قوة عنقها وقالت : بلاش مضايقة بقى . اتأخر اتأخر شوية .. الله .

ولان وجهها بدا كما لو كان يوجه الكلام للدكتور عويس الاطول ، بفجأة وجد عويس نفسه محط انظار العيون كلها وكل تساؤلها . طارت المشاغل وحتى اللائحة من رأسه فورا وسألها بحماس وسرعة:

— حضرتك بتوجهيلى انا الخطاب ؟

بصوت أعلى قالت :

— لا انا بكلم الجدع اللى ورايا ده .

وتنفس الدكتور عويس فى ارتياح بعد ان كان قد فقد النفس . اما الرجل القابع خلفها فقد بدأ يتكلم ، كلماته صف طويل من صفائح [الجاز] الفارغة التى تهاوت تتقرقع وتتخبط وتصنع زعيقا صفيحيا اجوف اكثر منها كلمات مفهومة .

— ولزومه ايه الكلام الفارغ ده . مانا غصب عنى . انا قادر اتحرك . ماهو لازم نستحمل بعضينا . وكلها محطة وكل واحد يروح لحاله . ماالناس كلها مستحمله بعض انت يعنى اللى على رأسك الريشة

او هكذا قال .

السيدة المؤدبة المتربية سكتت . العيون انصرفت . الدكتور عويس قرر ان يقاطع ما يحدث امامه فكريا تماما وان ينصرف الى ما سوف يقوله فى الاجتماع الخطير الذى سينعقد بعد ساعة واحدة .

كل مافى الامر ان الرجل الجمهورى فيه كان بين الحين والحين يطل برأسه ويدفعه الى العودة لمتابعة الشبدليطمش الى ان الرجل ذكى تماما عن مضايقة السيدة ولكن اطلالات الرجل الجمهورى كثرت حتى حرفت تماما اهتمامات استاذ الانثروبولوجيا وصاحب مشروع اللائحة . الرجل . رغم كل ماحدث . استأنف المحاولات وبجرأة اكثر ، حتى والسيدة بين الحين والحين تجبر عنقها المكتنز على الالتواء . وتصويب نظرات صاعقة ، طلعة ، مستشنعة ، راجية . اخيرا بدأ يطفر منها دمع متحجر صامت . قطرات كان واضحا منها انها تتعذب عذابا لم تذقه فى عمرها ، فانها تتألم ذلك الالم القاتل الذى لايستطيع فيه المرء أن يصرخ او ينطق او يقول لا . والرجل ، وكأنه فقد الانسانية والحيوانية معا . لايولى شيئا من هذا كله اى اعتبار ، مندمج بكليته فى متعته الدنيئة الغارق فيها لايرى سواها ولايهمه اى الم هائل تعانيه السيدة لقاء لحظة المتعة تلك .

كان على الدكتور عويس ان يستحضر ذاته العلمية بكل قواه وتواها حتى لاينجمج ويقوم من فوره بمهمة المصلح الاجتماعى الاخلاقى المباشر، هذه الاعمال والتدخلات المباشرة اليومية ليست مهمة رجل علم مثله ، رجل العلم مهمته أشمل بكثير ، ان يغير البشرية كلها ، فاذا تناولها فردا فردا وحالة حالة غرق فيها يغرق فيه انسان الحياة اليومية وضاعت رسالته الى الابد . عالم هو ، وكعالم فليراقب بلا اى انفعال ، وكأنه يراقب فئران تجارب ، وهمه كله ان يستخلص من التجربة مغزاها لا ان يتدخل لرفع ظلم مؤقت تعانيه فأرة من فأر . هذه مهمات الفتوة والقانونى ورجل البوليس والجدع الشهم ، وكلهم ايضا، فى التجربة العلمية فئران ..

وهكذا لم يبد غريبا للدكتور عويس — وان كان قد اعتبره اكتشافا جديدا حقا — ان يلحظ انه لم يعد وحده الذى يتابع مايجرى ، وان أكثر من عين تختلس النظر ، بل ، وهذا مدهش حقا ، فى بعض النظرات متعة وترقب وحماس أشد من حماسه كثيرا لمتابعة مايجرى لمعرفة كيف وبالضبط متى تكون النهاية .

نظرات كثرت ، والرجل قد بدأ يمد يديه . وبأصابع ترتجف ، انفعالا ، لاخوفا ، يرفع ثوب السيدة شيئا فشيئا، مجمعا قماش الثوب فى قبضتيه ، اللتين يستعملهما فى نفس الوقت لزيادة احتضانه لها .

الاوتوبيس مشحون صامت ، يخترق شوارع ضيقة ، تنفذ ضجتها اليه وتغرق كموجات البحر صمته ، الركاب كل فى ملكوته ، حتى القليلين الذين يتتبعون الجارى بما فيهم عويس قد احتواهم هذا الملكوت الخاص ، المفاجىء حقا ، هو هذه الكلمة التى خرجت مجرحة بالغيظ مخنوقة بالدموع مكتومة وكأنها تتصاعد من أظافر القدم :

— الحقونى ياناس .. دا بيقلعنى هدومى .

صرخة . شبه صرخة . ذهول .. صفارة طويلة من الكمسارى . سريعة من السائق . تحرك الـ العربة مندفعا بتأثير الوقفة الـ اندفاعة شديدة كادت تدلقه الى ثم دلقة أشد ، حين تم الوقوف، الى وهكذا تغير الحال تماما ، ولم يـ فى مستقره ، حتى الدكتور عويـ نفسه فى قلب الدرجة الثانية وفوق تماما سيت يتساقط من شتوته ما طازج .

— مالك ياستى .. حصل ايه

فى انفجارة باكية منيظة ، اشـ السيدة الى الرجل الذى كان واقـ والذى كان قد أصبح فى الدرجة بينه وبينها زكائب .

— دهه .. ابن الـ .. دهه

— انا ؟!

لاترفعة صنائع هذه المرة ، وا ذنب صارخ ، او ربما زئير ضبع أ انا ؟! واندفع ناحيتها . أنا يـ الادب . ويكف صغيرة جافة قوى وتلم .

وسأل السائل الاول :

— هرام تظلمى الناس . اننى

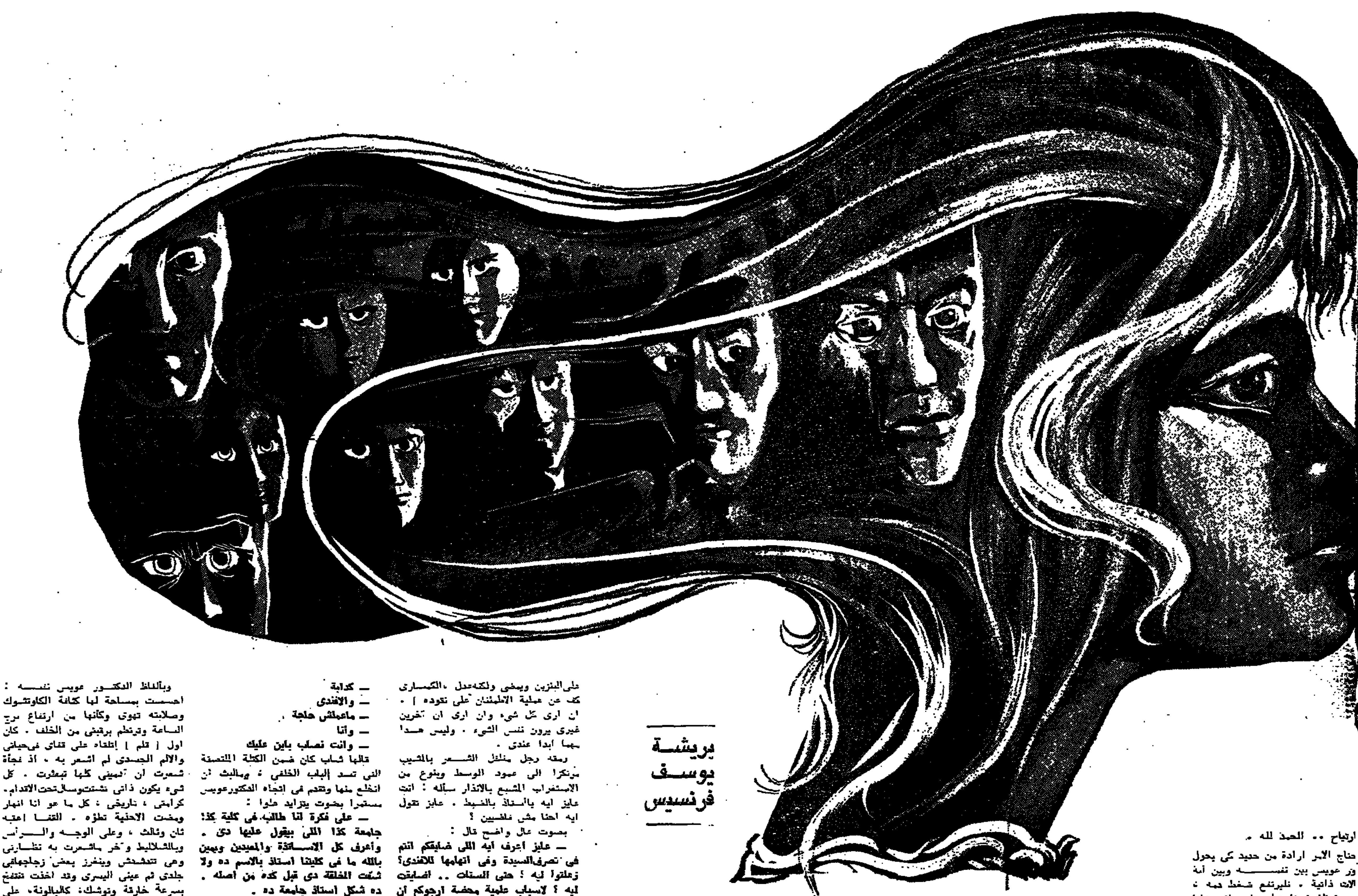
وفتحت فمها لترد .

وطويل : هائل الطول هذه المر من ذوات الاعين التى رآها عويس ومتأكد انها كانت ترى كـ وتعرف ، جعجع :

— ده كان بينه وبينك سبع ر وانا كنت واقف وراكى وانتى اللى بتحككى .. بقى ..

وصفعة اخرى .. ودفعة . وكـ وركبة ، بغل، ضربت. اصوات تد تستاهل . يعملوا العملة ويعدين شرفا . سيدة تعلق :

— ويعنى الشرف حبك قوى . استحملت وبلاش الفضايح . ز
كتف . دفعة أشد . اكثر من ذ السلم . دفعة ظهر الى الارض بها فوق الرصيف . حزام الفسـ مفكوك ازراره تفتحت ، شرابها ، شعرها انفكت الشريطة التى تـ تبعثر كهشيم شعر فى كل اتجاه أن استقرت فى الشارع حتى ، الاصوات الزاعقة ، وبدأ كل منهم



ارتياح .. الحمد لله .

حتاج الامر ارادة من حديد كي يحول ور عويس بين نفســـه وبين أمة الات ذاتية . فليرتفع ضغط دمه ، جر غيظا ، فليتقطع قلبه اشــفاقا ، ، فليبق هو المراقب ، فى حدود ر كعالم ، يرى ، ويلحظ ويسجل . له مساحة عقلية تكفى ليعرف أيضا ساءل : والتساؤل الذى يلح عليه ، لايرحم ، حادثة السلوك الشاذ من عب تفسيرها واضح . مريض الرجل فى حاجة لعيادة وطبيب . حادثة ى التى هبطياتختلس المتعةتفسيرها ط . الذعل المحير ، ليس انتستغيث نجد المغيث . السؤال الملح هو هذه بةالتىلابد انها تيتبطلقائية ، وفىكل ، على حدة لاثبات كذب المرأة ، ونفى سوع وكأنه لم يكن بل والاكثر عقابها الجماعى لانها تؤكد أن كان هناك التصرف المشين ، وتؤكد وتشــير الى الفــاعل :

فى ثوان طاف عنق الدكتور عويس بحصيلة ثلاثين عاما من المعرفة والقراءة وحتى التخصص ، فى ثوان وبكل قوة وضع كلقدراته على الاستنتاجوالجشتالت وفى ثوان أيضا ادرك ان لاجواب لــديه ولن يقدر بفكاته وحده ان يصل الى جواب :

ولاول مرة مذ وقعت الواقعة ، وركب الاوتوبيس يبدأ الموضوع يتخذ في عقله خطورة ما . فقد أدرك انه فجأة أمــام ظاهرة تحدث أمامه ، بل وربما فى صميم اختصاصه ولايملك لها اى تفسير .

واذا كانت الرغبات هى محركاتنــا الاساسية للفعل ، فرغبة الدكتور عويس للمعرفة كانت هى قوته الدافعة الاولى. اقوى رغباته جميعا ، يكفى ان يحس بها حتى ينسى اى شىءوكل شىء وينجذب امامه ذلك الهدف الساحر الذى لا يقاوم ان يعرفه . بعد ثوان ستكون القرائنقد اختلت ، والاجابة ضاعت وهى لحظــة واحدة ، وعليه ان يختار .

وفجأة ، وسط جو لايزال مشــحونا ملبدا ، تنحنح بصوت لا علاقة بين نبرته ومقامه وبين كل ما سمع من اصــوات وضجيج . بنفس طريقته وهو يرفــع الكلفة مع تلاميذه ليأخذهم تحت ابطه ويحظى منهم بالاعتراف . قال : اسمحوا لى بكلمة . اقدم لكم نفسى اولا . أنــا الدكتور فلان الفلانى الاستاذ بكلية كذا بجامعة كذا ، وعديد آخر من الاوصاف. وارجوكم لاتعتقدوا انى اقصد التدخل فى شئونكم الخاصة. إحب الاستطلاعوصل فىجو المريةهنا الى حد مخيف) وانما انا استاذ مادة الانثروبولوجيا ولا يهمنى ما حدث ابدا من الناحية الاخلاقية او القانونية . انا يهمنى الناحية العلمية . إ تحول حب الاستطلاع الى شك ! .. لقد اتاحت لى وقفتى قريبا من هذه المرأة التعسة ! كاد سائق الاوتوبيس يضغط على البنزين ويمضى ولكنهعدل ، الكمسارى كف عن عملية الاطمئنان على نقوده ! . ان ارى كل شىء وان ارى ان آخرين غيرى يرون نفس الشىء . وليس هــدا مهما ابدا عندى .

ومعه رجل منقل الشــعر بالمشيب متكئا الى عمود الوسط وبنوع من الاستغراب المشبع بالانذار سأله : انت عايز ايه ياأستاذ بالضبط . عايز تقول ايه احنا مش فاهمين ؟

بصوت عال واضح قال :

— عايز اعرف ايه اللى ضايقكم انتم فى تصرفالسيدة وفى اتهامها للافندى؟ زعلتوا ليه ! حتى الستات .. اضايقت ليه ؟ لاسباب علمية محضة ارجوكم أن تجيبونى لان هذا مهم لى فى مادتى جدا

سكت الجميع ينظرون فى استغراب ويقررون ان كان مهفوفا اولا او عليهم أن يعاملوه كالعاقلين . وان كان يسأل حقيقة او انه ينصب بسؤاله مصــايد وفخوخا . وفجأة قال مفلفل الشعر :

— انت بتقول انك شفت واننا شفنا هو ايه بقى اللى شفته وشفناه .

ببلادة قال :

— شفت اللى حصل .

— وهو حصل ايه .. انت شفت حاجة حصلت . احنا ماشفناش . انت شفت.

— الله . كل ده وماحصلش حاجة .

امال الست . ..

— كدابة

— والافندى

— ماعملش حاجة .

— وانا

— وانت نصاب يابن عليك

قالها شاب كان ضمن الكتلة الملتصقة التى تسد الباب الخلفى ، وماليث ان انخلع منها وتقدم فى اتجاه الدكتورعويس مستمرا بصوت يتزايد علوا :

— على فكرة انا طالب فى كلية كذا جامعة كذا اللى بيقول عليها دى . وأعرف كل الاســاتذة والمعيدين وبمين بالله ما فى كليتنا استاذ بالاسم ده ولا شفت الخلقة دى قبل كده من اصله . ده شكل استاذ جامعة ده .

وفعلا ، كان المتحقق فىملابس الدكتور عويس وهيئته التى لا تترك له اهتماماته الاستاتية الانثروبولوجية وجنوناته وقتا للعناية بها يستطيع ببساطة أن يجزم انها قد تكون لاى انسان الا لاستاذ اومدرس او اى شىء له صلة بالجامعة .

صرخة اخرى !

— وعلى فكرة . داهو اللى كان واقف وراها .

— تمام تمام داباين عليه ديوس فارح الله الله . المسألة تتطور بسرعة مخيفة

— ياحضرات انا مابالومش تا بسأل سؤال علمى .

— علمى يابن ال ..

وبألفاظ الدكتــور عويس نفســه : احسست بمساحة لها كثافة الكاوتشوك وصلابته تهوى وكأنها من ارتفاع برج الساعة وترتطم برقبتى من الخلف . كان اول [قلم] إتلقاه على قفاى فىحياتى والالم الجسدى لم اشعر به ، اذ فجأة شعرت ان آدميتى كلها تبعثرت . كل شىء يكون ذاتى تشتتوسالتحت الاقدام. كرامتى ، تاريخى ، كل ما هو انا انهار ومضت الاحذية تطؤه . القفــا اعقبه ثان وثالث ، وعلى الوجــه والــرأس وبالشلاليط وآخر ماشعرت به نظــارتى وهى تتدشدش وينغرز بعض زجاجهافى جلدى ثم عينى اليسرى وقد اخذت تنتفخ بسرعة خارقة وتوشك كالبالونة على الانفجار . ياأخى هذا موضوع مايفكنت نسيته وخلاص . لماذا تلح فى تذكيرى به

لم اعد استطيع . بحسم اوقفته ، مستعملا لهجة الامر الذى لايقبل النقاش لاول مرة ، اريد ان أعرف بقية ماحدث.

— لابقية ولا شىء . لقيت نفسى متمدد جنب الست ع الرصيف والاوتوبيس مشى من زمان وجه غيره . وانتهى الموضوع

— انتهى ازاى .

— اخيرا قررنا عمل اجتماع عشان اللائحة عند العميد .

عميد ايه ! ولائحة ايه ؟ ماذا بعد الضرب . ماذا فعلت . هــل ابلغت البوليس ! هل شــكرت ؟ هــل كتبت لنجهات ؟ .. هل ؟

— ولا هل ولا شىء . اشكى مين !. أوتوبيس ؟ واشكى ليه . المسألة سوء تفاهم لاغير . انا كان قصدى ســؤال علمى هم افتكروا حاجة تانية . مجرد سوء تفاهم . شوية . سنوبز ! ، انما المجرمون الحقيقيون المتآمرون هم الناس اللى وقفوا ضدى فى الاجتماع . دول عارفهم كويس وعارف وقفوا ليه ووراهم مين والهدف من المؤامرة ايه .

لم استطع الا ان افقد الســيطرة وانفجر وقد فاض بى الكيل . واستمع الى كلمات اللوم والغضب وهى تتدفق بحرارة من فمى ، استمع بلا أى لوم أو غضب . فقط ظل ينظر لى مشفقا وكأنه ارسطو بنابلهروبابوناتيا ينقده بشدة ويشتمه على (مربعه) الفلســفى المشهور الذى ابتلى به البشرية .

ظل يستمع حتى . من نفسى . سكت وطبطب على كتفى وكأنه يرضى طفــلا اضاع معه وقته وقال :

— انا متأسف لانى مضطر اسـيبك عشان الحق الاجتماع .. انا دلوقتى بس ادركت انى ضيعت وقتى معــاك انا بقالى ساعة احاول اقنعك انك — بصفتك راجل مهتم بالمشاكل العامة — تقف مع قضية عادلة زى قضية لائحــة السلوك العام . انما الظاهر انى ضيعت وقتنا احنا الاتنين . عن اذنك الحق الاوتوبيس .

— الله . انت لسه بتركبه .

— طبعا .

— و ٩٩٩ برضه .

— هو وغيره . ليه لا ؟

— وبتشوف برضه تجارب علميــة وتسأل .. و ..

— ما باشوفش حاجة ابدا . انت انا صحيح جبتواحدة جبتصحيح انما عشان استعملها بس فى الحرم الجامعى انما خارجكده انا لا ارى زى ماأنت شايف .

— ولا بتسمع استغاثات .

— أبدا .. أبدا .. الظاهر انالست دى كانت آخر واحدة تشذ وتستغيث وانا كنت آخر احمق يقول انا شــفت يعنى كانت آخر علقة .

دلوقتى تركب ٩٩٩ او غيره تلاقى كله تمام . اللعبة بتتم فى صمت . ولا احد يخرج على قواعدها . والقــاعدة انك ماتشوفش واذا شــفت كـــانك ماشفتش واذا حصل لغيرك مالكش دعوة وحتى اذا حصل لك انت ولا كأنه حصل لك .

حل عبقرى مش كده ؟

نظرت اليه مذعورا . ليس الى عويس (الجنونة) او رسول المنابة للاصلاح او بطل الكفــاح من اجل اللائحــة كان ذعرلى وربما اكثر بكثير من ذعوله حين وقعت له منذ اسبوع الواقعة .

— عن اذنك .. ٩٩٩ بتاعى جه .

ولا يهمك بكره لما اللائحة تقر حتشوف .

وعلى طريقته ، تخلى عن وقــاره العظيم للحظة . وانطلق يجرى ولســانه رغما عنه يفلت كلمة (ستوبز) ويقفزة هائلة وضع قدمه فوق السلم . وماكاد يستقر ، ويمسك العمود بيد ، وقــد انحشر بين المتشعبطين . حتى استدار ناحيتى واشــار لى بمحفظــة اوراقه الســوداء مودعا ، وعلى فمه نفس ابتسامة ارسطو المشفقة وهو يرمق بها ثورة الثروى الجبلى على (مربعه) المشهور □

هكذا من الأصل

اختيار ١٥٤ قرية فى ١٦ محافظة لكهربتها هذا العا[م]

ادخال الصناعات الريفية فى مناهج الابتدائى وتنويعه[ا]

كتب محمد باشا :

قرر مؤتمر المحافظين فى اجتماعه امس برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية اختيار ١٥٤ قرية تقع فى ١٦ محافظة لكهربتها هذا العام طبقا للاولويات والاسس الفنية . وخصص لتنفيذ المشروع مليون و ٧٢٥ الف جنيه على ان يبدا فورا بانشاء الشبكات الداخلية والخطوط الفرعية للقرى . واسناد عمليات الاعمدة واقامتها لمصانع القطاع العام . وتقرر تخصيص ٧٧٥الف جنيه لانشاء خطوط رئيسية لمواجهةانارة قرى جديدة فى السنوات القادمة .

واوصى المؤتمر الذى حضره الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم بتعديل مناهج المرحلة الابتدائية بحيث يتم تنويع المواد على اساس الاستجابة الى متطلبات البيئة بادخال الصناعات الريفية والبيئية فيها - وتشجيع الابتكار ونشر فصول تحفيظ القرآن وتعميمها فى مدارس القرى .

وناقش المؤتمر الاجراءات الصحية الوقائية لمواجهة بدء العام الدراسى الجديد فى المدارس بمراحلها المختلفة ، وتقرر ان تخصص فترات فى الاسبوع الاول لنشر الوعى الصحى بين الطلاب ، كما تقرر ان تتضافر جهود وزارة التربية مع نقابة المعلمين فى توفير المساكن الملائمة للمدرسين والمدرسات فى القرى لتحقيق الاستقرار لهم .

واستعرض وزير التربية خطة وزارته فى العام الدراسى الجديد وقال انها تتركز فى توفير التعليم لجميع ابناء الشعب ، ورفع مستوى اداء الخدمة التعليمية . ثم اشار الى ان اهم مشكلة تواجه التربية والتعليم فى المرحلة الابتدائية هى تسرب وانقطاع التلاميذ وما يترتب عليها من تبديد للامكانيات البشرية والمادية والمالية ، وعرض الوزير اسباب هذا التسرب ووسائل علاجه والقضاء عليه .

وتحدث الدكتور غانم عن التجربة الجديدة التى تقرر تطبيقها بمحافظة القاهرة فى العام الدراسى الجديد ،لتقديم مناهج العلوم والرياضيات الحديثة على اساس كتب دراسية سليمة تحقق نوعية التعليم . وقال الوزير انه سيعمم التجربة فى المحافظات التى بها جامعاتكالدقهلية واسيوط حتى يمكن للجامعات ان تساعد فى تطوير المناهج وتدريب المعلمين .

وقال الوزير انه ابتداء من العام الدراسى الجديد سيطبق قانون المدارس الخاصة ولائحتها التنفيذية ، وسيتم الاشراف عليها من حيث نوعية التعليم وصون حقوق المدرسين □

السيد حمدى عاشور والدكتور حافظ غانم فى اجتماعهما بالمحافظين امس لمناقشة خطة التعليم وكهربة الريف

اقتراحات هامة لمؤتمر المحامين العرب :

¼ ميزانيات كل الدول العربية للمعركة المطالبة بتوحيد منظمات المقاومة

الجزائر — من محمود سامى — اعلن السيد احمد الخواجة نقيب المحامين ورئيس الوفد المصرى فى كلمة له امام المؤتمر انه مضى سنتان على مؤتمر المحامين العرب السابق والارض المحتلة لاتزال محتلة ، ولن تحرر الكلمات ارضا ،ولكن يحررها العمل . وقد بدات لجان مؤتمر المحامين العرب اعمالها فى الجزائر ، وانحصر النشاط الاكبر فى لجنتى قضايا الوطن العربى وفلسطين وقد بدات اللجان الفرعية للمؤتمر اعمالها وانحصر النشاط فى لجنتى قضايا الوطن العربى وفلسطين .

فقد وافقت اللجنة الاولى على اقتراح بان تخصص دول المواجهة نصف ميزانيتها وكل جيوشها لمعركة تحرير الارض المحتلة بينما تخصص باقى الدول العربية كلها ربع ميزانيتها ونصف جيوشها للمعركة .. كما طالبت اللجنة الثانية بتوحيد منظمات المقاومة الفلسطينية ومطالبة الدول العربية بدعم العمل الشعبى الفلسطينى .

وقد اجمعت لجنة قضايا الوطن العربى على ضرورة توحيد العمل العربى من اجل التحرير ، وعلى ان تتحمل الجمهورية العربية العبء الاكبر ، وان تقدم كل الدول مثل ما تقدمه الجمهورية العربية .

كما اجمعت اللجنة على اعتبار الثورة الفلسطينية ثورة وطنية يتحمل الشعب الفلسطينى مهمة انجاحها بمعاونة الشعوب العربية الاخرى ، واقرار شرعية الكفاح المسلح بالنسبة لها .

واعلنت اللجنة تحيتها للموقف البطولى للجيش المصرى على جبهة القناة ، وجددت ثقتها كاملة فى قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. ووافقت على ضرورة وضع كل الثروات القومية ، فى الدول العربية لخدمة اهداف المعركة []

توصيات لضمان سير القطارات واصلاح المرفق :

توفير اعتمادات تجديد السكة الحديد

كهربة الاشارات — تطوير الورش — فرامل لعربات البضاعة

كتب سامى متولى :

اوصى المؤتمر الذى عقد امس برياسة الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة لمناقشة ظروف مرفق السكك الحديدية بعد الحوادث التى تكررت اخيرا ،بضرورة توفير الاستثمارات اللازمة لتجديد الخطوط والكبارى للاحتفاظ بالسرعات العالية للقطارات وضمان امان وسلامة سيرها .

كما اوصت بتوفير الاستثمارات اللازمة لشراء وحدات متحركة جديدة لمواجهة الزيادة المنتظرة فى حجم النقل والتى تقدر بـ ٢٥ مليون طن سنويا ، وضرورة تطوير الورش وتجهيزها بالماكينات والعدد والالات الحديثة لرفع كفاءتها الانتاجية لمواجهة التشغيل الحالى والزيادة المنتظرة ، وتوفير قطع الغيار لصيانة الوحدات المتحركة وانشاء ورش جديدة .

واشارت اللجنة الى ضرورة رفع كفاءة الخطوط بتحسين نظم الاشارات على الخطوط التى لا يمكنها أن تستوعب الزيادة المنتظرة فى الحركة بانظمتها الحالية ، وذلك باحلال الاشارات الكهربائية بدلا من الاشارات الميكانيكية على الخطوط كثيفة الحركة .

واشارت اللجنة الى ضرورة تعميم الفرامل بعربات البضاعة بعد أن تبين من الدراسات أن معظم عربات البضاعة الشغالة حاليا غير مجهزة بالفرامل ويصل عددها الى أكثر من ١٠ آلاف عربة . وسوف يؤدى تعميم الفرامل لها الى رفع سرعة قطارات البضاعة من ٤٠ كيلو ساعة الى ٧٠ كيلوساعة مما سيخفض دورة العربات الفائمة ويزيد من كفاءة النقل ، والحد من الخسائر الناتجة عن الحوادث التى تنجم من عربات البضائع .

وقد حضر المؤتمر المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس على لهمى الداغستانى رئيس مجلس ادارة السكة الحديد ومديرو الشئون الهندسية والفنية والمالية والادارية ومفتشو الحركة .

كما حضره رؤساء الهيئة السابقون ورؤساء الهيئات والشركات وذوو الخبرة فى اعمال السكة الحديد ، واساتذة الجامعات ووكلاء وزارة النقل .

وتناولت المناقشة — التى استمرت اكثر من خمس ساعات — كل ظروف المرفق ومشاكله وآراء الخبراء فى حلول هذه المشاكل ،واشار المسئولون فى هيئة السكة الحديد انه لمواجهة احتياجات النقل فى السنوات الخمس القادمة . واحلال بدل المتجاوز العمر المقرر فانه يلزم للهيئة ١٠٠ جرار جديد لخدمة التشغيل على الخطوط علاوة على ٥٠ جرارا لاعمال المناورة .

وتناولت المناقشة ايضا ظروف العاملين فى الهيئة ومشاكلهم وامكانيات التعاون العلمى بين اساتذة الجامعات وخبراء الهيئة لحل المشاكل .

وتقرر أن يعقد المؤتمر جلسة اخرى يوم الخميس القادم لتقديم الدراسات اللازمة وتقدير الاعتمادات المطلوبة للتطوير []

١٤ مشروعا جديدا تفتتح هذا الشهر بالجيزة

اعدت الادارات الفنية بمحافظة الجيزة تقريرا مفصلا عن المشروعات الجديدة التى اصبحت جاهزة كى تفتتح خلال شهر سبتمبر الحالى وعددها ١٤ مشروعا هى :

— اعادة تخطيط وتوسيع ميدان الجيزة وتنظيم المرور بالمنطقة .

— توسيع ورصف طريق ترعة الزمر الموازى لشارع الاهرام بطول ٨ كيلومترات لتحويل مرور النقل البطىء والسيارات اللورى لتخفيف الضغط عن شارع الاهرام .

— توسيع كورنيش النيل من كوبرى الجيزة الى المنيب بطول ٢/١ ٢ كيلومتر ليصبح المدخل الرئيسى لطريق الوجه القبلى [لتخفيف ضغط المرور على وسط مدينة الجيزة] .

— تشغيل الكافيتريا والمطعم الملحقان بسينما سفنكس التى تم افتتاحها خلال شهر يوليو الماضى ، ومستشفى الحوامدية العام النموذجى ومستشفى بولاق الدكرور العام .

— توسيع مستشفى البدرشين ومستشفى الصف .

— تسليم المرحلة الثانية من المساكن الشعبية والمتوسطة فى مناطق امبابة وساقية مكى والحوامدية ، ومدرستى الهرم الاعدادية للبنات وبولاق الدكرور .

— افتتاح الطريق الذى يربط بين قرية الرقه القبلية بمركز الصف بالطريق العمومى من الصف الى الكريمات والذى تم رصفه

تخريج اول دفعة فى معهد الدراسات التعاونية

احتفل امس بتخريج اول دفعة من الحاصلين على البكالوريوس فى معهد الدراسات التعاونية والادارية . حضر الاحتفال السيد كمال الدين رفعت وزير العمل . حصل على البكالوريوس ٥١٧ طالبا بنسبة ٨٨,٥ ٪ ، منهم ٢١ طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا والباقون على تقدير جيد ومقبول .وكان اول الخرجين شحاته ابراهيم عمار .

واعلن الوزير فى الاحتفال أنه يجرى الان استكمال منشآت المعهد ، ليتحول قريبا الى اول كلية للتعاون

الثانوية الازهرية نتيجة الدور الثانى تعلن غدا

تعلن غدا [السبت] نتيجة امتحان الدور الثانى للشهادة الثانوية الازهرية . وفى الوقت نفسه يفتح مكتب تنسيق القبول بجامعة الازهر ابوابه لصرف استمارات القبول من الحاصلين على الثانوية الازهرية بقسميها العلمى والادبى .

وصرح السيد يوسف محمد ابراهيم مدير مكتب التنسيق بأن المكتب سيتقبل ايصالات مكاتب التنسيق بالكليات العسكرية .وقال ان المكتب سيعمل فترتين ، الصباحية لصرف الاستمارات والمسائية لقبول الاوراق من المتقدمين .

مكتب التنسيق يعمل اليوم

مواعيد الكشف الطبى لطلبة كليات الاسكندرية والمنصورة والزقازيق

يستمر اليوم (الجمعة) مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العالية فى قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية بالقاهرة وفرعيه بالاسكندرية واسيوط على ان ينتهى القبول مساء اليوم فى الفرعين ويستمر المكتب الرئيسى حتى مساء بعد غد .

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بانه تقرر ان يقبل الطلاب الحاصلون على الثانوية الازهرية بمجموع ٥٤ ٪ ادبى للالتحاق بكلية دار العلوم وذلك بدلا من مجموع ٦٠ ٪ .

واكد وكيل الوزارة ان المعاهد العالية التجارية التى شغلت اماكنها بالكامل بالنسبة لطلاب القسم الادبى ، لاتزال بها اماكن خالية لطلاب القسم العلمى وهى المعهد العالى للتجارة الخارجية بالزمالك والمعهد العالى بكل من المنصورة وطنطا .

الاسكندرية — من فايقه عبده — اعلنت جامعة الاسكندرية ان مواعيد الكشف الطبى على الطلاب الذين قبلوا فى المرحلة الاولى وعددهم ٥٨٥٢ طالبا وطالبة بالكليات والمعاهد ستكون على النحو التالى :

كليات التجارة والحقوق والاداب : يوم الثلاثاء القادم .

كلية الزراعة والمعهد العالى للتمريض : يوم الاربعاء القادم وسيتم الكشف الطبى على المتخلفين من هذه الكليات يوم الخميس القادم .

كليتا الهندسة والطب البشرى : يوم ١٢ سبتمبر .

طب الاسنان والصيدلة والعلوم : يوم ١٣ سبتمبر

وسيتم الكشف على المتخلفين من هذه الكليات يوم ١٤ سبتمبر

كليات طنطا وزراعة كفر الشيخ : يوم ١١ سبتمبر

وسيكون الكشف على هؤلاء الطلاب والطالبات ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا بمبنى اتحاد الجامعة بشارع نزاجان بالشاطبى بجوار كلية الهندسة

الزقازيق — من عبد المجيد الشواربى — تقرر موقيع الكشف الطبى على الطلبة المقبولين بالمرحلة الاولى بكلية الزراعة غدا ، وبكلية الطب البيطرى بعد غد والتجارة يوم الاثنين القادم بمقر كل كلية . وسيقوم الطلبة المقبولون بالمعهد العالى التجارى الى القومسيون الطبى بالزقازيق للكشف عليهم خلال الاسبوع القادم .

وفى المنصورة : تقرر توقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد بكلية طب المنصورة يوم ١٢ سبتمبر وكلية العلوم يوم ١٣ وكلية المعلمين يوم ١٤ .. وسيتم الكشف على المتخلفين من هذه الكليات يوم ١٩ سبتمبر وذلك بمبنى العيادة الخارجية لمستشفى المنصورة الجامعى

وقد زار الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى مكتب التنسيق مساء امس واجتمع بموظفيه وراجع عملية توزيع طلاب المرحلة الثانية على الكليات والمعاهد .. واكد ان المكتب سينتهى من توزيع الطلاب فى المراحل الثلاث قبل بدء الدراسة فى الجامعات .

اعلان نتائج القبول بالاعدادى والثانوى فى مدارس الجيزة

اعلنت امس نتيجة القبول بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بالجيزة . وصل الحد الادنى للقبول فى الاعدادى الى ١١٦ درجة للغة الانجليزية و ١١٣ درجة للغة الفرنسية وفى المدارس الثانوية العامة وصل الحد الادنى الى ١٦٥ درجة للغة الانجليزية و١٦٢ درجة للغة الفرنسية .

وصرح السيد محمود حسن طه مديرعام التعليم بالجيزة انه بالنسبة للمرضى بامراض مستعصية وابناء الشهداء والمفقودين فقد قبلوا جميعا بالمدارس الاعدادية بدون حد ادنى للمجموع كما استوعبت نسبة ٥٪ المخصصة لابناء العاملين فى التربية والتعليم .

وبلغ عدد المقبولين فى المدارس الرسمية ١٢١٦١ تلميذا وتلميذة من عدد الناجحين فى الابتدائية وعددهم ١٥١٢٠ بنسبة ٨٠,٥٪ وسيقبل الباقون بنسبة ١٠٠٪ فى فصول الخدمات والمدارس الخاصة .

وبالنسبة للمدارس الثانوية العامة فقد قبل ابناء المقاتلين والمهجرين بحد ادنى ١٥٧ درجة للدارسين للغة الانجليزية و ١٥٤ درجة للغة الفرنسية . كما قبل التلاميذ المرضى وابناء الشهداء بدون حد ادنى فى المدارس ، واستوعبت النسبة المقررة لابناء العاملين فى التربية جميع المتقدمين منهم وقد وصل عدد التلاميذ المقبولين فى المدارس الرسمية ٤٠٣٧ طالبا بنسبة ٣٦,٥٪ من عدد الناجحين فى الاعدادية . ولايزال لدى المدارس الخاصة بمصروفات ٩٠٠ مكان فى الصف الاول والثانى لتصل نسبة القبول الى ٤٤,٦٪ .

وقد تقرر اذاعة اسماء الطلاب المقبولين فى كل مدرسة صباح غد السبت []

أخبار

أقطان الاصلاح الزراعى قواعد دفع ثمنها

تم الاتفاق بين مؤسسة القطن والجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى على ان تسدد شركات التصدير ثمن القطن الزهر الذى تشتريه من المنتفعين على اساس ٩٠ ٪ من ثمن القطن التقريبى محسوبا على اساس الاسعار والعلاوات المحددة لموسم (١٩٧١/٧٠) لرتب الاساس وتصل الى ١٠٠ ٪ للاصناف ..

ويسدد الثمن على ٩ دفعات ابتداء من اول سبتمبر الحالى حتى ٧ نوفمبر القادم ثم تتم المحاسبة النهائية .

◆ قرر السيد ممدوح سالم محافظ الغربية تخصيص مزرعة خاصة يوزع انتاجها من الخضر على المستشفيات العامة بجميع المحافظات . كما تعاقدت المحافظة مع مؤسسة الدواجن واللحوم على توريد احتياجات المستشفيات منها .

◆ ستوفد جامعة دريسدن فى المانيا الديمقراطية ٤٠ من اساتذتها الى جامعة اسيوط للتدريس بكلية الهندسة بها هذا العام .

صرح بذلك ، الدكتور حمدى النشار مدير الجامعة ، واضاف ان جامعة دريسدن ستقدم ايضا ٦٠ منحة دراسية على مدى اربع سنوات للمعيدين بجامعة اسيوط ، للحصول على الدكتوراه .

◆ يصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى قرارا خلال ايام ، بضم ٥ من التعاونيين الى عضوية مجلس الاتحاد التعاونى العام ، فيستكمل المجلس تشكيله .

◆ تم امس ، تحصين مليون مواطن فى محافظة بنى سويف بالجرعة الثانية ضد امراض الصيف . واشرف على اعمال التطعيم الدكتور لطفى عبد الخالق مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة .

◆ بلغت كميات قمح الاكثار التى وردها المنتفعون بالاصلاح الزراعى فى محافظة البحيرة هذا العام ، ٢٣٤٢٨ اردبا ، بزيادة عن الكمية المقررة بـ ٧٩٤٢ اردبا .. اعلن ذلك المهندس محمد عبد الجواد مدير عام الاصلاح الزراعى هناك .

◆ يحتفل يوم الاربعاء القادم ، بارساء حجر الاساس لمبنى الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى بالدقى .

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ((٤)) صفحات عن العروسة

الـدولـة

ضمانات لتحصيل ديون الحكومة وعدم تقادمها تعليمات للوزارات والحكم المحلى بمراعاتها

طلبت وزارة الخزانة الى الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلى بضرورة مراعاة عدم تعرض الديون المستحقة للحكومة للتقادم مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لاكساب مدد جديدة بالنسبة للمبالغ المستحقة الاداء .

كما طلبت الوزارة الى الجهات الدائنة بضرورة التعاون مع وزارة الداخلية لتتمكن من اجراء التحريات اللازمة عن المدينين وذلك بامداد المسئولين فى وزارة الداخلية ببيان عن المبالغ المطلوبة من المدينين ، واذا اسفرت تحريات الداخلية عن ظهور مال للمدين سواء فى حياته او بعد وفاته اخطرت بذلك الجهة الدائنة لتحصيل ديون الحكومة □

برقية شكر من الرئيس الى رئيس جمهورية المجر

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية الى الرئيس بال لوزونثى رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية المجر الشعبية :

تلقيت بالتقدير والامتنان برقيتكم الرقيقة التى بعثتم بها الى اثر مغادرتكم الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء زيارتكم الودية والمثمرة التى اتاحت لنا فرصة جديدة لتبادل وجهات النظر فيما يهم بلدينا فى جو من التفاهم المشترك .

ان المحادثات التى دارت بيننا كانت بناءة واكدت عمق صلات الود والتعاون القائمة بين شعبينا الصديقين ، والتى نرجو لها مزيدا من التدعيم لما فيه مصلحتهما المشتركة وتحقيق السلام العالمى القائم على العدل .

ان المشاعر الودية التى عبرتم عنها ، والموقف الحازم الذى اكدتموه فى محادثاتنا واشرتم اليه فى برقيتكم كانت لها ابلغ الاثر فى نفوسنا ، ونحن نناضل ضد قوى الاستعمار والصهيونية من اجل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحق العربى .

وسيظل شعب الجمهورية العربية المتحدة مقدرا لكم هذا الموقف النبيل الذى تقفونه ازاء ازمة الشرق الاوسط . ومع تحياتى وتمنياتى الطيبة لكم ، ولقادة جمهورية المجر الشعبية . واعضاء حكومتها — ارجو للشعب المجرى الشقيق كل نجاح فى نضاله لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار .

فصائل خدمة الجبهة وزير الشباب يتحدث اليها

التقى امس الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب باعضاء الفوج العاشر بفصائل خدمة الجبهة من طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذى يشرف الاتحاد الاشتراكى بالجيزة على اعداده بمعسكر الشباب بحلوان . وقد عرض الوزير فى هذا اللقاء تحليلا للاحداث السياسية الاخيرة ، واجاب على اسئلة الطلاب ، وتنتهى فترة اعداد هذا الفوج يوم الاثنين القادم .

مباحثات مع السودان لتوقيع اتفاق تجارة جديد

تبدا غدا المباحثات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان تمهيدا لتوقيع اتفاق تجارى بين البلدين عن العام المالى الحالى والذى اتفق على ان يصل حجمه الى ٢٣ مليون جنيه استرلينى مقابل ٢٠,٥ مليون جنيه فى العام الماضى .

ويمثل الجانب المصرى فى المحادثات السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ويمثل الجانب السودانى السيد احمد سليمان وزير الاقتصاد . ويبحث الجانبان التقرير الذى اشتركت فى اعداده ٤ لجان رئيسية حول قواعد الاتفاق الجديد والمشاكل التى تحول دون تحقيقه والوسائل التى تكفل حلها .

ويناقش الجانبان امكانيات توفير رؤوس الاموال للشركات التى تشترك فى انشاء الطرق والكبارى ، وايجاد ميزات جمركية على السلع المتبادلة .

اوسمة لكبار العاملين تقديرا لخدماتهم السابقة

وافق رئيس الجمهورية على منح الدكتور محمد فؤاد السيد المدير العام للادارة الطبية بمصلحة السجون، وسام الجمهورية ، تقديرا لخدماته . ومنح وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة لكل من السادة : محمود حسن النجار ومحمد عبد العظيم صالح وتوفيق الزهرى محمد ، المراقبين العامين بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعى — بمناسبة بلوغهم سن التقاعد .

دور الاعلام فى المعركة دراسته مع القيادات الطلابية

التقى السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى امس باعضاء مؤتمر القيادات الطلابية لجامعة الاسكندرية حيث تحدث اليهم عن الاعلام ودوره فى المعركة .

وقد شرح السيد داود فى حديثه رسالة الاعلام الداخلية والخارجية واجاب بعد ذلك على اسئلة واستفسارات اعضاء المؤتمر حول الموقف السياسى للجمهورية العربية المتحدة .

وحضر اللقاء السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية والمهندس عيسى شاهين أمين الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية والقيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة

مؤتمرات شعبية بالمحافظات للاحتفال بعيد الفلاحين

يقتصر الاحتفال الثامن عشر بعيد الفلاحين على عقد مؤتمرات فى جميع المحافظات تنظمها الاجهزة الشعبية والتنفيذية .

كما يعقد فى القاهرة مؤتمر فى قاعة الشعب للجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى برياسة الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ويحضره وزيرا الزراعة واستصلاح الاراضى وحسن معاذ رميح أمين لجنة التعاون باللجنة المركزية .

وقفة تأمل بعد ٢٥ عاما

حديث
اجرته
أنجي رشدي

الدكتور العريان يقول: سلبيات الأمم المتحدة ليست فى ميثاقها

على الرغم من انه ترك التدريس فى الجامعة منذ سنوات ، فما زال هو الاستاذ الذى يزن كل حكمة قبل ان ينطقها ، فقد كان استاذا للقانون لعدة سنوات .

وهو من الذين يؤمنون بالمنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة فهو ايضا استاذ فى القانون الدولى . وهو يرى فيما شبابه عندما كان يحضر لرسالة الدكتوراه فى جامعة كولومبيا . وعاش حياته العملية بين جدرانها وهى ترتفع على شاطىء النهر الغربى فى نيويورك .

ولقد ربطت الظروف مصيره بهذه المنظمة . فلم تمض عليه سنوات فى الجامعة . حتى عاد اليها مرة ثانية مستشارا قانونيا لوفدنا . ثم مندوبا مناوبا لهذا الوفد .

والدكتور عبد الله العريان ، يعود الى نيويورك بعد ان امضى فترة فى القاهرة جمع فيها بين الراحة والعمل ، فى فترة تحتفل فيها هذه المنظمة الدولية بعيدها الفضى .. وتتعثر بين جدرانها ازمة الشرق الاوسط .

وتشعر بالاسى الذى ينتاب الدكتور عبد الله العريان وهو يقول : انه كان يتمنى ان تتم ، بجانب الاحتفالات الرسمية بعيد هذه المنظمة الفضى عملية بحث داخل النفس وتقييم لاعمالها على مدى السنين الطويلة ، ودراسة عميقة وجهود صادقة لاعادة النظر فى طريقة العمل وطريقة معالجة المشاكل ، وكيف يمكن ان نجعلها اكثر فاعلية مما هى عليه الان ونعمل على تطوير المؤسسات التى تضمها ..

فالمندوب المناوب لوفدنا فى الامم المتحدة ، لا يقبل القول بان العيب فيما وصلت اليه المنظمة ، فى ميثاقها ، ولكن فى فى طريقة العمل وفى طريقة عرقلة تنفيذ القرارات .

قلت له : اننا اذا القينا نظرة فاحصة عميقة على هذه المنظمة ، نجد ان هناك احساسا بان الامم المتحدة وصلت الى حالة من العقم والشيخوخة قبل الاوان ، وان هناك شعورا بالقلق وعدم الارتياح لعدم فاعلية هذه المنظمة .

ولدينا من الواقع امثلة كثيرة ، فهناك مشاكل عديدة خارج المنظمة ، وهى لا تستطيع ان تصل اليها مثل الحرب الفيتنامية وهناك مشاكل اخرى ، داخل المنظمة مثل مشكلة الشرق الاوسط وعدوان مضت عليه ٣ سنوات وقرار صدر بالاجماع ، وهناك ايضا جنوب افريقيا وقرار مقاطعتها الذى لا تحترمه بعض الدول ثم هناك قبل كل شىء كرامة الانسان التى تهدر من خلال التفرقة العنصرية ، وهى احد المبادىء الاساسية التى قامت عليها الامم المتحدة .

ولكن الدكتور العريان ، لا يوافق على هذا الرأى تماما ..

فنظام الامم المتحدة وميثاقها ، لا يعوزه شىء ، فهناك من الضمانات والعقوبات ما يجعل الامم المتحدة منظمة سلام دولية .

ولا يمكن القول بان سجل الامم المتحدة سلبى على طول الخط ، ففى سنة ٥٦ مع العدوان الاول على مصر ، قامت بدورها ، واستطاعت ان تحل مشاكل كثيرة ، وهى تعمل من اجل تأمين حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية وهذا جانب — اللجان المتخصصة — ننساه كثيرا ونحن نتحدث عن سلبيات هذه المنظمة .

لكن ينقص من كل هذا ان هناك مسائل اساسية ، لم تأخذ فيها الدور الذى يجب ان تقوم به .

فكيف يمكن ان نبحث قضية نزع السلاح ، ودولة مثل الصين خارج الامم المتحدة ؟

ان هناك خمسة مبادىء اساسية يقوم عليها العمل فيها

☐ ان هذه منظمة عالمية وليست منظمة دول رأسمالية ، تستبعد منها الدول مثل الصين ، اذن حرمانها من مكانها يتنافى مع مبدأ العالمية ويجعل خارج المنظمة ٧٠٠ مليون انسان ، وهو تحجيز لها .. ويجعل عديدا من المشاكل صعبة الحل ، الا بوجود الصين ، مثل احداث جنوب شرق آسيا ، وقضية نزع السلاح .

☐ مبدأ تحريم استخدام القوة : وهو مبدأ اساسى ، ولابد للمنظمة ان تكون حاسمة فيه ، خاصة بعد ان قامت على اساس ان الحرب لم تعد مظهرا من مظاهر السيادة ووسيلة لفض المنازعات الدولية .

ولقد كان استعمال القوة قبل الحرب العالمية الثانية مظهرا من مظاهر السيادة ولكنه حرم بعد الحرب الالمانية .

ولعل من اسباب شعور الرأى العام العالمى بالقلق ، ان الامم المتحدة لم تستطع ان تضرب على يد اى معتد بينما الميثاق يضع تحت يدها الوسائل الكفيلة ، لفرض عقوبات ، تتدرج حتى تصل الى ارسال قوات دولية .

● قلت له ولكن هناك رفضا لمبدأ عمل قوة دولية .

قال : هذا احدى نتائج الحرب الباردة التى اصطدمت بها المنظمة فى سنواتها الاولى ، فالمادة ٤١ ومايليها لم توضع موضع التنفيذ ، ولم تستطع لجنة اركان الحرب (المكونة من دول مجلس الامن الخمس) ان تمارس عملها ، ولكن الان هناك محاولات تبذل تستهدف امرين :

● انشاء قوة سلام .. على اساس سليم ، ليس هو الاساس الذى قامت عليه قوات السلام التى ارسلت الى الكونجو ، فقد قامت هذه على اساس مرتجل .

وانا اعرف ان هناك تقدما بطيئا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، فيما يسمى بمباحثات عمليات صون السلام .

وهناك ايضا القوة الدولية ومهمتها ان تقوم بردع المعتدى وهناك ابحاث كثيرة حول هذه القوة ، وفى رأيى ان وجودها فى حد ذاته ، قد يكون رادعا لكثير من الدول .

وعاد الدكتور عبد الله العريان يتحدث عن المبادىء التى تحكم الامم المتحدة .

☐ هناك ايضا مبدأ المساواة بين الشعوب ، والتفرقة العنصرية اكبر انتقاص له .

☐ ومبدأ تقرير المصير ، فلا تزال بلاد انجولا وجنوب غرب افريقيا محرومة من هذا الحق ومازالت بلاد كجنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال ترفض تطبيق هذا المبدأ ، وفى سنة ٤٥ ارتضينا ان يكون حق تقرير المصير احد المبادىء الاساسية ، وقد طبق فعلا على ٤٥٪ من شعوب العالم ، ولم يبق سوى ٣٪ محرومين من هذا الحق .

☐ مبدأ خامس يقوم على مفهوم ديناميكية السلام . بمعنى ان السلام المنصوص عليه فى الميثاق ، ليس سلام المحالفات المقدسة ومنع التغيير . ولكنه سلام الشعوب التى حصلت على حقوقها والتى ارتفع مستوى معيشتها ، والمفروض ان نستمر فى خلق الظروف التى تساعد على تقدم هذه الشعوب الاقتصادى والاجتماعى ، وليس تقسيم العالم الى سيد ومسود او دول فاحشة فى الغنى واخرى فاحشة فى الفقر .

ومن هنا جاءت تسمية السلام العادل ، لان السلام لكى يكون مستقرا يجب الا يقوم على تجميد الاوضاع الظالمة .

وبنظرة الى هذه المبادىء ، تبين ان المشكلة الاساسية ليست فى الميثاق وانما فى تنفيذ قرارات الامم المتحدة . متى قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر الذى صدر بالاجماع والقرارات الخاصة بشعب فلسطين والتى مضى على اولها ٢٠ عاما والتفرقة العنصرية .

فى الماضى كان المعلقون السياسيون ، يفسرون هذا التصور وعدم قدرة الامم المتحدة على اتخاذ قرارات بسبب استخدام حق الفيتو ، وكل من كتب عنها تصور ان المشكلة هى « الفيتو » ، بحيث اننا تصورنا انه لو لم يوجد ، لتحركت المنظمة تحركا ايجابيا . لكن هذه التحليلات تغيرت ولم يعد عدم صدور القرارات هو العقبه وانما عدم تنفيذها .

● وفى رأيك ماهو سبب عدم تنفيذ القرارات حتى مع الاجماع ، هل هو استمرار لسياسة الامر الواقع . او تقسيم مناطق النفوذ او الحرب الباردة ؟

● فى رأيى ليس هذا ولا ذاك ..

وفى تقديرى ان السبب فى عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، ومجلس الامن . حتى ولو كانت بالاجماع هو ضغط المصالح الاقتصادية مثل الوضع بالنسبة لمقاطعة جنوب افريقيا وروديسيا ، الذى لا تحترمه بعض الدول .. والضغط الصهيونى فى بعض الحالات والذى يحاول ان يؤثر فى سياسة الدول .. ثم ايضا محاولة الدول التى توافق على قرار ما — وهى لا تعتزم احترامه ، ارضاء للرأى العام الداخلى فيها ، وهى لا تستطيع ان تقول لا ولكنها ليس من مصلحتها ان تنفذ .

وضغط الدوائر الاقتصادية على حكوماتها وسياساتها ، قد يصل من القوة الى درجة تجد معها الحكومة نفسها امام موقف اما الامتناع عن التصويت او استعمال الفيتو .

● ان هذا الحديث يوصلنا الى الرأى الذى يتردد على السنة الكثيرين من ان الحل فى يد الدول الاقوى ؟

● وقال الدكتور العريان :

لا استطيع ان اقول هذا ، وانا مؤمن بالرأى العام العالمى ، وكلما نما وقوى يمكنه ان يضغط على حكومته .

وانا لست ممن يسمون انفسهم واقعيين REALIST او واقعيين محدثين NEDRELIST والذين يسخرون من النظام الدولى والقانون الدولى ، ويرون ان القوة هى الحكم وهى التى تحقق السلام فى العالم ، وانه يجب ان ينقسم بالتالى الى مناطق نفوذ ، وتفاهم بين الدول الكبرى .. صحيح ان التفاهم أمر مهم ولكنه لا يعطى سلاما .

وفى رأيى ان الواقعية الحقيقية هى تفهم العوامل الحقيقية التى تحكم العالم .. وليست القوة هى التى تحكم هذه العلاقات .. ولهذا فانا ايضا اومن بدور الدول غير المنحازة واعتقد ان لها دورها وتستطيع فعلا ان تكون عاملا مؤثرا .

● ومع ذلك فان قضية الشرق الاوسط مازالت .. لم تحل ؟

● ان مشكلة الشرق الاوسط بالنسبة لنا قضية عربية ، ونحن ننظر لها من زاوية احتلال وعدوان على حقوق شعب فلسطين ، انما يجب على المجتمع الدولى ان ينظر اليها ايضا على انها عدوان على المجتمع الدولى وتهديد لسلام وعليه ان يواجه مسئولية المجتمع الدولى ، كما يجب المجتمع العربى ان يواجهه .

● وحيث ان حين عرفت اسرائيل أمره والموقف الدولى منها ؟

● فى تصرفات فيها تحد للمجتمع الدولى ، ويجب ان يتبين هذا التحدى بضخامته ، لانها سابقة خطيرة .

والناس يتساءلون ولماذا لا تتفاوضون معهم ؟

وكنت اقول لهم انها سابقة خطيرة ان تقوم دولة بالعدوان ثم تفرض التفاوض ، والقياس لا يرد على المانيا واليابان التى فرض عليهما التفاوض والتسليم : لقد كانتا البادئتين بالعدوان ، وكان هذا ايضا قبل قيام الامم المتحدة وصدور ميثاقها الذى يحرم الاستيلاء على اراضى الدول بالقوة ويحرم العدوان .

● من موقعك داخل الامم المتحدة هل تعتقد ان يارنج سينجح فى مهمته ؟

● هنا موقف اساسى ، وهو مامدى ضغط امريكا على اسرائيل وهى التى تملك ان تحملها على الامتثال لارادة المجتمع الدولى .. انه من الواضح الان ان اسرائيل بعد قبولها المبادرة الامريكية تحاول التنصل من الموافقة عليها وموقفها من القضية الاساسية وهو الانسحاب لا يزال موقفا مشوبا برغبتها فى ضم اراضى .

والواقع ان الحلول موجودة والمحادثات الرباعية يمكن ان توصل الى نقط استرشاد .

● ماهو مدى استعداد امريكا للضغط على اسرائيل ؟

● لقد كان واضحا خلال الاعوام الثلاثة الماضية انه لا رغبة هناك فى الضغط على اسرائيل ، ولكن المبادرة فيها شىء جديد لاول مرة ، وامريكا عليها ان تنفذ وعدها الذى اعلنته بانها ستلقى بثقلها السياسى لتنفيذ قرار مجلس الامن .

● وماذا يحدث فى تقديرك لو انتهت فترة وقف اطلاق النار الى عدم تفاهم :

● فى هذه الحالة سيقدم يارنج تقريره الى يوثانت ، الذى عليه ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن . ويكفينى ان تنشر اجابتنا عن كل الاسئلة التى وجهت الينا . واجابات اسرائيل . وسيعرف الجميع ان السبب فى هذا الطريق المسدود هى اسرائيل .

● والحل العملى .. ؟

وبمنطق استاذ القانون الدولى قال الدكتور العريان :

● الحل بين يدى مجلس الامن ، فهو الذى اصدر قراره ورسم طريقة تنفيذه .. وعليه ان يحرك بنود الميثاق ، التى تفرض وسيلة رادعة على المعتدى ☐

رأى الأهرام

موقف أمريكا على حقيقته

تستمر السياسة الامريكية فى تخبطها ازاء ازمة الشرق الاوسط . وهذا التخبط هو النتيجة المحتومة للعجز الواضح فى طاقة المؤسسات الامريكية فى مواجهة الضغوط الصهيونية والمصالح الامبريالية .

ويبدو هذا التخبط فى سلسلة من الصياغات السياسية العديمة الجدوى نظرا لان الولايات المتحدة تصر على التوفيق بين ارادة اسرائيل العدوانية التوسعية فى المنطقة وبين ضرورات موازين القوى الدولية التى تتحكم فى كيانها العالمى والاستراتيجى . لهذا السبب تنطلق الولايات المتحدة من موقع خاطىء فى اساسه وهو اعتقادها بان كل تحرك من جانبها يجب ان يكون حائزا على الرضا الاسرائيلى المسبق ومن هنا نجد كيف ان كل الصياغات السياسية لامريكا فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط تنطوى على عنصر ارضاء اسرائيل بواسطة استرضاء الصهيونية الامريكية .

وما دام هذا العنصر يتغلب دائما على اى نزوع منطقى لفهم حقائق النزاع العربى — الاسرائيلى فان الموقف الامريكى سيبقى حيث ما هو ، ملبيا لحاجات العدوانية الاسرائيلية بادعاء « المحافظة على ميزان القوى » . هذا ما كرره وزير الدفاع الامريكى وما يردده البيت الابيض فى التأكيدات التى يقدمها للمنظمات الصهيونية والتى تتزايد كلما اقترب موعد انتخابات الكونجرس فى اوائل نوفمبر القادم .

وهكذا تكشف الولايات المتحدة انها لم تتراجع عن السياسة التى عرفت بها ازاء النزاع القائم فى الشرق الاوسط من حيث الاستمرار فى تمكين اسرائيل عسكريا وماديا ان تتمادى فى تحديها لحقوق العرب المشروعة فى فلسطين ولقرارات الامم المتحدة القاضية باحترام هذه الحقوق والانسحاب من الاراضى العربية المحتلة .

مواقيت الصلاة

الظهر	: الساعة : ١٢ر٥٤
العصر	: الساعة : ٤ر٢٧
المغرب	: الساعة : ٧ر١٦
العشاء	: الساعة : ٨ر٣٤
الفجر	: الساعة : ٤ر٠٥
الشروق	: الساعة : ٦ر٣٣

حالة الجو اليوم

طقس صيفى لطيف على الساحل الشمالى والوجه البحرى والقاهره والرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدله وتكون السحب المنخفضة متكاثرة فى الصباح الباكر الى جانب احتمال تكون شبورة مائية على اماكن متفرقة من الوجه البحرى اما فى الصعيد فالطقس عادى شمالا حار جنوبا والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام .

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣١	٢٣	٣٠	٢٢
الاسكندرية	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
مطروح	—	—	٢٧	٢١
بور سعيد	—	٢٤	٢٩	٢٢
المنيا	٣٣	٢٠	٣٣	٢٠
اسيوط	٣٤	٢٢	٣٤	٢٢
الاقصر	٤٠	٢٤	٤٠	٢٥
اسوان	٤١	٢٧	٤٠	٢٦
سيوة	—	—	٣٤	٢٠
الوادى الجديد	—	٢٢	٤٠	٢٢
الغردقة	٣٤	٢٦	٣٣	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض : رياح شمالية غربية الى شمالية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة .

البحر الاحمر : الرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى واحد ونصف متر والرؤية حسنة

حديث الناس

روى البروفسور هارى هوارد الاستاذ بالجامعة الامريكية فى واشنطن الذى يزور القاهرة هذه الايام قصة ليدلل بها على المشاعر الحالية للعرب تجاه الدبلوماسية الامريكية فقال انه دعى منذ شهور الى زيارة قبرص ليكون مستشارا للمجلس العالمى للكنائس . وبعد ان انتهى احد اجتماعات المجلس ، قالت له احدى السيدات العربيات كانت حاضرة هذا الاجتماع : « ارجو ان تفهم ماذا حدث عندما غيرنا من بعض الكلمات وقوينا منها فلقد سمعنا كلاما كثيرا منمقا من الامريكيين من قبل اما اليوم فقد سئمنا الكلام المنمق ، ولم نعد نصدق سوى الافعال » وقال البروفسور هوارد ان هذه العبارة لخصت له مشاعر الكثيرين ممن قابلهم فيما بعد بوصفه واحدا من الامريكيين القلائل الذين يحاولون الابقاء على الحوار العربى مع امريكا برغم كل ما تفعله امريكا فى مساندة اسرائيل . وقال ان عالم الجامعات الامريكية ظل متخلفا احقابا طويلة فيما يختص بدراسات الشرق الاوسط وان الاهتمام بها بدأ منذ ثلاثين عاما فقط ، وان مراكز دراسات الشرق الاوسط يتراوح عددها الان بين ١٢ و ١٥ مركزا فى امريكا ، يسيطر « الجانب الاخر » ويقصد الموالون لاسرائيل من الاساتذة الصهيونيين على عدد منها !

وقال البروفسور الامريكى ان الكثيرين فى امريكا بدأوا يدركون انه — طال الزمن أم قصر — فان اسرائيل لايمكنها ان تبقى فى الشرق الاوسط مادامت تعتمد على المؤسسة العسكرية .

وكان يحضر هذا الحديث صديق آخر قادم من الهند ، هو الدكتور مولك راج اناند ، الذى قال ان صعوبة الفهم للقضايا العربية فى امريكا ليس ناتجا عن الضغط الاسرائيلى وحده ، وانما عن جهل امريكا بتطلعات العالم الثالث ، وممالاتها للقوى التى نبذها التطور وسير التاريخ ، وهذا مايفسر موقفها الخاطىء تجاه جنوب شرق آسيا وازمة الشرق الاوسط ☐

على حمدى الجمال

* جولدا وموشيه *

— زعق كمان وحياة والدك .. قول لازم استقيل لازم استقيل !

صلاح جاهين

اجتماعيات

فتاة مصرية

أصغر المتخرجين بجامعة اندروز بامريكا

نالت الانسة فيبى حنا درجة ماجستير آداب لغة انجليزية وعمرها ٢٠ سنة — وهى كريمة الاستاذ حنا وطسن [ناظر مدرسة الادفنتست بالزيتون سابقا] ونائب مدير احدى المدارس الثانوية الحكومية بكندا حاليا — وسوف تقوم بالتدريس باحدى الكليات الامريكية بجانب دراستها للدكتوراه تهانينا لها

الجمعية الشرعية الرئيسية

معهد الامامة للدراسات

تبدأ امتحانات النقل غدا السبت الساعة الخامسة وفق الجداول المعلنة

سهرة القاهرة الكبرى

٦ سبتمبر بسينما قصر النيل

عبد الحليم حافظ

ومفاجأة كبرى

تنظمها مؤسسة عرابى التذاكر بالمؤسسة وبالسينما ت ٩٢٣٦٢٣

معرض المخترعين الشبان ومسابقة العلميين

معرض تنظمه نوادى علوم الاهرام ووزارة الشباب ومنظمة الشباب ، ويستمر حتى ٩ سبتمبر وهو مفتوح يوميا من ١٠ صباحا حتى ٢ مساء ومن ٧ — ٩ مساء فى قاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى كورنيش النيل

برنامج الافلام العلمية والطبية اليوم

1) What is Ieukoemia .
2) Micvo miniaturizatiom.
ناطق بالعربية
3) Lighter then air.
4) The Issac Newton
5) Room for hygein.
telescope. ناطق بالعربية

وذلك من السادسة للثامنة مساء بقاعة السينما بجريدة الاهرام .

يعلن المركز الثقافى الفرنسى

تدريس اللغة والحضارة الفرنسية

تحت اشراف مدرسين فرنسيين متخصصين

ويجرى تسجيل الاسماء بالنسبة للفترة الاولى : ١٩٧١/١٩٧٠ من يوم الاثنين ٣١ أغسطس سنة ١٩٧٠ حتى الجمعة ١١ سبتمبر من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء بمقر المركز : ٢٧ ش مدرسة الحقوق الفرنسية [الشيخ على يوسف بالمنيرة بالقاهرة]

تليفون ٢٧٦٧٩ و ٢٣٧٣٥

المرجو احضار صورتين فوتوغرافيتين

السفير التشيكى يزور ٣ وزراء

زار امس السيد لومير هالاك سفير تشيكوسلوفاكيا الجديد فى القاهرة ، السيد امين هويدى وزير الدولة والمهندس ابراهيم زكى قناوى وزير الرى ، والسيد كمال باكير وزير المواصلات ، وذلك للتعارف بمناسبة بدء عمله فى القاهرة

دكتور سمير مسعود

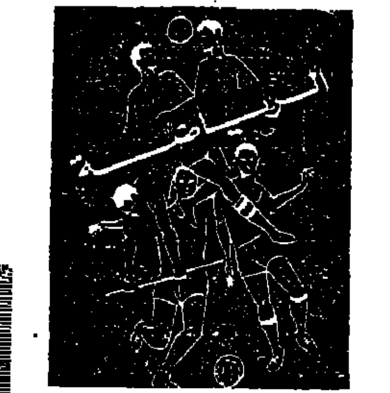
عاد من الخارج ويزاول عمله كالمعتاد

كنيسة مار جرجس بالظاهر

تدعوكم والعائلة لحضور الاحتفال السنوى الكبير من الجمعة ٤ الى الاحد ٦ سبتمبر صباحا ومساء والدعوة عامة لنوال البركة وكل عام وانتم بخير



هكذا من الأهلى



اليوم الزمالك مع الاتحاد الصيفى والمحلة مع الترسانة

وبنهـا تستقبل فريق الأهلى الجديد

فى دورة الافراج الكروى الصيفى تقام اليوم مبـاراتان كبيرتان . أولاهمـا فى القاهرة حيث يلعب الزمالك مع الاتحاد السكندرى ، والثانية فى المحلة حيث تلعب المحلة مع الترسانة . وفى الوقت نفسه تستقبل بنها فريق الاهلى الجديد فى نطـاق برنامج زيارة الفرق الكبيرة للاقاليم .

الزمـــالك فاز على الاتحاد ٢/١ ، وتعادل مع الاسماعيلى ١/١ ، وخسر أمام الاوليمبى صفر / ١ ، وتعادل مع الترسانة بدون اهداف ، وخسر أمام المحلة صفر / ١ ، اى انه تعادل مرتين وخسر مرتين وفاز مرة واحدة ، ومن حسن حظه انه لم يهزم ســوى الاتحــاد — الزعيم الصيفى . وقد سجل الزمالك ٣ اهداف فقط فى خمس مباريات ، ودخل مرماه ٤ اهـداف ، والنتـائج تدل على تضاؤل فاعلية الفريق الذى كان مشهورا بالفاعلية ، وعلى أن العبء يقع على دفاعه . وهذا الموقف المتدهور يستدعى علاجا سريعا ، لان الزمالك من معاقل الكرة ، ويجب ان يبقى كذلك . والعلاج يقتضى شيئا من الجراة ، فقـــد بنى الزمالك امجاده حين عنى بالاشبال ، ويجب ان يستأنف هذا النهج السليم .

والاتحاد الصيفى خسر أمام الزمالك ١/٢ ، وفاز على الاهلى ١/٢ فى القاهرة و ١/٢ فى الاسكندرية ، وعلى الترسانة ١ / صفر ، اى انه فاز ٣ مرات وخسر مرة واحدة ، وسجل ٦ أهداف ومنى مرماه باربعة اهداف . وقد أصبح الاتحاد فى فورمة طيبة ، وهو يلعب كرة سريعـــة مباشرة وحديثة ، ونرجو أن يقدم فى القاهرة عرضـا مماثلا لمـــا اداه فى الاسكندرية أمام الترسانة التى خرجت

تحمد الله على النتيجة التى لا تتفق مع سير المباراة .

والمحلة تحتل القمة فى هذه الدورة ، فازت على الاوليمبى ١/٢ ثم تعادلت معه ٢/٢ ، وفازت على الاهلى ١/٢ وعلى الزمالك ١ / صفر ، وبذلك احرزت افضل النتائج حتى الآن ، وفاتت الاتحاد السكندرى نفسه ، وسجلت ٧ أهـداف ومنى مرماها بأربعة اهداف . وهى فريق يلعب كرة جماعية ولياقته ممتازة . ويضم نجوما « يعرفهم » جمهور القاهرة مثل السياجى وعبد الرحيم خليل ، ونجوما جددا مثل عبد الدايم ومحرز وعماشة . والسعيد عبد الجواد وحنفى هليل .. « سيعرفهم » جمهور القاهرة .

والترسانة امرها عجيب . تعادلت مع الاهلى ومع الزمالك بدون أهداف ، وفازت على الاسماعيلى الافريقى ١/صفر وخسرت أمام الاتحاد صفر / ١ . فريق الهدافين احرز هدفا واحدا فى ٤ مباريات يوم تحركت غزالته ، وتعادل مرتين وخسر مرة يوم حرنت الغزالة . أكمل الفرق المصرية هى . لكنها أقلها لياقة ، حتى بعد شهر من بدء الافراج . وموقفها اليوم صعب فى المحلة !

وخارج دورة الافراج فان بنها اليوم فى عيـــد وهى تستقبل فريق الاهلى الجديد ، الذى نرجو أن يؤدى مباراته دون تهاون لان فريق بنها ليس هينا ، ولن يقل عن بلتاس وسرس الليان ، فالخير كله فى الريف !

تكوين الفرق

■ الزمالك : سمير محمد على للمرمى يكن ومحمد توفيق ونهاد ندا والجوهرى للظهر ، فرانفيرو وعبد الخـالق وبسن للوسـط ، وابراهيم النور وحسن شحاته وفاروق السيد للهجوم .

■ الاتحاد : رضا للمرمى ، بكر وبوبو والكيلانى وكروان للظهر ، العيسوى وفكرى مرسى وسمير مخيمر للوسط ، ابراهيم حافظ وجاكى يعقوب والبابلى للهجوم .

■ المحلة : البشـــلاوى للمرمى ، الرفاعى والسعيد عبد الجواد والسياجى وابراهيم حسين للظهر ، وعماشة ومحرز للوسـط ، عبد الرحيم خليل وحمـــامة وحنفى هليل وعبد الدايم للهجوم ■

نجيب المستكاوى

كلاى لاكم وقال : رباه ! لشد ماتعبت

اخيرا بعد انقطـاع ٣ ســنوات صرح لكلاى باللعب فى اتلانتا ، واختار نفس الجنازيوم الذى كان مارتن لوثركينج يلقى فيه محاضراته فى الجامعة ليكون مقرا لجولاته الاستعراضية حيث لعب جولتين مع كل من روفوس راسل وجونى هودبينز و ٤ جولات مع جورج هيل ، ولم يحدث اى وقوع فى الجولات الثمانى ، وكانوا جميعا يلبسون واقى الرأس مع كلاى ، التى بدا اثقل وزنا — زيادة ١٣ كيلو — وابطا حركة ، لكن بنفس الفن غير انه عندما انهى المباريات قال : رباه ، لشد ماتعبت ! انى لست مستعدا الآن للقاء فريزيار ولا اى ملاكم من المتحدين له . وسوف واصل الاستعداد !

ومعلوم انه سيلعب يوم ٢٦ اكتوبر مع جيرى كوارى اويونلفينا .

الرجل الذئب يهزم الشـافعى فى بطـولة فوريسـت هيلز

بدأت بطولة فوريست هيلز للتنس فى نيويورك — احـدى البطـولات الاربع الكبرى — بانسـحاب نجـوم رومانيـا وتشيكوسلوفاكيا ، مما ادى الى تعديل البرنامج ، وحدوث مفاجاتين ، وهزيمة اسماعيل الشافعى ، وانتهاء ٢٠ مجموعة « بالسكتة » التنسية .



اسماعيل الشافعى

الشـــافعى خسر مباراته الاولى فى البطولة امام الرجل الذئب راى مور الذى فاز بسـهولة غريبة ٦/٤ ، ٦/٢ ، ٦/١ . والمرشحون فازوا باستثناء مفاجاتين منذ خسر مارتى ريسين الامريكى والمرشـح رقم ١٧ امـام جان شـاتنرو الفرنسى ٦/٢ ، ٥/٧ ، ٦/١ ، ٦/٤ ، ٦/صفر ، وخسر جيمينو الاسبانى المرشح رقم ٦ امـام تومـاس كوخ البرازيلى ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٣ .

وقد انهيت ٢٠ مجموعة بالسكتة : حسب نظام العد الجديد لمنع الملل واطالة المباريات دون مبرر . ومن بين النجوم الذين اجتازوا الدور الاول بسهولة باتسو جونز الس الذى هزم بودنج الالمانى . وكين روزوول الذى هـــزم بوتهـاسـت الامريكى ، وتوم اوكر الذى هزم ادبلغسون الامريكى . كذلك فاز بسهولة كل من بارتيز الفرنسى وتونى روش الاسترالى ومتريفـــلى الســــوفيتى وبليتش اليوجوسلافى وريتشى الامريكى وبانشو سيجورا — ٥٠ سنة — وفرزديل الجنوب افريقى ، وبازاريل الامريكى ، واوليدو البيروى ، وسانتانا الاسبانى ، ومارك كوكس الانجليزى ، وكان خصومهم جميعا من لاعبى الصف الثانى .

ولم يعلق من اسباب تخلف الرومانيين والتشـيك ، وكل مـا قيـل انهـم لم يحضروا ! . □

●●●

الاسماعيلى يطلب الافراج من مباريات الافراج الكروى

طلب النادى الاسماعيلى من الاتحاد المصرى لكرة القدم اعفاءه من الاشتراك فى المباريات المتبقية فى الدورة الصيفية لكرة القدم نظرا لاصابة كل من حوده وامين ابراهيم فى مباريات تونس ، فضلا عن انشغال الفريق بالاستعداد لمباراة السجون الاوغندى فى كأس اندية افريقيا يوم ١٨ سبتمبر ، التى ينتظر ان تقـام على ملعب النادى الاهلى .

●●●

مباريات كأس التليفزيون لناشئ كرة القدم

تحددت مواعيد مباريات الدور الاول لكأس التليفزيون لناشئ كرة القدم تحت ١٨ سنة خلال شهر سبتمبر كما يلى : الزمالك وطلعت حرب بالزمالك يوم ١٣ ، والاهلى والنصر بالاهلى يوم ١٧ ، والترسانة والبلاستيك بالاهلى يوم ١٨ ؛ والسكة وشمال القاهرة بالترسانة يوم ٢٠ ، تبدأ المباريات فى الساعة الخامسة باستثناء مباراة الاهلى تقام فى الساعة الثامنة .

●●●

فوز مركز شباب الجيزة ببطولة المصارعة للناشئين

فاز مركز رعاية الشباب بالجيزة ببطولة منطقة الجيزة فى المصارعة الرومانية للناشئين وحصل على ٣٣ نقطة ؛ وجاء مركز شباب امبابة فى المركز الثانى وحصل على ٢٤ نقطة ونادى الترسانة فى المركز الثالث بـ ٢٢ نقطة .

وجاء فى المركز الاول حسب ترتيب الاوزان تصاعديا كل من : صبحى محمد قدر وهندى بطرس وحسن على وطاهر محمد السيد ويحيى محمد ومحمد دياب وعمرو سليمان .

●●●

لقـاء بين أبطال الفدائيين وابطال اوربا فى المصارعة اليوم

لقاء بين ابطال الفدائيين العرب وابطال المصـارعة الحرة المحترفين فى اوربا ، سيقام ٨ مساء اليوم على ملعب نادى الجزيرة بالقاهـرة . ويخصــص دخله لصالح أسر شهداء الفدائيين الفلسطينيين

فوز على الداودى فى بطولة برمانا للتنس



على الداودى

أسفرت مباريات اليوم الثانى لبطولة برمانا بلبنان عن فوز كل من على الداوودى المصرى على كليلتون الانجليزى ٦/٣ ، ٦/٣ ، واديوغلو التركى على المعتز ستيل المصرى بتتنيب . وفيليب دنت الاسترالى على سمير خورى اللبنانى ، وماندارينو البرازيلى على فرنسيس صموئيل اللبنانى ، والكستر الاسترالى على خضر عيد اللبنانى ، وبراغو التشيلى على جين مور الاسترالى .

●●●

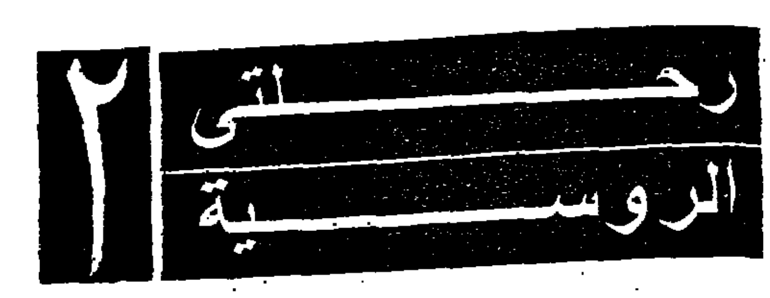
مدربو كرة اليد تنتهى دراساتهم غدا

تنتهى غدا الدورة التدريبية للمدربين التى نظمها الاتحاد العربى لكرة اليد بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم ، والتى اشترك فيها بعض المدربين من سوريا وليبيا ولبنان والكويت والاردن ومصر .

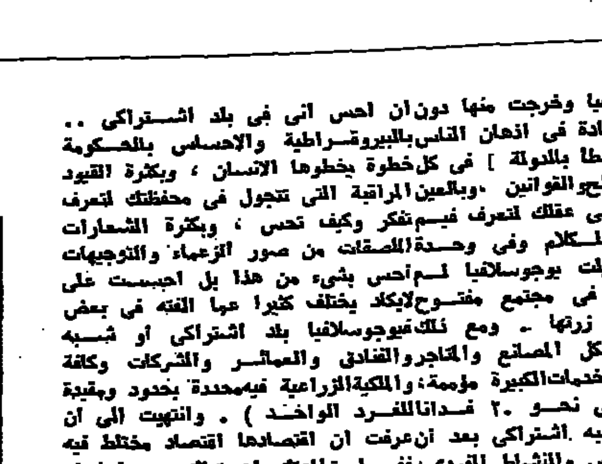
●●●

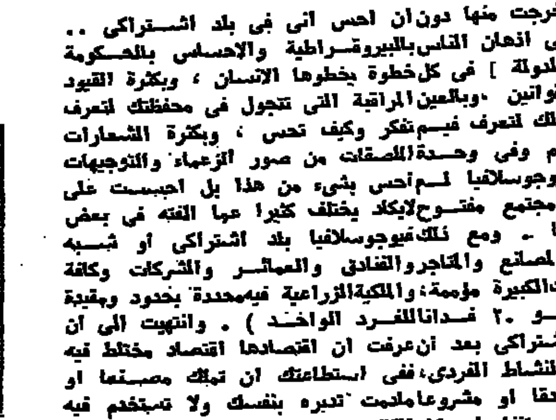
المنشآت الرياضية بالدقهلية تخصيص ٢٠٠٠ جنيه لاستكمالها

وافق مجلس وكلاء وزارة الشباب على تخصيص مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لاستكمال المنشآت الرياضية لمراكز الشباب فى محافظة الدقهلية .









دخلت يوجوسلافيا وخرجت منها دون ان احس انى فى بلد اشتراكى .. فالاشتراكية تقترن عادة فى اذهان الناس بالبيروقراطية والاحساس بالحكومة [التى يسمونها خطأ بالدولة] فى كل خطوة يخطوها الانسان ، وبكثرة القيود والممنوعات واللوائح والقوانين ، وبالعين المراقبة التى تتجول فى محفظتك لتعرف كم دولارا تحمل وفى عقلك لتعرف فيم تفكر وكيف تحس ، وبكثرة الشعارات والكليشهات فى الكلام وفى وحدة الملصقات من صور الزعماء والتوجيهات العامة . فلما نزلت يوجوسلافيا لم احس بشىء من هذا بل احسست على نقيض ذلك بانى فى مجتمع مفتوح لايكاد يختلف كثيرا عما الفته فى بعض بلاد الغرب التى زرتها . ومع ذلك فيوجوسلافيا بلد اشتراكى او شبه اشتراكى ، فيه كل المصانع والمتاجر والفنادق والعمائر والشركات وكافة وسائل الانتاج والخدمات الكبيرة مؤممة ، والملكية الزراعية فيه محددة بحدود ومقيدة بقيود (بحد اقصى نحو ٢٠ فدانا للفرد الواحد) . وانتهيت الى ان يوجوسلافيا بلد شبه اشتراكى بعد ان عرفت ان اقتصادها اقتصاد مختلط فيه مكان للقطاع الخاص والنشاط الفردى ، ففى استطاعتك ان تملك مصنعا او متجرا او عمارة او فندقا او مشروعا ما دمت تديره بنفسك ولا تستخدم فيه اكثر من كذا عاملا وتنفذ احكام القانون والضمان الاجتماعى بشأنهم .

التجربة اليوجوسلافية

وايجابيات ... سلبيات

بقلم الدكتور

لويس عوض

والزائر لا يجد من يتفحصه من رأسه الى اخمص قدميه ويتمعن فى اوراقه اكثر من اللازم او يسأله لماذا جئت واين تقيم ومتى تمضى . وربما لم يجد الزائر كثيرا من اصول الاتيكيت وآداب السلوك التى تتقف بها الناس فى حضارة الغرب عبر مئات من السنين ، ولكنه يجد ما يطلبه او يحتاج اليه منفذا بلا تراخ ، فى بداوة ولكن بلا تراخ ، فى بساطة بلا احتفال ولكن بلا تراخ ، فكل الناس تعمل بجد من السابعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر [منها ساعة للغداء] رغم انهم جميعا موظفون فى القطاع العام . وحين يصبح الجرسون او عامل المصعد او موظف الشركة ق.ع. يجب ان تتوجس خوفا من آثار الاشتراكية . ولكن لا . فى يوجوسلافيا كل ما فى الدولاب يتحرك بلا تراخ . التليفونات تعمل بدقة . التلغرافات ، المواصلات ، الطائرات ، البنوك ، الحنفيات ، الكهرباء ، المطاعم ، المتاجر ، الشوارع ، تعمل بدقة رغم انها ق.ع. وبكرامة ايضا . لا احد ينتظر البقشيش . ان جدت به فكلمة شكر وان لم تجد فلا احد ينتظر منك شيئا . واهم من هذا وذاك انك لا تحس بوجود « الحكومة » فى اية خطوة تخطوها . عشرة ايام لم اسمع فيها كلمة « بعدين » او « غدا » او « عند الافندى الثانى » او « المختص غير موجود » رغم انها كانت من ايام يوليو وفى قيظ دونه قيظ القاهرة ، كل يؤدى عمله وكأنه رئيس نفسه . لا احد يعطل عملا بحجة الرجوع الى الرؤساء ، رغم انهم لا شك يرجعون ، ولكن مكالمة تليفونية تكفى لحل الاشكال فى دقيقة . لقد نجحت الاشتراكية فى يوجوسلافيا لانك لا تحس بوجودها . وهذا ما يسمونه التسيير الذاتى .

ومع ذلك فربما كانت هذه نظرة من الخارج ، فاذا اقتربت من الصورة قليلا بدأت تتكشف لك عورات كتلك التى تركتها فى مصر . ذهبت لاشترى بعض قطع غيار سيارة فباع لى المحل جزءا منها بعد حديث طويل متقطع بينه وبين مترجمى لم افهم منه حرفا ولكنى احسست من لغة النظرات ومن تغير درجات الصوت وكأنى اشترى ممنوعات او مهربات . ثم احالنا الرجل الى الاجانس الرئيسى الذى يستورد قطع غيار اوبل لحساب الدولة فوجدت الطوابير التى تركتها فى مصر والباعة ، يقولون للزبائن « مانيش » « مش موجود » « بعد شهرين » . وقالت نظرات البائع لنا « مش موجود » قبل ان يفتح احد فمه ، فلما فتح صاحبى فمه جاءه الجواب « مش موجود » . واحسست انى فى مصر . فحيث يتجاور القطاع الخاص مع القطاع العام تتسرب السلع من العام الى الخاص وتباع بسعر السوق السوداء ، وتتكون بصورة آلية عصابات من الموظفين المسمومين ، اداريين وفنيين ، للاتجار فى سلع القطاع العام او الارتشاء فيها والسمسرة عليها مع التجار . وتصورت هذا المرض ضاربا فى كل السلع الاستهلاكية المستوردة وفى كل السلع ذات الندرة . ربما كان هذا ثمن « تبسيط » الاشتراكية ، ثمن الغاء البيروقراطية وحضور الدولة المستمر : نهب القطاع الخاص للقطاع العام وخلق طبقة من السماسرة بدرجة مدير عام ويدخل صاحب كازينو فى شارع الهرم . شيئان احلاهما مر . فما العمل ؟ يبدو ان طريق الاشتراكية طويل كطريق الديمقراطية . وكما انتظرت انجلترا او فرنسا مئات السنين قبل أن تتبلور فيهما الاخلاق الديمقراطية وبعض المبادىء العامة التى ذهبت مذهب المقدسات ، يجب أن تنتظر بعض البلاد قرنا كاملا قبل أن يتبلور فيها الانسان الاشتراكى .

وفى يوجوسلافيا حركة قومية لجمع الدولار والعملات الصعبة بوجه عام ، تتجلى فى انفتاح البلاد للسياح والخدمات السياحية التى بلغ حجم ايراداتها فى العام الماضى [١٩٦٩] ٣٢٠ مليون دولار وارتفاع حجم الصادرات الى نحو مرا بليون [الف مليون] دولار [اى ثلاثة امثال قيمة صادرات مصر] منها ٨٢٪ من المنتجات الصناعية و١٨٪ من المنتجات الزراعية . ومع ذلك فهذه الارقام ليست شيئا مذكورا فى التجارة العالمية لان صادرات يوجوسلافيا لاتمثل اكثر من ١٪ من التجارة العالمية . وقد كانت تجارة يوجوسلافيا الخارجية بعد الحرب مباشرة تقوم اساسا [بنسبة ٨٠ ٪] على اتفاقيات الدفع بالمقايضة مع دول الكتلة الشرقية ولكنها منذ ١٩٤٨ أى منذ اختلفت مع الاتحاد السوفيتى اخذت تتجه نحو التصدير بالعملات الحرة حتى استردت استقلالها الاقتصادى من الكتلة الشرقية ، وقد سمعت انها عطلت منذ يوليو الماضى من التعامل على الاقل فى بعض القطاعات بالجنيه الاسترلينى وهو التعبير المصرفى لنظام المقايضة وقررت الا تتعامل الا بالعملات الحرة . وما تعجز يوجوسلافيا عن تحصيله من الدولارات عن طريق التصدير تحاول أن تستكمله من طريق الخدمات السياحية . فحامل الدولار هناك ملك .

ويكفى أن تذكر أن ايرادات السياحة من العملة الاجنبية تعادل نحو ربع أو خمس ايرادات يوجوسلافيا من صادراتها لتعرف مكانة السياحة فى تلك البلاد . وفى يوجوسلافيا الان نحو نصف مليون سرير لاستقبال السياح فى الفنادق والبنسيونات والبيوت الخاصة وبها مطاعم يمكن أن أن تطعم مليون ونصف مليون شخص فى وقت واحد . وفى كل مكان محلات تجارية مخصصة للبيع بالعملات الحرة باسعار مغرية لاصطياد الدولارات من السياح ، وعلى ساحل الادرياتيك مستعمرات عراة ، قيل انها لتنشيط السياحة ! [لا شك قد كتب عليها : ممنوع اللمس !] . وقد كان من نتائج ذلك كله أن مركز الدينار اليوجوسلافى قد قوى حتى كاد أن يصبح فى ثبات العملات الحرة .

وحين جاء وقت الرحيل الى دوبروفنيك للاشتراك فى مهرجانها الحادى والعشرين تصفحت الكتالوج فوجدتهم يقدمون باليوجوسلافية مسرحيات « يوليوس قيصر » لشكسبير و« اوديب ملكا » لسوفوكليس و « طرطوف » لموليير وثلاث مسرحيات يوجوسلافية هى « العشاق » لمؤلف مجهول و « العم ماروجا » لدرجيتش و « البخيل » لدرجيتش كذلك و« ثلاثية دوبروفنيك » لفوينوفيتش ، وهى أسماء لا تعنى شيئا للقارىء العربى لاننا لانعرف شيئا من الادب اليوجوسلافى . أما فى باب الموسيقى والغناء والباليه فقد كان البرنامج أكثر خصوبة فقد كانوا يقدمون : « صلاة المساء للقديسة العذراء » لمونتيفردى ، وكوكتيل من سكارلاتى وبيتهوفن وبروكوفييف وليست و « جان دارك على المحرقة » لهونيجر وأوبرا « فيديليو » لبيتهوفن و « بحيرة البجع » لتشايكوفسكى و « الخليقة » لهايدن و « المسيح » لهاندل و « روميو وجولييت » لبرليوز وكوكتيلات من باخ وفيفالدى وبريتن وفورشاك وروسينى وشوبرت وشتراوس .. الخ .. الخ . ثم جملة فرق للرقص الشعبى اليوجوسلافى .



وفى مطار دوبروفنيك تكررت نفس المهزلة التى جرت فى مطار بلجراد أكد لى مرافقى فى بلجراد انى بمجرد نزولى من الطائرة فى دوبروفنيك سأجد فيها مرافقا آخر فى انتظارى يلازمنى خلال المهرجان . ولم أجد احدا فى المطار .. وفكرت فى العودة من حيث جئت ولكنى ضغطت على نفسى وقررت أن اعتمد على نفسى ولو بلغة الاشارة . وبعد أن بلغت المدينة نزلت فى فندق بشارع الماريشال تيتو ثم اتجهت الى مكتب المهرجان ، قالت لى احدى المنظمات معتذرة : « لقد انتظرتك ساعتين هذا الصباح فى المطار . يبدو أن خطأ ما حدث » . فلم أعلق . وحين خرجت مع مرافقى لاتعرف على المدينة قال المرافق معتذرا : « قيل لنا انك ستصل بطائرة بعد الظهر ولهذا لم انتظرك فى المطار » . ولم أعلق ، ولكنى تحققت من أن هؤلاء القوم يحلون الاخطاء بالقبلوة بدلا من المواجهة — شىء مألوف لنا فى مصر — وهو أمر يندر أن تجده فى انجلترا أو فرنسا أو أمريكا ، حتى بين طبقات اقل استنارة واقل شأنا . قلت لمسئول يوجوسلافى يبدو انكم لستم خيرا منا فى الفوضى وقلة التنظيم . فأجاب : ربما ولكنى اعتقد ان هذه الفوضى مقصودة ، ومتصود كل ما صادفت من متاعب وكذلك لوكاندات الدرجة الثانية التى حجزوها لك واختفاء المرافقين اكثر اليوم بحجة المشغولية . لقد كانت تعليمات ادارة المهرجان أن تستقبل كما يستقبل ايفواندريتش فى مصر . **هذه الفوضى رتبها مدير يهودى يوجوسلافى فى العلاقات الثقافية اسمه اوتودينتش للاساءة بين البلدين . لقد فعل نفس الشىء مع الفنان سيف وانلى حين نزل يوجوسلافيا وهو يرتب كل شىء من خلال الغير فلاتستطيع أن تؤاخذه شخصيا .** حتى عدم ترتيب لقاءات بينك وبين كبار الكتاب مقصود ومدروس ، فقد كان كثيرون منهم على بعد خطوتين منك فى بلجراد وفى دوبروفنيك . حتى مستوى المرافقين : كان ينبغى ان يخصصوا لصحبتك احد الادباء المعروفين لا مجرد موظفين .

فليكن . هذه اذن دوبروفنيك عروس الادرياتيك الثانية بعد فينسيا ، واجمل بلد فى يوجوسلافيا . واخذ مرافقى الشاب يشرح لى تاريخ المدينة . قلت : اعرفه . لقد كان اسمها راجوزا أيام اليونان والرومان . قرأت عنها فى كتاب جيبون عن « تصدع الامبراطورية الرومانية وانهيارها » فقد زارها الامبراطور القاسى المتعالى دقلديانوس ، الذى تنازل عن عرشه فى أوج مجده ، ثم حكمتها بيزنطة ، وفى العصور الوسطى حكمتها البندقية ثم المجر واخيرا حكمها الباب العالى حتى ١٨٠٨ حين استولى عليها نابليون فضمها الى الليريا

وبعد سقوط نابليون فى ١٨١٤ آلت هذه المدينة التاريخية الى حكم الامبراطورية النمسوية طوال القرن التاسع عشر وبعض القرن العشرين حتى ولدت جمهورية يوجوسلافيا . وقد كانت دوبروفنيك أو راجوزا القديمة طوال العصور الوسطى « جمهورية » أو مدينة دولة على غرار المدن التجارية الشهيرة فى ذلك الزمان كالبندقية وفلورنسا وفيرارا وفيرونا ، واحتفظت بكيانها الجمهورى سواء فى عهود استقلالها أو تبعيتها . ولكن دوبروفنيك كانت اكثر من جمهورية او دويلة تجارية ، فهى موقع حربى خطير ، أو مجموعة من الحصون والاستحكامات البحرية اقيمت تحت جبل محصن على مساحة لا تتجاوز خمسة كيلومترات مربعة والمدينة ذاتها بنيت داخل هذه الاستحكامات والحصون .

وحيث مر دقلديانوس ذو المذابح **الكثيرة ، العبد الذى أصبح امبراطورا للرومان ونقل عاصمة امبراطوريتهم الى الشرق ، وقفت ساهما استعرض ما قرأته فى جيبون عن هذه الشخصية الملغزة فى تاريخ الرومان وهو الذى روى عنه الرواة أنه استعلى بامبراطوريته كان أول من استحدث فى بلاط الرومان فخامة ملوك الشرق ، فاشتهر بطيالسه الموشاة بالذهب والفضة وبنعاله المرصعة بكريم الجواهر ،** وكان المثول بين يديه يزداد مشقة مع الايام ، بعد ان ملأ بلاطه بالحجاب وبطقوس البروتوكول وملأ شعاب قصره بالحرس الامبراطورى ومقاصير حريمه بالخصيان الرابضين كالفهود . فان مثل بين يديه واحد من رعيته منهما علا قدره الزم بالسجود امام حضرته وكأنه فى حضرة اله . ثم ترك دقلديانوس كل ذلك المجد العظيم باختياره واعتزل العرش والملأ وهو فى التاسعة والخمسين من عمره بعد أن جلس احدى وعشرين سنة ، فلم يعرف له التاريخ صنوا غير الامبراطور شرلكان . وكان فى معتكفه يتأمل جرائمه العديدة ويردد نادما او شبه نادم : « ما أكثر ما يحدث أن يلتقى أربعة أو خمسة وزراء فى المصلحة فيتفقوا على خداع مليكهم ! فلأنه يعيش فى عزلة عن البشر بحكم هيبته الرفيعة ، تراهم يخفون عنه الحقيقة ، فهو لا يرى الا بعيونهم ولا يسمع الا اضاليلهم . ولذا فهو يمنح اسمى الوظائف لاهل الرذيلة والضعف ، وهو ينكل بأشرف رعاياه واعظمهم استحقاقا . وهكذا يتردى أكرم الملوك وأرجحهم عقلا بسبب فساد بلاطهم وأشعبية حاشيتهم » .

وسألت صاحبى عمن زار دوبروفنيك من الادباء والفنانين فى عصرها الحديث أى منذ بدأ مهرجانها السنوى فى ١٩٥٠ **فاجهد ذاكرته كثيرا ولم يذكر لى الا هربرت** فون كارايان وباربيرولى وماريو روسى وايزاك شتيرن ثم كتيبة لا بأس بها من فنانى الصف الثانى . أما الفرق الموسيقية العالمية فلم يذكر لى منها الا أوركسترا برلين السيمفونى وفيلهارمونية موسكو . ولم أكن أسأل صاحبى ومنظمى المهرجان هذه الاسئلة اعتباطا ، فقد لاحظت رغم النشاط الفنى والادبى الشديد كل ليلة أن مئات الالاف من الزوار الوافدين من أطراف الارض المتجولين نهارا وليلا فى أزقة المصطافين قد أعطوا للمكان شخصية المصيف وطبعوا كل شىء بطابع السياح . بل لقد احسست فى لحظات أن كل هذا « التياترو » المنصوب وسط الاثار باسم مهرجان الفنون ليس الا وسيلة لتنشيط السياحة ، وهو طبعا وسيلة نبيلة لغرض مشروع ، مثل حكاية مهرجان بعلبك ، وتمنيت أن يكون للاسكندرية والاقصر ، مثل هذا المهرجان السنوى صيفا وشتاء . غير أن نوعية ضيوف المهرجان والمشاركين فيه يجب أن تعد رأيا فيه وحكما عليه من الفنانين والادباء . بقعة من أجمل ما سوت يد الطبيعة كان يمكن أن تكون عكاظ العالم ومع ذلك تحولت الى كان أو نيس أو ميامى فلوريدا .

وعرضا عرفت ان حدثا جللا جرى فى دوبروفنيك . **قالوا لى ان أول اجتماع عقده ادباء العالم لمناهضة النازية عقده نادى القلم الدولى فى دوبروفنيك عام ١٩٣٤ ، وكان هـ . ج . ويلز بين الادباء المشتركين .** قالوها باستخفاف وكأنها لا تعنى شيئا ، او كان النازية التى حصدت فى بلادهم مليون قتيل غدت فى أرض تيتو المناضل العظيم شيئا من اشياء الماضى البعيد لم تبق منه حتى الذكريات . وانا ممن يعتقدون ان النازية لم تتحول تموت حتى الان لها ارواحا سبعا واقنعة سبعة ولذا ينبغى أن نضع ورودا لا تذبل على كل شاهد لضحاياها اينما نزفت دماهم عبرة وادكارا .

قلت : الديكم سجل او محاضر او ثبت من أى نوع كان بدون هذا الحادث الخطير ؟ قالوا : لا شىء لدينا . قلت : من حضر هذا المؤتمر وماذا قالوا ؟ هل مشى هنا اراجون او توماس مان او شباب الادب الانجليزى الحديث فى الثلاثينات : اودن وسبندر وكريستوفر ايشروود ، وكل من زأر بصوت راعد فى وجه البربرية النازية قبل ان تكون النازية شيئا مذكورا ؟ قالوا لا علم لنا بشىء من هذا . مدينة كان على صدرها وسام شرف عظيم فخلعته والقت به فى سلال المهملات . قلت وانى لى ان اجمع هذه الوثائق المنسية ؟ قال مرافقى : استاذى الذى علمنى الادب المقارن فى جامعة زغرب ، واسمه هرجيشيتش ، كان حاضرا فى المؤتمر وربما اعطاك بعض الخيوط . وطلبنا هرجيشيتش العجوز فى زغرب بالتليفون وكلمته وكأنى اكلم شبحا من وراء القرون . ووعدنى الرجل ان يرسل لى على عنوانى « بالاهرام » خطابا بذكرياته عن كل ما كان . ولازلت انتظر الخطاب .

واخذت اتردد كل مساء على حفلات المهرجان ، وكان درسا لى ان اراقب المايسترو اليوجوسلافى الكبير لافروفون ماتاشيتش وهو يجرى حتى الثانية صباحا تدريبات اوبرا « فيديليو » لبيتهوفن فى حيوية ابن الثلاثين رغم انه قارب السبعين . وكان بلا جدوى ان اشهد المسرحيات باليوجوسلافية لجهلى باللغة فاكتفيت « بطرطوف » موليير . وانصت لقراءات بالالمانية من ادب بريخت فى الدعوة للسلام قدمتها هيلين فايجل ، ارملة بريخت ، واثنان من ممثلى مسرح « البرلينر انسامبل » ، وتواعدت معها على لقاء فى برلين . وركزت على عروض الرقص الفولكلورى اليوجوسلافى الذى قدمته فرقة « تانتز » ، وكنت قد رأيتها فى نيويورك ثم فى القاهرة من بعد فوجدت انها لم تفقد جديدا .

وحين التقيت بتوماليوف مدير فرقة « تانتز » للرقص الشعبى اليوجوسلافى وهى تقابل — فرقة رضا عندنا — وجدتها مناسبة لان اناقشه فى المبادىء التى تقوم عليها حركة الفولكلور فى يوجوسلافيا ، ولاسيما وانه من كبار المنظمين والمستغلين لهذه الحركة فى بلاده وخارج بلاده . فقد سبق ان شاهدت عروض فرقة « تانتز » مرتين ، مرة فى نيويورك سنة ١٩٥٥ او ١٩٥٦ لا اذكر بالتحديد فى قاعة كارنيجى الشهيرة التى كان الامريكيون لا يعطونها عادة الا للحفلات « الكلاسيك » ثم تنازلوا واعطوها للمطربة الفرنسية الكبيرة ايديت بياف ثم لفرقة « تانتز » هذه ، وكان للفرقة دوى شديد . ثم مرة منذ سنتين فى اوبرا القاهرة ، وكان انطباعى واحدا فى الحالين : **ان هذا اللون من الفن الشعبى سوف يدخل حتما فى طريق مسدود لانه محدود فى تقاليده ، محدود فى امكانياته الفنية ، ما لم يتم التلاحم الحقيقى بين العبقرية الفردية وروح الجماعة . ولا استبعد أن بعض الروس يتوهمون أن هذا حدث بالفعل فى بلادهم : ولكنى بعد ان رأيت عروض فرقة موسييف للرقص الشعبى خرجت بنفس الانطباع ،** وتيقنت من أن حركة الرقص الفولكلورى فى العالم ، أن تحويل التعبير التلقائى الجماعى من النفس الى فن موضوعى يعرض على

الغير ، لا يزال وليدا يحبو ، وبالذات لانه وليد يحبو فهو عالى الصراخ والضجيج .

وعرفت من توماليوف أن الرقص الفولكلورى اليوجوسلافى بدأ كحركة استعراضية منظمة فى ١٩٤٥ بعد الحرب مباشرة كاتجاه لاحياء التاريخ والجغرافيا عند السلافيين الجنوبيين ، وخرج منه كوكتيل من القومية التى تتمثل فى تمجيد الروح السلافية الجنوبية ومن الاشتراكية التى تتمثل فى تمجيد التعبير الشعبى الجماعى فى فن الرقص . وقد كان هناك بعض الحتمية فى هذه الحركة لان يوجوسلافيا كما اعترف ليوف بلد صغير حديث لا يملك تراثا كلاسيكيا كبيرا يمكن استلهامه ، ولذلك كان استلهام الفنون الشعبية هو البديل الطبيعى لاستلهام التراث . ونظرا لتعدد القوميات داخل يوجوسلافيا لم يكن بد من أن تحتفى حركة الرقص الشعبى بالرقص الشعبى فى مختلف القوميات اليوجوسلافية . وقد كان السؤال الطبيعى فى هذا المجال : الا يؤدى التعدد فى القوميات

والثقافات ، الى ايذاء القومية اليوجوسلافية لانه يؤكد الفوارق فى الثقافة والتعبير الفنى بين المقدونيين مثلا والصرب والكروات الخ .. ولكن توما ليوف أجاب على هذا بقوله : ان الشخصية السلافية تجمعنا جميعا واختلاف الايقاع لا يضر بل ينفع لانه يزيد معرفة المقدونى بالصربى والكرواتى بابناء البوسنة والهرسك ويزيد احترام هذه الثقافات بعضها للبعض الاخر . انما الضرر فى اضطهاد احدى الثقافات القومية لغيرها من الثقافات القومية . قلت : المشكلة عندى هى أن الكلاسيكية قد تكون مرضا طبقيا والفولكلور قد يكون مرضا قوميا فتمجيد التراث قد يقترن أحيانا بتمجيد « الصفوة » القادرة عليه المنتجة والمستهلكة له ، وتمجيد « روح الجماعة » قد يؤدى الى **تقديس الجنس فى ذاته وتأليه قدراته الفطرية بغض النظر عن مستواه الحضارى . واعترف ليوف بذلك ولكن حجته كانت أن الكلاسيكية تقتل التلقائية والحساسية الطبيعية وتنتهى بفقدان الشخصية باسم العالمية وباسم الحفاظ على تراث الانسانية .** وهو يعترف حقا بأن التعبير الشعبى خليط من النبل ومن الانحطاط ومن الحكمة الفطرية ومن الجهالات الفطرية ومن التعبير العميق ومن السفاسف والسخافات ، ولكن [illegible] العبقرية الفردية عند

او عند الموسيقار الذى يستلهم الوجدان الشعبى ويصفيه تبره من ترابه ويصوغ منه فنا عظيما ، فسقراط يونانى ولكن ليس كل اليونان سقراط . وتنبه توماليوف انه بهذا الكلام يعود الى المأزق الذى حاول ان يخرج منه ، فان الاعتماد على عبقرية المبدع الفرد سوف تخرج الفولكلور عن فولكلوريته وتذيب روح الجماعة فى روح الفرد وتسمو بنا الى كلاسيكية جديدة هى فى حقيقتها من صنع الصفوة لا من صنع الشعب . واعترف ليوف بذلك ولكنه اجاب : الامل اذن هو أن يصبح الشعب نفسه موضوعا لعبقرية المبدع الفرد ، وان يصبح الشعب بطل هذه الكلاسيكية الجديدة بدلا من الابطال الافراد .

كان كل هذا الكلام كلاما جميلا فى حدود المناقشة النظرية ولكن ملاحظتى عليه فى التطبيق هى انه رغم مرور ٢٥ سنة على هذه الانتفاضة نحو تمجيد الرقص الفولكلورى وتحويله الى فن استهلاكى بعد ان كان مجرد فن تعبيرى ، فان الرقص الفولكلورى قد تجمد ولم يتجدد سواء فى يوجوسلافيا او فى غيرها من البلاد لان شيئا ما فى روح الجماعة قد هزم المبدع الفرد ، فلعبة السيف المقدونية لاتزال بعد ثلاثين عاما هى لعبة السيف المقدونية وطقوس الفرح الجماعى فى احتفالات الحصاد او فى احتفالات الزواج لم تتغير على المسرح كثيرا رغم مرور السنين لانها لم تتغير فى الحياة وكل ما حدث هو أن الرقص الفولكلورى **اليوجوسلافى قد غدا سلعة سياحية عظيمة تصدرها يوجوسلافيا الى عواصم العالم فى ازيائه الوطنية او تستقدم العالم لرؤيته فى دوبروفنيك ، وحيث السياحة يوضع الفن فى خدمة الدولار .**

اربعة أيام قضيتها فى دوبروفنيك ، اخذت فيها شيئا من جمال الفن وشيئا من جمال الطبيعة وعدت ادراجى الى بلجراد لأتأهب لرحلتى الروسية . □

إذاعة وتليفزيون

بحثا عن الشخصية المصرية

أحمد بهجت

■■ بعد ان ينتهى وضع التنظيم الداخلى الذى يحكم علاقة العاملين فى الاذاعة والتليفزيون باتحاد الاذاعة .. وبعد ان يستقر كل انسان فى مكانه الجديد ويبدأ بادواته الجديدة فى ممارسة عمله .. سوف تطفو على السطح مشكلة البرامج .. مشكلة المادة التى تقدمها الاذاعة والتليفزيون. وربما نشأت .. وقطعا سينشوء العمل لونا من المشاكل الجديدة .. فليس معنى التغيير ان تختفى المشاكل : وانما لكل مرحلة من مراحل الحياة مشاكلها ؛ وكلما ازداد النضج وكبر الانسان وزادت حريته وتعقدت علاقاته زادت مشاكله كانسان حى . . . .

غير ان اهم قضية : وسط هذا كله ، سوف تبقى قضية البرامج . . .

ماذا تقدم للناس .. أى لون من الفن .. أى جناح من الثقافة .. أى وجهة نظر تتبناها فى رؤية الحياة .. اى قيم يجب ان نرشها وكيف .. وبأى أسلوب . . .

ستبقى هذه الاسئلة أهم اسئلة امام اتحاد الاذاعة والتليفزيون . . .

ولقد كانت لجان الاذاعة والتليفزيون القديمة تضم عقولا فذة حقا ، ولكن هذه العقول المفكرة .. كانت لا تستمع للاذاعة ولا ترى التليفزيون الا نادرا .. ومن المفهوم ان المرء كلما اتجه للكتاب بثقافته العميقة اهمل التليفزيون والاذاعة . وكانت مأساة اجتماعات هذه اللجان ان العقول المفكرة كانت ترسم صورة مثالية يصعب الوصول اليها فى العمل ... وكان الحلم بسبب أستحالته ومثاليته لا يتحقق . ونحن نريد من اللجان القادمة ان تحلم ، انما بطريقة من بنوى تنفيذ احلامه .. واذن نتمنى من المجلس القادم ان يتخلى عن أول عيب من عيوب الشخصية العربية ، وهو عيب يتمثل فى قدرة لا حدود أمامها على الاحلام ؛ وامكانية ضئيلة لتنفيذ أى حلم .

ونحن نريد ان نحس بتغيير البرامج والمواد المقدمة .. ونتمنى ان يقع هذا التغيير فى نطاق اطار من بعث الشخصية المصرية وابراز الجوانب الطيبة فيها . ونقد الجوانب السلبية ، وان يتم ذلك فى اطار من الحرية الواسعة الجميلة التى تنمو فيها العقول بلا حجر عليها او فرض وجهة نظر واحدة عليها .

نحلم ان يضع مجلس اتحاد الاذاعة والتليفزيون امامه هذه الحقيقة الاولية . .

وهى اننا امة نامية .. وان عدد الاميين فينا كثير ... وان عيوبا موروثه ومكتسبة تصنع دخانا اسود حول شخصيتنا فلا نعرف من نحن ولا لمن ننتمى ولا فى أى اتجاه نسير .. واكثر من ثلاثة ارباع وقت ارسال الاذاعة يضيع فى الاغانى ، والترفيه من حق الناس ، هذا مفهوم .. غير ان زيادة الترفيه يمكن ان تضر .. وحالنا يشبه حال مجتمع ينتشر فيه الشعراء بكثرة وليس فيه مخترعون او مفكرون بنفس النسبة . . .

يقول الاثرى الامريكى جون ويلسون . . .

ان الظاهرة المدهشة فى مصر القديمة - هو نجاحها فى انكار التغيير .. وذلك باضفارها فى نفسها قبول التغيير .. تماما كما كانوا ينكرون الحقيقة المريحة عن الموت : بقبولهم المبدأ القائل بان الموت ليس الا تجديدا للحياة ..

ونحن نريد أن نبدأ تنقيبنا عن الشخصية المصرية ؛ فى محاولة جادة لبعث ارقى جوانبها وضرب سلبياتها من خلال هذين الجهازين المهمين - الاذاعة والتليفزيون .

قديما ، كان الحكيم المصرى الوزير بتاح حوتب .. يلح على ابنه ان يبذل كل ما وسعه جهده ، كى يتقدم فى الحياة ، ويفهمه انه يستطيع الحصول على مطيعيه ، باتباع القواعد .. وكانت هذه القواعد ، تتطلب من الافراد الا يكونوا ممن يقلدون غيرهم بل يكونون هم البادئين بالعمل .

وقديما ، كانت نظرة المصريين ان نظام هذا الكون ، أعد مكانا لمواهب الرجل الحكيم .. الذى يذكرونه دائما لتمييزه عن الرجل الجاهل .. ولم يكن رب الموتى يسمح ان يدخلوا عليه الرجل الجاهل .

ولو فهمنا نظرة القدماء للموت والحياة الاخرة - واهمية ذلك فى حياتهم ، حتى اتهم بعض الاثريين حضارة مصر القديمة باحتفالها بالموت اكثر من احتفالها بالحياة - لو فهمنا ذلك لادركنا أى كارثة تكمن فى استبعاد الجاهل وعدم محاسبته .. هذا يعنى انه لن يبعث مثلما لن تبعث الاشجار وقطع الحجارة والبقر .

ايضا لم يكن الثراء المادى فى مصر القديمة دليلا على شىء ، انما كان النبوغ والحكمة والعلم بحقائق الاشياء هى الدليل على النجاح .

ولو تأملنا موقفنا اليوم كافراد من كثير من القيم لادركنا اننا ابتعدنا عنها باكثر من بعدنا عن تاريخ مصر القديمة .

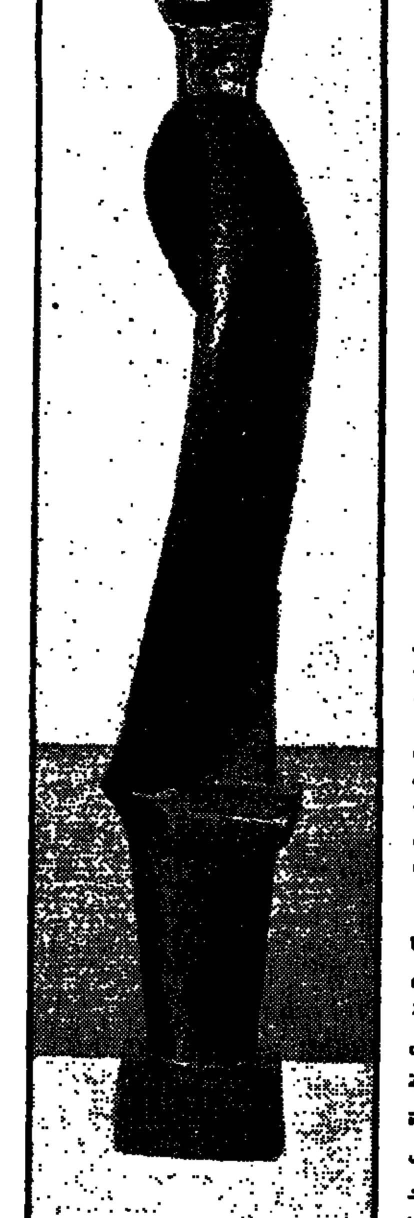
واذا كان البحث عن الشخصية المصرية سوف يبدأ من اقدم العصور - فلا يعنى ذلك ان نتجاهل تأثير الديانة المسيحية بسلامها العظيم وقدرتها على الحب : فى هذه الشخصية ..

ثم نجىء الى الشريعة الاسلامية ونحاول ان نعيد بعث مبادئها فى نفوس الناس ؛ وهى شريعة تقرر أن سبب الخلق قد كان المعرفة .. وهى شريعة تبدأ رسالتها بكلمة « اقرأ » - سئل رويم عن أول فرض افترضه الله تعالى على عباده فقال المعرفة لقوله تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » قال ابن عباس الا ليعرفون ..

. . . .

نحن نحلم اذن أن يتقدم الينا التليفزيون والاذاعة انتاجهما الثقافى والفنى والاعلامى والترفيهى وسط اطار من محاولة اكتشاف شخصيتنا وبعث أفضل جوانبها - وفى اطار من الحرية الجميلة بحيث تصبح لدينا قدرة على الحكم الذاتى والفهم المستقل واعمال العقل والعودة الى التقاليد الطيبة التى يمكن أن تنشأ فيها دولة عصرية وتزدهر ، دولة مصرية بزغت فيها أول حضارة فى التاريخ .. وحملت اعماق الانسان فيها حضارته العظيمة التى تكفى أى هزة لبعثها من جديد .

نحت



البرتو جياكومتى الايطالى الاصل المولود بسويسرا عام ١٩٠١ والمتوفى بفرنسا عام ١٩٦٦ .. كان يشكل مع المثال البريطانى الشهير هنرى مور جناحى النحت العالمى المعاصر ..

اما جياكومتى فقد كان متأثرا بالنحت المصرى من ناحية الجلال والسمو حيث الفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الوافعية .. وكان يقول : « انى احيل كل ما ارى الى واقع حى ، اجرى معه حوارا يستطيع ان يجريه معه المشاهد او المتلقى بعد ذلك .. » هذا التأثر بالنحت المصرى لمشاهدى تمثالى « الامير راحوتب » من الاسرة الرابعة و « الاميرة نيفر نيفر وريه » من الاسرة الثامنة عشرة ، — وغيرها — ولكنه لم يقف عند النحت المصرى فقد تأثر ايضا بالفن الزنجى والاسلوب التكعيبى ونقل الرؤية التصويرية الى النحت دبما يحمى الطبيعة الصامتة .. واعطى فى النهاية لتماثيل هذه المرحلة جوا رمزيا خالصا يكاد يكون تجريديا ، الشىء الذى يختلف تماما عن اسلوبه المعروف وهو الاسلوب الواقعى التعبيرى .. وهذا التمثال البرونزى [١٢٠ سم بمتحف زيوريخ] الذى نحته الفنان عام ١٩٤٦ يمثل المرأة .. المرأة بصورة تجريدية ومطلقة .. أما هذا البورتريه فقد رسمه الفنان لنفسه عام ١٩٦٢ باسلوب نحتى خالص .



جياكومتى

الأسبوع الثقافى

مطالعات الموسم الجديد

●● تتضمن خطة النشر التى تصدرها هيئة التأليف والنشر بوزارة الثقافة ما يقرب من خمسمائة كتاب فى مختلف مجالات الفكر ترجمة وتأليفا .. أبرزها

● مسرحيات عالمية .. من بينها « البورجوازيون » لجوركى .. و « روميو وجانيت » لانوى .. و « الجرة المحطمة » لكلايست .. و « حلم واللا علم » لناظم حكمت .. مسرحيات عربيه منها « الحكم قبل المداولة » لنجيب سرور .. و « ليلة مصرع جيفارا » لميخائيل رومان .. و « الحرية والسهم » لمهران السيد .. و « احزان شهر زاد » لعزت الامير

● روايات عالمية منها « مداس راهبة » لفوكنر .. و « الحرية والموت » لكازنتزاكيس و « صورة الفنان فى شبابه » لجويس .. روايات عربية منها « الصمت واللصوص » لامين العيوطى .. و « الحائط الرابع » لنجيبة العسال .. و « الضياع » لمحمد جلال و « حلم الليل والنهار » لحسن محسب .. و « عزف منفرد على زمن حى » لعلى شلش ..

● قصص عالمية منها « القلعة » لكافكا .. و « انفعالات » لساروت .. قصص عربية منها « ابم الصغير » لفاروق منيب .. و « الدنيا وأنا » لجاذبية صدقى .. و « المن هى » ليوسف فرنسيس .. و « اربعة فصول شتاء » لمحفوظ عبد الرحمن .

● الشعر [١٩ ديوانا] من بينها « مكابدات الصوت الاول » لعفيفى مطر .. و « يوم بلا يوم » لكمال عمار .. و « الصراخ فى الابار القديمة » لابراهيم ابو سنة .. و « حب ان اقول لا » لحسن توفيق ...

● الفنون والسينما [٢٠ كتابا] من بينها « الفن المعاصر » لهربرت ريد .. و « ضرورة الفن » لارنست فيشر .. و « فن الممثل العربى » لزكى طليمات .. و « منكراتى » لدولت ابيض ..

● الدراسات الادبية منها « الادب فى عالم متغير » لشكرى عياد .. و « تاملات فى عالم نجيب محفوظ » لمحمود العالم .. و « دراسات ونماذج » لعبد الغفار مكاوى .. و « ثقافتنا بين الاصالة والمعاصرة » لجلال العشرى .. و « تراث الشعب الافريقى » لعبد الواحد الامبابى ... و « نماذج من الروايه الاسرائيلية المعاصرة » لمعين بسيسو ...

● الادب العالمى مثل « سنو » لرمسيس عوض .. و « آدموف » لساميه اسعد ..

● المكتبة الثقافية [عددان كل شهر] من بينها « الكلاسيكية » للدكتور لويس عوض .. و « العلم ومشكلة الحرية » للدكتور فؤاد زكريا .. و « الخليج العربى » للدكتور جمال حمدان .. « القصة الشعر العربى » لصلاح عبدالصبور .. و « الحرب مع اسرائيل » لفتحى رضوان ..

● أعلام العرب واهمها « العقاد » لعبدالرحمن صدقى

● مكتبة الطفل [١٦ كتابا] عن البطولات العربية والروايات المؤلفة والمترجمة ...

سينما

أفلام تجريبية لماذا

يوسف فرنسيس

■■ تولد من جديد — او لعلها تبعث ! — وحدة الافلام التجريبية التى ولدت فى عام ١٩٦٦ على يد سعد الدين وهبة ، وانتجت ٤ افلام ، منها « شنق زهران » الذى تناوله ممدوح شكرى فى فيلم تعبيرى سريالى الشكل ، وتناوله ناجى رياض بالابيض والاسود وفى اسلوب مختلف ... ثم كانت تجربة صبحى شفيق ، الايقاع » ومن الممكن اعتبارها بحث موضوعى على الطبيعة بالكاميرا ..

ثم كان اندماج شركتى « فلمنتاج » و « القاهرة » وتوقفت وحدة الافلام التجريبية بعد عمر قصير ...

واليوم مع هذا الميلاد الجديد : ما الذى نتوقعه من هذه الوحدة التجريبية او بمعنى آخر ما الذى نطلبه منها . خاصة وان الذى يمسك بيده اليوم بمسئولية التنفيذ هو صبحى شفيق . الذى كان دائما اكثر المتحمسين حماسا من اجل « التجريب » و « التجديد » فى السينما العربية شكلا وموضوعا .. وهو مطالب أن تتقدم وحدته اشكالا جديدة مختلفة عما تستطيع أن تقدمه السينما التقليدية او التسجيلية ، او افلام الانتاج المشترك ..

ومع الوحدة التجريبية تولد مجموعة من الامال : فى ظروف قاسية : وخلال ولادة صعبة .. ومطلوب من هذا الوليد ان يقف على قدميه بسرعة ويثبت وجوده اذا اراد الحياة والبقاء فى معمعة السينما !

واهداف الوحدة التجريبية ، ان تكتشف المخرج « المفكر » وتعطيه امكانية تغيير مفهوم السينما لا كصناعة تجارة ولكن كوسيلة تعبير عن فكر .. وتاكيد الملامح العميقة لهذا الفكر ، ليتحول الى رسالة موجهة الى الجمهور .

وفى المقام التالى ، يستطيع الفيلم الطليعى ان يتحول الى « معمل » للفيلم ويستطيع المخرج التقليدى ان يجد فرصة حقيقية ومتحررة من قيود عنده السينما التقليدية عندما يضع « فكرة » تية خاصة ومواصفات لا تجد النور الا خلال الفيلم التجريبى ! .

ان المركز القومى للافلام التجريبية يستطيع ان يتعاون مع الوكالة العربية للسينما لـ الفيلم التليفزيونى الموجه للمهرجانات والفيلم التسجيلى القصير عندما يتقدم ما يستطيع من تجاربه وامكانياته الفكرية ويكون كمرجع فكرى وتقنى يمد كل التجـ الاخرى بما تحتاجه .. وهنا نستطيع ان فرصة لكل مصور سينمائى يريد ان يقوم بابحاث خاصة من تأثيرات معينة بالعدسات وانواع الافلام .. لان هذه الدراسات لا يستطيع ان يتبناها سوى مركز تجريبى نستطيع أن نضع « أرشيفا » فيما يكون خدمة كل سينمائى يطمح فى الاجادة الفنية ... وبمعنى آخر .. حتى تجارب المعمل والالوان .. والانواع الجديدة للديكور .. عناصر اذا احتواها المركز التجريبى وافاد رعايته سيمتد اثرها فى السنوات القادمة لخدمة السينما العربية كلها .. ويمتد انواعها .. فاذا كان مهمة الفيلم التجريبى « يجرب » فهو لا « يجرب » لنفسه فقط هو مثل طيار الاختبار الذى يقوم بالطيران الاولى ، ويفحص الطائرة من اجل الركاب ! .. ان التجربة فى فيلم تجريبى قصير مدته عشر دقائق ، قد تساعد على مخرج .. وقد تساعد ايضا الدولة على اموالها على تجارب تتم فى افلام طويلة تتكلف الكثير . ■

مسرح

المسرح الاقليمى وسلبيات التجربة!

فتحى العشرى

■■ لم تشهد المدن والقرى المنتشرة فى ريف مصر ، حركة مسرحية كتلك التى شهدتها بفضل نشاط « الثقافة الجماهيرية » الذى لمسناه منذ شتاء ١٩٦٦ حتى الان .. فقبل هذا التاريخ لم تكد حياتنا الفنية تعرف ما يسمى بالمسرح الاقليمى .. ومع هذا فقد تضمنت التجربة بحكم ريادتها بعض السلبيات التى نخشى ان تعطل الوصول الى الهدف من انشاء مثل هذا الجهاز المسرحى باشعاعاته الكثيرة .. فما هى هذه السلبيات .. وما هو سبيل العلاج ؟!

■ كان مما يتفق وطبائع الاشياء ان تضع الثقافة الجماهيرية منذ البداية مؤلفى ومخرجى وممثلى المسرح الموجودين بالعاصمة فى خدمة جمهور المسرح المنتشر بالاقاليم والذى يستمع لاول مرة الى دقات المسرح التقليدية على الطبيعة بعد ان عانى طويلا من سماعها عن طريق الاذاعة والتليفزيون ..

■ ولم يكن طبيعيا ان يمتد تصدير عناصر الفن المسرحى الى الاقاليم بما فى ذلك جمهور العاصمة نفسه من نقاد وكتاب وصحفيين بحيث يصبح الجمهور الحقيقى مجرد ديكور غير متجانس مع الجو العام للعرض المسرحى .. فليس من المعقول أن يتفاعل الجمهور البسيط مع قضايا فلسفية ومحاورات ذهنية كالتى حفلت بها مسرحيات مثل : « بنك القلق » و « الانسان والظل » و « ليلة مصرع جيفارا » .. وليس من المعقول ايضا أن يتقبل هذا الجمهور اشكال المسرح الجديدة والمركبة التى لم تستقر بعد فى وجدان الجمهور القاهرى ..

وحتى عندما انتقل بعض المؤلفين مضمونا وانتقل بعض المخرجين شكلا لهذا المضمون اطلقوا عليه « مسرح الفلاحين » كانوا جميعا غرباء على الفلاحين انفسهم .. فلا يكفى أن يرتدى الممثلون الجلاليب الزرق ويتكلمون اللهجة الريفية أو الصعيدية ويتصارعون على الارض كما حدث فى « البلاغيت » و « سيرة النبى حمدان » حتى نسلم بأن هذا هو « مسرح الفلاحين » .. وحتى نرضى به مسرحا من شأنه أن يقنع جمهور الاقاليم على مستوى الترفيه والتثقيف .

■ على ان المسرح الاقليمى قد شهد مسرحيات « فلاحية » حقيقية بعضها لم تكتمل ملامحه الريفية مثل « ٣ يا بلد » والبعض الاخر اكتملت ملامحه الى حد كبير مثل « السبوعة » و « ليالى الحصاد » و « شى الله يا ابو زعيزع » .. وان كانت جميعها تنتمى لمؤلفين قاهريين .. كذلك كشف المسرح الاقليمى عن مواهب محلية فى مجال التمثيل يتميز اداؤها باللهجات الصادقة دون افتعال او تقمص رغم ما ينقصها من الوعى بفن الاداء التمثيلى . وتفتقر كثيرا الى العنصر النسائى بحكم التقاليد الاجتماعية والظروف البيئية .

■■ .. وبعد هذه السنوات الخمسية من بث الروح المسرحية وتوسيع رقعتها تأصيلا وتجريبا وتدريبا ، كان لابد من الاكتفاء بالعناصر المحلية والاعتماد عليها فى كافة ابعاد العمل المسرحى من تأليف واخراج وتمثيل حتى يمكن أن يقال بعد أن يسدل الستار فى نهاية كل عرض : ان هذا هو بحق .. المسرح الاقليمى ☐



باحث مصري يطور جهاز علاج وصيانة الوثائق التاريخية بالنمسا



الجهاز الجديد ساهم في الاسراع بترميم تراث مكتبة فلورنسا الشهيرة

● استطاع باحث مصرى شاب أن يحدث دويا علميا فى دوائر علاج وصيانة الوثائق والمخطوطات التاريخية فى العالم بتطويره لجهاز العلاج الخاص بمعهد الترميم النمسوى الذى يعد اكثر معاهد الترميم تقدما فى العالم .

وقد تمكن الباحث المصرى — الذى دعى للمشاركة مع المرممين النمسويين فى علاج المخطوطات والوثائق التاريخية الخاصة بمكتبة فلورنسا التى غمرها الفيضان والتى تحملت حكومة النمسا علاجها وصيانتها كجزء من الحملة الدولية لانقاذ تراث فلورنسا — تمكن الباحث بتطويره للجهاز من اختصار الوقت الذى كانت تستغرقه عملية العلاج نسبة مذهلة بالاضافة الى توفير الامان التام للجهاز الذى كان دائما يتعرض للانفجار .

ولقد ابدى علماء الترميم فى دول كثيرة اهتماما بالغا بالتطوير المصرى لجهاز الذى اخترعه العالم الامريكى « رزر فورد جيتنز » عام ١٩٥١ ، كما تلقى الباحث المصرى « عبد المعز شاهين » الكيمائى بمصلحة الاثار — رسالة من العالم النمسوى « اوتونختر » مدير معهد الترميم بفيينا يقول فيها : ان تطويركم لجهاز جيتنز قد اثبت نجاحا عظيما وحقق كل عوامل الامان التى كنا نفتقدها ، كما ساهم فى توفير الجهد والوقت . وقد تلقينا استفسارات كثيرة من انحاء العالم عن طريقة تشغيل الجهاز والنتائج التى حققها . واخبركم ان المعهد قرر عرض الكتب والمخطوطات الخاصة بمكتبة فلورنسا والتى تمتم بعلاجها — وخاصة لوحات التشريح النادرة الخاصة بالعالم الايطالى ماسكاجنى فى المعرض الثامن للترميم وتحتها لوحة تقول : نظفت وعولجت ورممت بمعرفة الباحث المصرى عبد المعز شاهين .

ولقد كانت البداية ان الجهاز المستخدم فى تطهير وتبييض المخطوطات والكتب الاثرية قد استرعى انتباه الباحث المصرى ، وشد اهتمامه .. وكان الجهاز عبارة عن قارورة زجاجية مستديرة القاع لها فتحة جانبية وبها محلول فى كلوريت الصوديوم ومثبت عليها قمع فصل لاضافة حامض الكبريتيك المخفف نقطة نقطة ، وترموتر لتثبيت درجة حرارة المحلول عند ٦٠ درجة مئوية ويخرج من القارورة انبوبة زجاجية الى غرفة التبييض مارة بدورق مغلق به ماء لقياس سرعة تدفق غاز ثانى اكسيد الكلورين . وكانت غرفة التبييض عبارة عن صندوق معدنى محكم الغلق مبطن بمادة البولى ايثيلين وغطاؤه مزود بلوح من الزجاج السميك يمكن من خلاله مراقبة عملية التبييض وللصندوق فتحتان جانبيتان ، احداهما سفلى يمر منها الغاز والثانية عليا ويخرج منها الغاز الزائد الى قارورة بها محلول مخفف فى « ثيوسلفات الصوديوم » الذى له خاصية امتصاص الغاز ، وقد استخدم العالم جيتنز — مخترع الجهاز — تيارا ضعيفا فى الهواء المضغوط لدفع غاز ثانى اكسيد الكلورين المتولد فى القارورة الى غرفة التبييض من خلال الفتحة الجانبية للقارورة الزجاجية .

الجهاز .. وكثرة الانفجارات

وكان لابد للباحث المصرى عبد المعز شاهين ان يفتح حوارا علميا حول الجهاز مع الدكتور مارنجر استاذ التكنولوجيا بأكاديمية الترميم بفينا ، وكان رأى العالم النمسوى ان الجهاز فيه عيب رئيسى هو كثرة حوادث الانفجار التى تحدث له نتيجة الاستعمال نظرا لقابلية « غاز ثانى اكسيد الكلورين » ذاته للانفجار وخاصة عند درجات الكثافة العالية ثم للكيفية التى يتم بها توليد الغاز ، ورأى الدكتور مارنجر استخدام تيار فى « غاز النتروجين » فى دفع غاز ثانى اكسيد الكلورين الى غرفة التبييض بدلا من الهواء المضغوط

وكان رأى الباحث المصرى ان تلك التغيير سوف يخفف بالقطع من احتمالات الانفجار ولكنه لن يقضى عليها اذا ما استمرت طريقة توليد الغاز على ماهى عليه خاصة اذا قام بالعمل على الجهاز شخص قليل الخبرة بالتفاعلات الكيمائية نظرا لضرورة التحكم فى كمية غاز ثانى اكسيد الكلورين وما ينشأ عنه من ضغوط على الجدران الداخلية للقارورة الزجاجية وكذلك الضغط الناشىء عن غاز النيتروجين ..

العيوب .. واحتمالات الخطر

والتقط الباحث المصرى طرف الخيط فقرر ان يضع تصميما جديدا للجهاز يقضى فيه على جميع العيوب وكل احتمالات الخطر .. واستخدم فى تصميمه الجديد غرفة التبييض كصندوق تبخير تتم فيه عملية توليد غاز ثانى اكسيد الكلورين عن طريق اضافة مادة « الفورمالدهايد » الى محلول « كلوريت صوديوم » يوضع فى حوض زجاجى داخل غرفة التبييض فى خلال قمع فصل مع تزويد الغرفة بشبكة متحركة من مادة « البولى أيثيلين » أو النايلون تثبت بالجوانب الداخلية للغرفة على ارتفاع يسمح بوضع الحوض الزجاجى الذى يحوى محلول كلوريت الصوديوم .

وعرض الباحث المصرى تصميمه على عالم الترميم النمسوى اوتونختر مدير معهد الترميم الذى ابدى تحمسا شديدا للتصميم وأمر بتنفيذه على الفور .. وبدأت التجارب العملية على الجهاز الجديد .. وفى خلال مناقشة عملية حول الجهاز تبين لاساتذة المعهد ان التطوير المصرى الذى ادخله الباحث عبد المعز شاهين لم يقتصر على توفير عامل الامان وحده وانما امتد الى عامل الوقت كذلك حيث تبين ان الجهاز الجديد لا يحتاج لفك الكتب والمخطوطات ومعالجتها ورقة ورقة . وهو ما كان يحتاجه الجهاز القديم — وانما يسمح الجهاز الان بمعالجة المخطوطات والكتب على حالتها اكتفاء بأن يفتح الكتاب على هيئة مروحه دائرية بصورة تسمح بتخلل الغاز لجميع الصفحات ، وكان معنى ذلك ان الجهاز يمكنه ان يعالج اكثر من كتاب دفعة واحدة — حسب حجم غرفة التبخير — خلال ساعتين فقط بينما كانت معالجة كتاب حجمه ٥٠٠ صفحة مثلا ورقة ورقة بالجهاز القديم تحتاج الى جهد يمتد الى اكثر من ٩٠ يوما . كما اثبت الباحث المصرى بتجاربه ان غاز ثانى اكسيد الكلورين له فاعلية كبيرة فى علاج وتبييض نقوش الاكواريل [الوان الماء] والجواش والباستيل اذا كانت مرسومه فوق ورق مقوى حيث ان التغييرات التى تحدث للورق تتسبب فى تغيير درجة عمق الالوان وبهائها كما تتسبب فى تكوين بقع صفراء وبنيه فى ارضية الرسوم والنقوش بفعل التغييرات الكيمائية التى تطرأ على المكونات غير السيلولوزيه للورق وان معالجة الاوراق بالغاز تعيد الرسوم الى صورتها الاولى وتحافظ عليها كما هى لعشرات السنين ■

محمود كامل

مسئولية الصناعة تجاه الشباب العلمى

■ تعرض مجموعة صغيرة العدد من الشباب المصرى ، نماذج من محاولاتها مع العلم — بآفاقه العريضة الشديدة الاتساع — فى « معرض العلميين الشبان » بمبنى الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل فى القاهرة .

وبجهود بالغة التواضع ، وامكانيات بسيطة ، واصرار يبعث على الثقة فى المستقبل ، استطاع الشبان والشابات تقديم اطار لصورة الالتحام الواجب بين العلم والشباب .

□□ وحركة نوادى العلوم تلقى اكبر رعاية من الجهات الرسمية وغير الرسمية فى معظم الدول ، حتى بلغ عدد نوادى العلوم فى الولايات المتحدة اكثر من مائتى الف نادى ، وفى الاتحاد السوفيتى اكثر من مائة الف نادى تضم خمسة ملايين شاب ، واكثر بلاد العالم الان ترعى نوادى العلوم اسوة بما تلقاه الرياضة والموسيقى والرسم والتمثيل والفنون والاداب ، من رعاية واهتمام ..

□□ وعلى مشارف القرن الحادى والعشرين ، فقد آن للصناعة فى مصر — وقد ازدهرت وانتشرت وزادت قدراتها وامكانياتها المادية — ان تفتح صدرها للشبان العلميين وان تحتضن نوادى العلوم ، كما رايت فى كل الدول المتقدمة ، والدول التى تحلم بالتقدم .

□□ وقد علمت ان نادى الطيران المصرى قرر فى برنامجه الثقافى للشهر القادم ، دعوة هواة الطيران من المشتركين فى معرض « العلميين الشبان » سواء بنماذجهم العلمية للطائرات ، او بدراساتهم النظرية المكتوبة ، للالتقاء مع كبار المهتمين وخبراء الطيران فى بلادنا ، لمعاونتهم علميا وأدبيا ، ومواصلة تشجيعهم ، وهذا اتجاه جميل ، أتمنى ان اسمع مزيدا منه من الجهات والهيئات المهتمة بالعلم وبالشباب . ■

صلاح جلال

تكنولوجيا

حل مشكلة سرقة السيارات

□ تمكنت احدى الشركات البريطانية من انتاج نوع جديد من الاجهزة الخاصة بحماية السيارات من السرقة ، وذلك بعد ان وصل حجم المشكلة الى ٢٥ الف سيارة مسروقة فى بريطانيا فى العام الواحد .

وعند تركيب هذا الجهاز بالسيارة ومحاولة اى شخص بواسطة مفتاح مصطنع ان يفتحها تصدر سارينة خاصة ضجيجا عاليا لا ينقطع طالما المفتاح فى الباب او فى تابلوه السيارة كما أن الجهاز يعمل تلقائيا على عدم سير السيارة بقطعه التيار الكهربائى عن الموتور ، والجهاز الجديد لا يمكن فتحه وادارة السيارة الا بالمفتاح الخاص به والذى لم يصنع له مثيل .

وبواسطة هذا الجهاز يمكن ترك السيارة مفتوحة بدون اى خوف من سرقتها ، كما ان سارينة الجهاز عندما تنطلق تربك اللص وتمنعه من السرقة .

العقل الالكترونى يقوم بعمل الصراف

□□ تقرر البدء فى تجربة ادخال العقول الالكترونية فى عمليات البنوك بالمانيا الشرقية ويتيح النظام الجديد فرصة للعمل بالتحدث فى ميكرفون خاص عن طلباته فيذكر اسمه ورقم حسابه وسحبه لامواله مثلا وبعد ثوان يقوم العقل الالكترونى باجراء عملياته على شاشة تليفزيونية امام العميل وتوضيح ما يتبقى له فى البنك ، والغريب فى الموضوع انه فى امكان عشرة عملاء التحدث فى نفس الوقت دون التوقيع على اى مستند لان العقل الاليكترونى يقوم بتسجيل كل صوت ومضاهاته بالتسجيل الاصلى لصاحب الرصيد ليبين ما اذا كان المتحدث هو صاحب الرصيد فعلا ام لا ، وهذه العملية لا تستغرق سوى بضع ثوان .

الخفافيش ليست عمياء

● اثبت العلماء فى امريكا بعد تجارب عديدة ان الخفافيش ليست عمياء بل ان نظرها حاد وقوى .

وكان المعروف حتى الان ان الخفافيش تتلمس طريقها بواسطة استخدام صدى الصوت ، بعد ان تصطدم الموجات الصوتية بالهدف وتعود للحيوان ، وقد وضع العلماء مراقيل من البلاستيك امام الخفاش حتى لا يستخدم رجع الصوت ، ومع ذلك استطاع ان يصل بسهولة الى المكان الذى وضع فيه الطعام . كذلك استطاع الخفاش ان يميز بين الاشكال الهندسية المختلفة مثل المثلث والمستطيل والمربع ، سواء كانت موضوعة افقيا او راسيا او مائلة بزوايا مختلفة ، وهذا الاكتشاف يهدم جميع الافكار المعروفة حول هذا الموضوع .

٥ أمريكيين يموتون يوميا بالهيروين

● قدم الدكتور « لوريا » الى اللجنة الدولية للقضاء على المخدرات تقريرا قال فيه ان خمسة اشخاص يموتون كل يوم نتيجة تعاطى الهيروين — ثلاثة منهم فى مدينة نيويورك ، بينهم واحد اقل من ١٨ سنة ، والهيروين اكبر سبب للوفاة بين ١٥ ، ٣٥ سنة وعدد الذين يموتون سنويا بسبب تعاطى الهيروين يتزايد طرديا ، وكان متوسط الوفيات بين ١٩٦٠ ، ١٩٦٦ حوالى ٢٠٠ — ٢٨٠ .

الجديد فى الطب

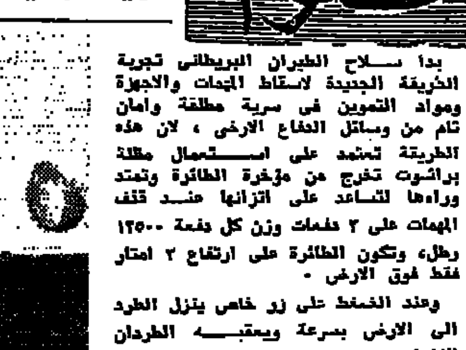
التدخين يضعف حاسة السمع

□□ توصل معهد « هامبورج للابحاث الطبية بالمانيا الغربية الى ان حاسة السمع عند المدخنين اضعف مما هى عليه عند غير المدخنين ، وتضمنت الدراسة ان اكثر الناس تعرضا لفقدان السمع اوضعفه من المدخنين الذين تجاوزت اعمارهم سن الخمسين ، اما الذين تقل اعمارهم عن ذلك فهم غالبا ما يشعرون بضعف فى السمع فى اذن واحدة فقط فى البداية ثم ضعف نسبى للاذن الاخرى ، كما ثبت ان ترك التدخين فى سن مبكرة [٣٥ سنة] قد يساعد الشخص على تحاشى مرض ضعف حاسة السمع ، اما بالنسبة للمدخنين المعتدلين الذين يدخنون ما بين ١٠ — ١٥ سيجارة فقط فى اليوم فلا خوف عليهم من الاصابة بهذا المرض .

□□ وقد اكد اطباء مستشفى جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة صحة هذه الابحاث استنادا على التجارب التى قاموا بها على مائة مدخن ومائة من غير المدخنين والتى ظهر منها ان نسبة ١٢٪ من المدخنين لا يسمعون الاحاديث العادية بوضوح فى حين لا يقابلها بالنسبة لغير المدخنين سوى ٤٪ فقط ، ويعلل الاطباء هذه الظاهرة بتأثير الدخان على اجهزة الاذن الداخلية ذات الاتصال المباشر بالانف .

هكذا من الاهل

علوم
طريقة جديدة لاسقاط المهمات من الطائرات بسرية وأمان





بدأ سلاح الطيران البريطاني تجربة الطريقة الجديدة لاسقاط المهمات والاجهزة ومواد التموين في سرية مطلقة وامان تام من وسائل الدفاع الارضي ، لان هذه الطريقة تعتمد على استعمال مظلة براشوت تخرج من مؤخرة الطائرة وتمتد وراءها لتساعد على اتزانها عند قذف المهمات على ٢ دفعات وزن كل دفعة ١٢٥٠٠ رطل، وتكون الطائرة على ارتفاع ٢ امتار فقط فوق الارض .

وعند الضغط على زر خاص ينزل الطرد الى الارض بسرعة ويعقبه الطردان الاخران بدون احساس للمراقبين بمكان سقوط هذه المهمات .

وقد امكن من خلال تجربة عمليات الاسقاط الجديدة باستعمال طائرة (هيركيوليز) تابعة لسلاح الطيران البريطاني كما يبدو في الصورة تكرار عمليات الاسقاط ١٠ مرات بدون اى متاعب وبدون الوصول الى تحديد مواقع اسقاط المهمات .

وفي نفس الوقت فان الارتفاع المنخفض للطائرة سمح لها بالافلات من اجهزة الرادار ومن شبكات الدفاع الارضي الصاروخية ومن المدفعية .

ويمكن للطائرة ان تقوم بعملية الاسقاط وهي تطير بسرعة ٢٠٨ كيلو مترات في الساعة []

صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

المظاهرات تنادي بسقوط شركة الماء

● شهد امس الثغر مشهدا جديدا في هذه البلاد وهو مشهد المظاهرات العمومية بيانا للاستياء الشامل لكل السكان من اجراءات شركات الماء المجحفة والتماسا منهم لاجبارهم على اتباع خطة الانصاف وقد قام بهذه المظاهرة عدد غير قليل من الاسكندريين فساروا في الشوارع ينادون بسقوط شركة الماء وكانوا يقفون امام دوائر الحكومة وقنصليات الدول ونحن نرجو ان تكون هذه المقدمات كافية لان تظهر للشركة خطاها في الخطة التي تجري عليها فتعدل عنها الى ما هو اضمن لحقوق السكان ولمصلحة المساهمين انفسهم .

(الاهرام في ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

- الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) يغلب عليك التفاؤل والرضى وتبدو منشرحا
- الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) رحلة قصيرة ممتعة او زيارة او اجتماع يسرك
- الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) تحتفل بشخصية محبوبة لديك وتوفق في اعمالك
- السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٠) اخبار سارة في طريقها اليك وهدوء عائلي
- الاسد (٧/٢١ — ٨/٢١) قلق او تعب او مرض مفاجىء او حادث يشغلك
- العذراء (٨/٢٢ — ٩/٢٢) زمالة او صداقة او محبة توليك عطفا وعناية
- الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) تساهم في حياتك العائلية واحساس بالسعادة والبهجة
- العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) كسب مادي او ادبي وهناء في الحب والزواج
- القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠) اضطراب او انشغال صباحا وتهدأ وتستريح مساء
- الجدي (١٢/٢١ — ١/١٩) تقابل شخصيات ظريفة وتنعم بالهدوء والراحة
- الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) شخصية من الجنس الاخر تتفق معك او تشجعك
- الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) مسئوليات طارئة أو مصروف كبير او مطالب ملحة

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

صدق أو لا تصدق



اعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

لراسبي الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها مركز القاهرة اللاسلكي
٩ شارع مجلس الامة ت ٣٠٨١٣
يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاتمام معاوني اللاسلكي والراديو والتليفزيون — ولخريجي مدارس اللاسلكي والكليات والمعاهد العليا العملية والهواة دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون النشرة والاستعلامات طول اليوم

★ مطلوب صيدلي مدير خبرة بالقاهرة وآخر خبرة بعد الظهر ت ٥٥١٢٥

★ مطلوب طباخ وموظفات لكازينو مونت بيلا بالمقطم خبرة ت ٩٢٤١١٩ و ٩٢٦٩٢٣

★ مطلوب بكالوريوس صيدلة متخلف مادة او مادتين للعمل باجزاخانة ت ٨٦٨٤٢٥

★ مطلوب لدار المعارف عامل كلافيه مونوتيب انرنجي المقابلة شخصيا مع الاستاذ اسماعيل شوقي .

★ مكتب الدكتور عبد النبي عسكر ٢٩ عماد الدين بالقاهرة ت ٩١٥٧٧٦ يطلب مهندسين معماريين المقابلة شخصيا مساء

★ مدارس الحلمية الثانوية الخاصة للبنات تطلب مدرسين لجميع المواد والمواد التجارية ويفضل المحالون الى المعاش حديثا المقابلة يوميا مساء ٩ ش على باشا ابراهيم بالحلمية الجديدة ت ٩١٠٨٠٦١

HILTON INTERNATIONAL CO.
Requires immediately a Receptionist with the following qualifications :
1. Fluent English.
2. Typing English and Arabic minimum speed 30 W.P.M.
3. Shorthand minimum Speed 30 w.p.m.
Applications with recent photo & phone number to be handed to the Personnel Dept. Nile Hilton Hotel Cairo not later than Sept. 7, 1970.

البنك الاهلي المصري
يعلن عن حاجته الى شغل وظيفة نائب مدير ادارة البحوث والاحصاء على ان يشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يلي :
١ — ان يكون حاصلا على درجة الدكتوراه في الاقتصاد مع اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة
٢ — ان تكون له بحوث ومؤلفات في الموضوعات الاقتصادية باللغتين العربية والانجليزية
٣ — ان تكون له مدة خبرة عملية لمدة ١٤ عاما على الاقل بعد الحصول على درجة البكالوريوس
٤ — ان يكون متمتعا بجنسية الجمهورية العربية المتحدة
٥ — ان يكون مستوفيا لشروط التعيين الواردة بنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ هذا وسيكون التعيين بالفئة المالية الثانية بأول مربوطها مع مراعاة حكم المادتين ٧ ، ٢٥ من القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦
● وتقدم الطلبات باسم السيد مدير ادارة شئون العاملين بالمركز الرئيسي للبنك بشارع شريف بالقاهرة لتصل في موعد غايته عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان على ان يرفق بالطلب ما يثبت الحصول على درجة الدكتوراه ومدة الخبرة العملية
● وعلى السادة العاملين باحدى الجهات التقدم بطلباتهم عن طريق الجهة التي يعملون بها مشفوعة بموافقتها المبدئية . هذا ولا يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل نشر هذا الاعلان او بعد الموعد المحدد لها .

وظائف خالية

FOREIGN INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY requires Medical Doctors for work abroad. Age 30 to 40 years. Candidates must be married and speak English and French fluently, preferably also German. Please apply with photo to P.O.B. 1648 CAIRO.

شركة النقل والهندسة
٨ شارع شامبليون القاهرة
تعلن عن حاجتها الى سكرتيرة للعمل بفرع القاهرة تجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة والكتابة على الالة الكاتبة وتفضل خريجات المدارس الاجنبية . وتقدم الطلبات مستوفاة التمغة في ميعاد اقصاه يوم الخميس ١٩٧٠/٩/١٠ مع ذكر المؤهل والخبرة السابقة
والتعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالقطاع العام

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
شركة النصر للاسمدة الصناعات الكيماوية
عتاقة / السويس
(اعلان رقم ١ سنة ١٩٧٠)
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية من الاطباء —
للعمل بمصانع الشركة بالسويس -
عدد ١ — طبيب اول في الفئة المالية الخامسة (٤٢٠ج — ٧٨٠ج سنويا)
يشترط فيه الحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة من احدى الجامعات المصرية ولن يكون غير
عدد ١ — طبيب مبتدىء في الفئة المالية السابعة (٢٤٠ ج — ٤٢٠ ج سنويا)
يشترط فيه الحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة من احدى الجامعات المصرية وان يكون غير مكلف وامضى مدة الامتياز وامضى سنة في الوحدات المجمعة في الريف ويفضل من ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا — ويفضل ابناء السويس .
● تقدم الطلبات عند الحضور لاداء الاختبار الشخصي المحدد له الساعة العاشرة صباح يوم ١٩٧٠/٩/١٠ بمقر الشركة ٢٦ شارع شريف بالقاهرة (عمارة الايموبيليا) وعلى المتقدمين احضار مسوغات التعيين معهم — وسوف يتم التعيين طبقا للائحة العاملين بشركات القطاع العام الصادر بها القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

مطلوب

★ مطلوب توريد ملابس اطفال واشغال اليد والتريكو لمحل رى — مو ٥٧ ميدان روكسي مصر الجديدة

علاج طبيعي ورياضة

★ بالمنازل بالاجهزة والتدليك . والتمرينات . اخصائيون للشلل والروماتيزم والاعصاب ٥ عادل فوزي ٥ ت ٨٢٦٩٨٧

سجاد وكليم

مبتكرات كريم للسجاد
على اتم الاستعداد لتنظيف وغسيل كافة انواع السجاد بسعر التكلفة ٢٢ ب شارع الجمهورية ٩١٧٤٢٩

بشرى لعروس اليوم
سجاد أكلمة مشابات من المصنع للمستهلك بأقل الاسعار بالقاهرة بالجمعية التعاونية للتربية والتعليم ٣٠ شارع المبتديان بالسيدة ت ٢١٨٥٤

استيراد وتصدير

★ لشراء السيارات وقطع الغيار والمعدات الفنية والالات وكافة الخدمات الهندسية والتجارية وتسويق منتجاتكم في اوروبا خابروا باللغة العربية والانجليزية شركة :
IETCO Import Export KOELN WestGermany Haendel Strasse 12 Post Fach 270375
وللاستعلام شركة لايت ص.ب ١٧٦ بالقاهرة تليفون ٤٥٩٩٨

دروس رقص

M.D.S. تعلمك احدث الرقصات بجنيه واحد « امهر المدربين والمدربات » ت ٤٢٠١٣

اصلاح وصيانة

ت ٤٠١١٥ — الاخصائيون لاصلاح الثلاجات . السخانات . الغسالات البوتاجازات التليفزيونات التكييف « ويلتشمان »

★ عزيزبولس ٩٠٤٩٥٥ — ٩١٢١١٦ لاصلاح التليفزيون والراديو والبيانو

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٥٤٢٥٨ بمصلح مهندس مختص لاصلاح التليفزيون التكييف ، الثلاجة ، الغسالة ، البوتاجاز ، السخان بسرعة واتقان .

خدمات فنية

المركز الفني للصيانة ت ٩٢٢٤١٩ لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز .

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمن للاصلاح

استبدال شنط السيدات

★ استبدلي حقيبتك القديمة باخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

مدارس ومدرسون

★ دروس خاصة فرنسية وانجليزية لطلبة الجامعات والثانوي تليفون ٤٧٥٥٥

مدارس الفتح الخاصة
ابتدائي . اعدادي . ثانوي
الحلمية الجديدة
٧ عبد الرحمن بك تليفون ٩٠٠٥٢٤
تطلب مدرسين ومدرسات تربويين

مدارس الفتح الخاصة
ابتدائي — اعدادي — ثانوي
الحلمية الجديدة
٧ عبد الرحمن بك تليفون ٩٠٠٥٢٤
تستقبل العام الدراسي الجديد مستبشرة بنتائجها الباهرة
وتقدم الطلبات يوميا لادارة المدرسة

بشرى للعاملات بالكويت
فرع بيت الطفل الحضانة
الدائري الرابع . نهاية شارع تونس .
حولي فيلا رقم ٢١
تليفون ٥١٨٩١٦ يعمل ليلا ونهارا

مدرسة الانشاء الثانوية الخاصة
١٤ شارع صفية زغلول بالمنيرة ت ٢٨٣٦٧
بنات صباحا
وبنين مساء
تستقبل العام الدراسي الجديد مستبشرة بنتائجها الباهرة
تعلن عن موعد افتتاح الدراسة في ٣ أكتوبر سنة ١٩٧٠

مركز التدريب المهني للاسلكي
التليكميونيكيشانز
القاهرة ٥ شارع الشريفين ت ٥٥٥٥٩
الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٢٣٩٤١
تعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية لقسمي معاوني اللاسلكي وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء

مدرسة ج ج زامر
تعلن مدرسة ج ج زامر (مدرسة امرأة اليوم) لدراسة فن التفصيل والحياكة الراقية بأن باب الالتحاق مفتوح باستمرار ابتداء من اول سبتمبر سنة ١٩٧٠ يوميا صباحا ومساء بمركزها الرئيسي ٧ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد بجوار سينما اوديون و ٥ شارع نادي سبورتنج الرياضي (محطة روكسي) بمصر الجديدة وفي فرع مصر الجديدة يومي الاربعاء والسبت صباحا ت ٧٧٨٦٣

للبدل

★ للبدل شقة غرفتان باخرى اربعة بالدقي العجوزة جاردن سيتي الاورمان المهندسين ت ٨٠٨٢٨٦

★ مطلوب اربعة غرف بالظاهر شمرة الفجالة بشوارع رئيسية دفع ديكور او بالبدل بشقة بهليوبوليس ٩٣٥٩٣٢

★ شقة ٤ غرف على البحر قطاع علم بأخرى بالقاهرة ٣ او ٤ غرف ت ٨٢٠٤٠٠ بالقاهرة و ت ٧٠٩٢٨ اسكندرية

★ بالمزهة ثلاث غرف وصالة لوكس باركيه بالديكور للبدل باربع او خمس غرف بتول هليوبوليس ت ٦٠٧١٢

★ شقة حجرتان وصالتان ايجار ٥ر٦ ج بمصر الجديدة بشقة ثلاث غرف وصالة وسط البلد . الدقي العجوزة ت ٨٣٧٦٠٣

★ شقة ٤ حجرات ٦ جنيهات بالعباسية الشرقية قرب الجامعة للبدل بمثيلتها بروكسي مصر الجديدة ٣ او ٤ حجرات ٨٢٠٥٦٥

للتنازل

★ شقة خمس غرف بالاثاث والديكور بالعقد ٥ شارع وقف الخربوطلي بالظاهر

★ شقة ٤ وصالة بالديكور بجوار التجنيد ايجار ١١ ج ب ٣٠٠ ج ت ٨٦٦٠٩٤

★ لداعي السفر شقة ٣ حجرات بالفرش والكماليات بمصر الجديدة ت ٨٦٤٥٥٠

★ للتنازل لمهاجر شقة ثلاث غرف وصالة وسط البلد بالتليفون والفرش تليفون ٨١٥٢٣٣

★ شقة مفروشة حجرتان شارع عدلي نوم — سفرة بالكماليات المخابرة ت ٧٩٦٣٢

مساكن للطلبة المغتربين

★ « دار عمار للطالبات والموظفات المغتربات ١١٠ شارع الثورة بميدان الكوربه بمصر الجديدة مترو النزهة تليفون ٦٢٤٦٩ حجز الاماكن من الان

مطلوب شراء

نشتري بسعر مرتفع
تليفزيون - ثلاجة - بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

هاني للتليفزيون يشتري
تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

نشتري فورا وباحسن الاسعار تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران - سخانات . ت ٩٠٢٠٦٢ و ٥٠٣٢٩

نشتري فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ مستورد وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب شراء ١٥ — ٢٠ فدانا زراعية بجوار القاهرة تليفون ٥١٢٩٨

★ نشتري تليفزيونات ١٤ و ١٦ و ١٩ وثلاجات وغسالات وسخانات وماكينة خياطة ت ٢٨٨٣٠

للبيع

★ طقم صيني اركوبال وطقم فضية الباكا ت ٩٨٢٨٣٨

★ تليفزيون توشيبا ١٤ ب بحالة جيدة وسخان تليفون ٨٧١٥٢٦ طول اليوم

★ ثمار موالح اربع فدادين برنشت مركز العياط تليفون ٨٧١٥٢٦ طول اليوم

★ شقة غرفتان وصالة مطلة على الميرلاند مطلوب ٢٥٠ ج ت ٨٠٣٠١٩ اليوم

★ للبيع الات كاتبة عربي وافرنكي بحالة ممتازة ١٧ ج للواحدة ت ٩٣٢٧٧٥

★ مكنسة كهربائية فيلبس ممتازة وسرير ايديال للاطفال جديد تليفون ٤٧٥٥٥

★ لعدم التفرغ صيدلية ناصية ٤ ابواب بمصر الجديدة المخابرة ت ٦٠٥٩٠

★ بمناسبة السفر ثلاجة فيلكو ١٢ ق ممتازة فريزر عريض ٢٥٠ ج ت ٨٧٨٠٢٥

★ ٥ غرف وسط البلد ايجاره ٢ج و ٦٥٠م بهليوبوليس ثماني ٩جنيهات ت ٧٩٠٦٩

★ تكييف يورك موبيليا لا يحتاج لتركيب بارد وساخن ١ حصان ت ٥٤٢٥٨

★ راديو بالريكوردر باي وماكينة خياطة بالكهرباء سنجر بصندوقها ت ٦٤٥٢٧

للبيع

نشتري ماكينات تريكو سنجر ٨٨٨ نقدا وفورا ت ٤٥٨٦١

كلاب وولف بوليسية
وبوكسر برندل عمر شهرين ٨٦٥٠٢١

صالون مذهب لويس فاخر وجديد فرصة حقيقية لعروس ١٢٥ ج ت ٨٠٥٨٢٢

للبيع
٤ قطع مشط نلاية ت ٨٣٢٩٤٤ من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا

كلب بوليسي
عمر ١٠ شهور مدرب بلاك جاكت تليفون ٨٣٩٤٣٦

غسالة امريكاني TENMORE ممتازة عصارة اوتوماتيك تليفون ٩٢٢٤١٩

للمصانع والشركات
■ ٢ قزان بخار الواحد ٤ اطنان بخار في الساعة كاملا المشتملات
■ صهاريج مختلفة السعة بحالة جيدة
■ ونش علوي متحرك بالكهرباء ١٠ اطنان بجميع المشتملات . الجميع ت ٤٤١٣٥

للبيع محل كبير بالجدك بوسط البلد شارع قصر النيل الوسطاء يمتنعون خابروا كتابيا الاهرام ٧٧٧

★ كلاب وولف الماني بلاك جاكيت سلالة اصيلة تليفون ٨٧٣٧٣٢

★ حجرة سفرة بحالة جيدة ٤٥ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة ت ٨٧٨٠٤٧

★ محل بالجدك والديكور يصلح بار كافتيريا موقع ممتاز بهليوبوليس ت ٨٦٣٥٤٢

★ للبيع بسبب الهجرة ثلاجة نورج امريكاني ١٢ ق لم تستعمل ت ٨٧٠٦٩٦

★ جرار هانوماج بدراسة للمعاينة ٢٠ سليمان جوهر بالدقي شطاره ت ٨١٩٦٣١

★ اثاث شقة عروس دبلوماسي كويتي بسبب السفر خمس غرف بالكماليات بالكامل او مجزأ المخابرة ت ٨٣٦٩٩٦

★ ثلاجة كلفينيتور امريكاني . تليفزيون وستنجهاوس ٣ ؛ ترانسفورمر بروجكتور شماعة ملابس امريكاني ٧ شارع ٢١٣ المعادي

★ ثلاجة نورج ١٢ قدما بابين وريكوردر كاست براديو بيك آب استريو ماكينة تريكو كوت وجاكار الجمبه حديدولم يستعمل ت ٢١٢١٧

للبيع باي ثمن بالهم
مصنع خزف وصيني تليفون ٨٥٣٥٠٩

للبيع كاميرا EXAKTA 500 وعربة اطفال فرنسية ت ٨٧٢٠٠٨

الهيئة الزراعية المصرية
نشر بأهرام ١٩٧٠/٩/٢ ان سعر الكيلو من القرنبيط سانا — سنوبول محلي هو ٢٣٨ مليما وصحته ١ جنيه و ٧٦ مليما

★ للبيع شركة ملابس موقع ممتاز بالقاهرة المخابرة ٩٢٤٣٢٩ مساء

★ للعرائس بسعر مغر طقم كريستوفل وطقم صيني مستوردين بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥

★ لعروس حجرة نوم ستيل فاخرة بوينجا مبطنة بالماهوجني ٢٢٠ ج وصالون لويس مذهب ساتان ٧٥ج ت ٥٢٠٥٧

★ سجاده الماني ٢ ١/٢ × ٤ م جديدة الاتصال ١٥ ش ارض شريف الكبير بالقاهرة الدور العاشر شقة ١٠٣ جمالات

موبيليا جروندنج استريو ريكورد راديو بيكاب خلاط مكنسة . ريكوردر . ترانزستور ت ٤٠٠٠٨

★ للبيع بالجدك مكتبة بموقع ممتاز الاستعلام تليفون ٨٠٢٣٩٦

★ بسبب السفر شقة ٤ حجرات كلية المعلمين ايجار ١٠ج و ٥٠٠ م بالاثاث لمهاجر ثلاجة ١٠ اقدام نصر ممتازة ت ٧٨٨٩٧ طوال اليوم

★ للبيع محل تجاري لملابس الاطفال والسيدات بجميع محتوياته بمنطقة تجارية بمصر الجديدة الاتصال تليفون ٨٧٥٠٢٢

★ للبيع قصر بالمعادي لاحد كبار السفراء العرب باشراف الاستاذ احمد ثابت المحامي ومستشار السفارة القانوني للاستعلام تليفون ٨٧٥٥٢٣

للبيع ثمار منب بناتي ٢٥ فدانا عن سنة ٧١ بجوار مزلقان عزبة النخل بالقاهرة
ملك شركة رمسيس للاراضي
لكافة الاستعلامات ت : ٨٢٨٥٩٤

★ للبيع شقة مفروشة لوكس بالكماليات بسيدي بشر ٢ قريبة من البحر ايجار ٦ جنيهات المخابرة السمسار رمضان ارض الوحش مياس

★ للبيع بسبب السفر محل سندوتشات بالرخصة والسجل والتموين موقع ممتاز شارع مصر والسودان يصلح سملكتري جزارة كافتيريا كبابجي ت ٨٢٨٩٧٢

عقار

★ للبيع فيلا حديثة لوكس بمنطقة الميرلاند هليوبوليس ٧ حجرات سلم داخلي لظروف خاصة المخابرة ت ٨٧٦٤٩٠

منزل ١٠٧٨ م٢ طابقان مبان قديمة على ناصية بميدان العباسية ت ٨٧٤٦١٠

★ فيلا للبيع دوران وروف تسلم خالية بالمعادي تصلح لسكن دبلوماسي ت ٧٥٢٢٦

★ للبيع فيلا لوكس بجسر السويس او للبدل بقطعة ارض بهليوبوليس ت ٧٥٨٠٤

★ للبيع منزل ٥٣٠ مترا بشارع رئيسي تجاري بشبرا مباني بين ٢٥٠ مترا والباقي ارض فضاء ت ٩٤٦٩٩٧ من ٧ — ١٠ م

فرص نادرة تقدمها لكم شركة الدليل العقاري مصطفى نجم وشركاه
٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة
ت ٦٣٠١٥ و ت ٦٣١٠٥
● فيلا لوكس على ٣ شوارع بأرقى منطقة بمصر الجديدة دوران ٧٠ حجرات سلم داخلي ارضيات باركيه حمامات لوكس منافع كبيرة حديقة جميلة وجراج تسلم خالية فورا الثمن مغر جدا
● عمارة مبان ٦١ — ٤ ادوار ١٩ شقة اساس لـ ٧ ادوار مكان للاسانسير تسلم شقتان خاليتان ١٥٨٨ ج تباع لظروف خاصة اقل من التكلفة .
● ٦٠٠ م واجهة بحرية ٢٠ م على الصامت ٩ ج المتر بالتسجيل المخابرة مع وكيل الملاك الحاج مصطفى نجم ت ٦٣٠١٥ و ت ٦٣١٠٥

★ للبيع عمارة ناصية دوران والثالث تحت الاتمام تسلم فيلا دوران لوكس ٧ غرف بحديقة وجراج محطة سباتس بالهرم ت ٩٠٧٦٦٧ و ٨٥١٤١٢

للتمليك

★ للتنازل والتمليك شقة فاخرة ثلاث غرف وصالة بالعمارة رقم ٩ شارع يوسف عباس مدينة نصر

اراضي للبناء

★ ٦٠٠ متر ١٦٧ (١) ناصية المعادي الجديدة ثلث الثمن مقسط ت ٨٠١١٥٥

★ ارض مبان ٧٠٠ م٢ بهليوبوليس كلها او نصفها ٨٥٠ ق للمتر ت ٩١٤٠٣٠

★ قطعة ارض مباني مساحتها ١٧٥ م بالمنيب بسعر مغر تليفون ٨٥٣٠١٠

٨٠٣ م٢ خلف الميرلاند بمصر الجديدة المخابرة ت ٦٢٥٧ ٨ من ٥ — ٨ مساء

★ ٧٨٠م للبناء ش عبد العزيز علي بالتريومف نهاية مترو الميرغني ٩٠٢٨٨٧

★ قطعة أرض ناصية مساحتها ٥٢٠ م بمصر الجديدة — الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٥٨٥١

★ ٧٠٥ — امتار بمدينة نصر بالمنطقة الاولى بجوار جامع رابعة العدوية المتر ٥ر٦ جم يمتنع الوسطاء ت ٨٦١٠٨٧

★ للتنازل ٥٠٠ متر تقسيم حكومي بموقع ممتاز تطل على كازينو التورنج بالهرم نهائي خمسة جنيهات للمتر باقي ٨٨٠ جنيها على ثماني سنوات تليفون ٨٩٦٠٢٢ و ٨٩٨٤٢٢

مزايدات

★ يشهر احمد محمد ابو ذكرى واخوته مزاد بيع ثمار حديقة الموالح ١٥٠ فدانا الكائنة بناحية نفيشة محافظة الاسماعيلية يوم ٧ سبتمبر ١٩٧٠

اثاثات شقة .. بالمزاد
اليوم الجمعة — ١٠٫٣٠ صباحا ١٠ ش محمود عزمي بالزمالك
الخبير انطون غطاس

اليوم الجمعة الساعة ١٠ صباحا
بيع هام بالمزاد العلني
لاثاثات ومفروشات وادوات كهربائية وخلافه ماكينة خياطة سنجر بوتاجاز سخان
الخبير السيد أبو أحمد

الشركة المصرية الزراعية العامة
تعلن عن مزاد بيع المحاصيل التالية والموجودة بتفتيشها بالجعفرية مركز ابو حماد شرقية
٦٩٫٥٦٨ اردب فول بلدي
٢٧٫٥ اردب حمص
٢٦٫١٥٠ اردب حلبة
البيع بشروط الشركة بمركزها الرئيسي ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة يوم السبت الموافق ١٢/ ١٩٧٠/٩ الساعة الحادية عشرة صباحا ويمكن المعاينة بالتفتيش المذكور والاستعلام تليفونيا برقم ٤٢٧٤١

عطاءات ومناقصات

احدى شركات القطاع العام
تعلن عن حاجتها الى ٣ ثلاثة سيارات بيك آب نصف نقل حمولة ١/٢ نصف طن من ماركات شيفروليه او فيات او فورد او انترناش او جيب روسي جديد فعلى شركات القطاعين العام والخاص المختصة تقديم عروضها الى صندوق بريد ٩١٧ القاهرة في خلال ١٠ ايام من تاريخه ويمكن النظر في سيارات مستعملة بحالة جيدة جدا

وزارة الزراعة
الادارة العامة للهندسة المدنية
تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح عملية انشاء عدد ٤ مساكن للعمال بمحطة البحوث الزراعية بالنوبارية محافظة البحيرة في مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٧٠/١٠/٥ وتباع العطاءات بفرع المخازن والمشتريات بالادارة العامة المذكورة بطلب على ورقة دمغة فئة مائة مليم نظير مبلغ جنيهين للنسخة بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد ويقدم العطاء للفرع المذكور مصحوبا بتامين مؤقت بنسبة واحد في المائة من جملته يكمل الى خمسة في المائة عند رسو العملية وذلك بالنسبة للقطاع الخاص - ولا تباع العطاءات لمقاولي هذا القطاع الذين لا يقدمون الدالة على قيدهم بسجل مكتب تسجيل المقاولين

الشركة العربية للاعمال المدنية
٣ شارع منشاة الكتبة بالقاهرة
تعلن عن مناقصات الاعمال الاتية بين المقاولين المسجلين بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص وذلك حسب الشروط التي تسلم لمن يطلبها من مقر الشركة مقابل جنيه واحد لكل نسخة بعد التأكد من قيد المقاول بالسجل المذكور .
١ — مناقصة الاعمال الترابية لعملية فروع مصرف تنط بقناجلسة يوم ١٩٧٠/٩/١٩ .
٢ — مناقصة الاعمال الصناعية لعملية مصرف دنفيق وفروعه بالاقصر جلسة يوم ١٩٧٠/٩/٢٠

شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
« مصانع ميت غمر وزفتى »
ص . ب ٩ ميت غمر
مناقصة عامة رقم (١)
تعلن ادارة مصانع ميت غمر وزفتى للغزل والنسيج عن طرح مناقصة بين مقاولي القطاعين العام والخاص المتخصصين في عملية كسح خزانات مصانع ميت غمر وزفتى طبقا للشروط والمواصفات الموضوعة بمعرفة الشركة
وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٩٧٠/٩/١٥ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ويمكن الحصول على كراسة المواصفات نظير مبلغ ١ جنيه واحد لا غير من خزينة مصنع الغزل بميت غمر وفي حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ٢٠٠ مليم كرسم بريد وترسل العطاءات برسم السيد مدير مصانع ميت غمر وزفتى للغزل والنسيج

سياحة ورحلات

★ شركة سياحية تنظم رحلة لفندق بوسيت بمرسى مطروح — للحجز تليفون ٩٣٥١٩١ صباحا و ٨٦٣٥٩٤ مساء

طباعة سريعة

★ تصوير وطباعة (اوفست) وتجليد المستندات بالبلاستيك بسرعة واتقان « ركن الموسيقى » ٢٦ ش سليمان مزين شرال ت ٤٨٤٧٢

اعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مدارس ومدرسون

عابدين الاعدادية الخاصة
٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلي ت ٢٥٧٩٢
تقدم طلبات الالتحاق من الان

الجهاد الليلية بلاظوغلي
٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلي ت ٢٥٧٩٢
ثانوي — اعدادي

من أرقى المدارس
مصر الجديدة الخاصة
ميدان الحجاز . مترو النزهة
● حضانة . روضة ●
● ابتدائي مشترك ●
لغات أجنبية . سيارات خاصة

للبيع

هاني للتليفزيون
يبيع تليفزيونات مستوردة بالعملة المصرية
١١٥ ج توشيبا ١٧ موديل ٧٠
١١٠ ج ناشيونال ١٦ موديل ٧٠
٨٠ ج ناشيونال ١٤
٩٥ ج فيليبس ١٧
١٠٠ ج شنطه ١٩ R.C.A
بالاضافة الى غسالة تيجر ٥٠ ج وستنجهاوس فول اوتوماتيك ١٢٠ج امبابة ٣٥ شارع المحطة بجوار سيدي اسماعيل الامبابي تليفون ٨١٨٥١٠

معاهد رقص

اسبوع تعلمكم الرقص بنعمروبير
ROBERT
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

احذية

أحذية حواء
ارقى الموديلات العالمية
٣٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مناحل ومنتجاتها

الكات الكرنيولي
انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم المنيسي « بادر بالحجز لدى .. » اسامة ابراهيم منيسي ت ١٤٠ — المنزلة دقهلية وبيت النحل والنشاط الزراعي بالقاهرة ٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

عدادات تاكسي

مؤسسة BB تاكسيمتر



بتصريح من الشركة
B.B بفرنسا
٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثاني ت ٧٥٤٩٣
والتسليم فورا

اعلانات اسكندرية
للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

للايجار

★ شقة لوكس للايجار بالفرش غرفتان وصالة جليم ١٥ ج ت ٨٠١٧٧١ اسكندرية

مطلوب استئجار

★ شقة ٥/ ٦ غرف بخط الرمل ندفع الديكور ت ٦٥١٤١

★ شقة ٤ غرف فاكثر على البحر ايجار قديم او فيلا بالداخل ندفع الديكور ونشتري الاثاث ت ٧٣٠٦٧

للبيع

للبيع صيدلية شغالة بحي شعبي بالاسكندرية ت ٢٤٩٥٦

أرض فضاء للبيع
مسطحها ٥٠٠ ذراع بشارعي البكباشي محمود عيسوي وشارع ٤٢ بسيدي بشر المخابرة ت ٤ ٨٠٢٦٢٨ — ٧٧٢٣٧

★ للبيع لعدم التفرغ بوتيك ايجار رخيص ببولكلي ت ٣٦٢٩٦ من ٢ — ٦م

★ للبيع عمارة على شارع فؤاد موقع ممتاز المخابرة ت ٤٩٢٧٤ ٩ — ١٢ ص

★ سيارات ١٣٠٠ فيات طلياني ٦٤ بـ ١١٥٠ ج وللبدل بأقل ثمن ت ٨٣٠٦٧

★ لعدم التفرغ كوافير سيدات ورجال موقع ممتاز محطة الرمل مطلوب مشتر او شريك تليفون ٢٢٧٩٩

★ للبيع بالاسكندرية تليفزيون نصر ٢٣ وثلاجة كلفينيتور وبوتاجاز انجليزي وغسالة هوفرماتيك تليفون ٣٤٢١٦ ٩ — ١٠ ، ٤ — ٦

سيارات

★ اوبل ريكورد ل ١٩٦٥ ... ابواب ٥٨ الف كيلو متر بالجراج طريق الحرية الاسكندرية

للتمليك

★ امتلك بشاطىء المعمورة شقة حلوة ٢٠٠٠ ج بالتقسيط بشارع ١٩ ت ٧٢٥٦٨

مزايدات

اليوم الساعة ١٠٫٣٠ صباحا
بيع هام بالمزاد العلني
٤ شارع ابن يحيى باشا بزيزنيا
فيلا ومحتوياتها
صناعة فرنسية وانجليزية
الفيلا مساحة ١٩٠٠ ذراع
تسلم للمشتري خالية
الخبير يوسف عزيز

مزاد علني
شركة مصانع النحاس المصرية
حجر النواتية — اسكندرية
تعلن عن بيع :
عدد ٢ سيارة رمسيس موديل ١٢
عدد ١ سيارة ستروين
بحالتها في مزاد علني تعقد يوم الثلاثاء الموافق ٨—٩—١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك بمقر المصانع بحجر النواتية . المعاينة من اليوم حتى تاريخ المزاد وفي مواعيد العمل الرسمية تأمين دخول المزاد ٢٥ جنيها ١٠ ٪ عمولة وضريبة حكومية
الخبير الثمن الشافعي هزيتي حسن ت ٧٥٣٦٦ بالاسكندرية

النكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج عبد الحميد ناجى

والدنا العزيز سنظل نذكرك حتى نلقاك وسيقتصر احياء ذكراك على توزيع الصدقات
انجالك واخوك رشـــاد

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم عمرو محمد سلطان بهنس

تحييها الاسرة بتلاوة آى الذكر الحكيم بمدافنها بالخفير صباح السبت ١٩٧٠/٩/٥ ولله البقاء

يحيى الدكتور صفوت والدكتور احمد الذكرى السنوية الخامسة لوالدهم المرحوم
الحاج ابراهيم مصطفى

مساء اليوم الجمعة ٩/٤ بمنزلهم بالمنصورة

الذكرى الثامنة عشرة لوفاة طيب الذكر المرحوم الاستاذ
محمد السيد الجمل بك

المدير العام بوزارة المعارف سابقا احياها امس انجاله وحرمه بمدافن الاسرة بالبساتين بالتصدق وتلاوة القرآن

سكان عمان
بقية المنشور فى صفحة ١

كما اجتمع مجلس الوزراء اليوم برئاسة الملك حسين واذيع بعد الاجتماع ان الملك سيوجه رسالة ثانية الى الشعب . وقالت وكالة الانباء الاردنية ان مؤتمرا شعبيا كبيرا سيعقد خلال ايام ، وقد ينبثق منه ميثاق وطنى .

ومن ناحية اخرى اجتمعت اللجنة العسكرية العليا للكفاح الفلسطينى المسلح برئاسة السيد ياسر عرفات لمناقشة الوضع واتخذت القرارات اللازمة لضمان استقرار الامن ، وقد اصدرت اللجنة تعليمات صريحة لمنظمات المقاومة بعدم البدء فى اطلاق النار الا فى حالة الدفاع عن النفس .

وفى الوقت الذى اتخذت فيه هذه الاجراءات ، قامت سيارات من منظمة « فتح » تحمل خزانات المياه ، لتوزيع مياه الشرب على الاحياء التى قطعت عنها المياه .

ومن ناحية اخرى اذاعت منظمة تحرير فلسطين ان تحقيقاتها كشفت ان احدى سيارات الحرس الملكى التى كانت تسير فى مقدمة موكب الملك حسين قتلت ثلاثة تداشين ، عندما كان الملك فى طريقه الى مطار عمان مساء الثلاثاء الماضى وهؤلاء الثلاثة هم : علمى احمد وابراهيم زرزور وعوض ابراهيم ، كما اصيب رابع كان يسير معهم وهو يوسف محمد وقالت المنظمة انه على اثر ذلك بدأ قصف النيران من المدفعية والدبابات على معظم احياء عمان حيث اصيب اكثر من ٨٠ منزلا باصابات مباشرة ، ومن بينها منزل ضابط كبير استشهد ابنه واصيبت زوجته وطفلته بجراح .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان من بين الحوادث التى وقعت اليوم وزادت من مخاوف المواطنين ، تصدى بعض رجال المقاومة لسيارة دورية تابعة للبوليس فى وسط عمان ، وقد امروا رجالها بمغادرتها وانطلقوا بالسيارة بعد اطلاق الرصاص فى الهواء . وقد سارع اصحاب الحوانيت الى اغلاقها واختفى المارة من الشوارع .

وتكرر بعد ذلك صوت الرصاص المتقطع من الاشتباكين اللذين وقعا اليوم ، ولكن لم يصب احد منهما ، وبعد ان ساد الهدوء وفتحت المحلات ابوابها ثانية ، سارع الناس الى شراء احتياجاتهم بوفرة ثم عادوا مسرعين الى منازلهم .

وقد نفى راحات سعيد شفترى سفير باكستان فى عمان ، الانباء التى رددتها بعض المصادر منسوبة للمقاومة بان السفارة الباكستانية اشتركت فى عمليات اطلاق الرصاص ضد المقاومة يوم الثلاثاء الماضى .

وقال فى مؤتمر صحفى عقده فى مكتبه : « اننا لا نملك حتى سكينة مطبخ ، فكيف يقال اننا اطلقنا النار على الفدائيين ؟! » واضاف ان اية بندقية باكستانية لن تستخدم ضد عربى ، واشار الى وجود بعض المستشارين الباكستانيين العسكريين ، فقال « انهم جاءوا الى هنا لمساعدة العرب » ■

مجلس الجامعة
بقية المنشور فى صفحة ١

وقد بعث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية رسالة الى الملك حسين ورسالة مماثلة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين بالدعوة للاجتماع الطارىء ونداء يناشد فيه الجميع باسم الشهداء بذل كل الجهود للعمل على انهاء الاحداث الدامية المؤسفة « مقدرين لكم مواقفكم الوطنية النبيلة المستمرة » .

وقال السيد حسونة فى رسالته ان الامة العربية تتابع باهتمام بالغ وكثير من القلق هذه الاحداث « التى تجرى بين السلطات الاردنية ورجال المقاومة » .

وقد اعدت الامانة العامة بعض الوثائق الخاصة بالاجتماع ومنها اتفاق يوم ١٠ يوليو الماضى بين الاردن والمقاومة ، الذى توصلت اليه اللجنة الرباعية التى كلفها رؤساء مؤتمر طرابلس بحل الازمة بين الجانبين .

وأجرى السيد سليم اليافى الامين المساعد للجامعة اتصالات امس تتعلق بالاجتماع الطارىء ، فاجتمع بالدكتور حسن صبرى الخولى لبحث تطورات الموقف فى ضوء المذكرة المقدمة من مصر ، واتخاذ اجراءات تخفف من حدة الازمة الى ان ينعقد مجلس الجامعة ■

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ذكرى الاربعين

بقلوب مليئة بالاسى عامرة بالصبر مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرة المغفور له
احمد محمود الشيمى
غدا السبت ٥ سبتمبر بمنزله ٨ شارع مراد بالجيزة

ذكرى الاربعين
تدعو عائلة ابو حلقة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدها طيب الذكر المرحوم
الاستاذ نائف غبريال
بمنزل العائلة بالخرمان شرق الواسطى غدا السبت ٥ سبتمبر ١٩٧٠ .

جناز الاربعين
يدعو جرجس حنا وشقيقه وجيه بشركة امكو والعائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروح فقيدتهم
المرحومة هيلانه ميخائيل السنيتى
حرم المرحوم حنا منقريوس بطرس الخامسة والنصف مساء الاحد ٦ سبتمبر بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا

امى الحبيبة عشت كريمة ورحلت غالية عزاؤنا انك مع القديسين لن انساك حتى القاك
ابنك جرجس وحرمه سوزان والاولاد

ماما الغالية — اختطفك الموت من بيننا لاحضان الملائكة والقديسين سنظل نبكيك حتى نلقاك وعزاؤنا سيرتك العطرة وتعاليمك المثالية واخلاقك الكريمة
ابنك وجيه وحرمه مارى ومدحت

ماما الحبيبة — مضى اربعون يوما لفراقك وكنت مثالا للمحبة والحنان فقدنا الامومة والعطف ودموعنا لم تجف وذكراك العطرة ستظل بقلوبنا حتى نلقاك مع الملائكة والابرار — ابنتك مارى وزوجها جرجس برسوم

ماما — يا اغلى نداء فقدناه وامر كاس شربناه بالدمع نبكيك وبالقلب نرثيك عزاؤنا انك مع القديسين — ابنتك بلانش وزوجها نجيب

امى الحبيبة — منذ اربع سنوات فقدت زوجى فكنت امل حياتى واربعون يوما مضت بفراقك فضاع املى وزادت لوعتى وحسرتى عزائى انك تنعمين فى فردوس النعيم — ابنتك جوزفين واولادها ناهد ونادر

تيته الحبيبة — سلام لروحك الطاهرة التى صعدت لاحضان الملائكة والقديسين وداعا حتى اللقاء — حفيدتك سوسو وزوجها كامل

تيته الحبيبة — ذكراك باقية الى الابد ولن ننسى محبتك وحنانك
حفيدتك ايفا وزوجها عـزت

تيته الحبيبة — السنون والايام لا تنسينا محبتك واخلاصك وعطفك علينا
حفيدتك روز وزوجها فــؤاد

تيته الحبيبة — عشت رمز المحبة والتضحية والوفاء وبترانيم الملائكة استقبلتك السماء سلاما لروحك الطاهرة
حفيدك لبيب جرجس

الذكرى السنوية الاولى
تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
القمص اسعد حنا يوسف
القداس الالهى على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد السبت بكنيسة السيدة العذراء بالصاغة بطنطا

اختفاء طفل
فى ظروف غامضة

تبحث شرطة القاهرة عن طفل ابكم اختفى فى ظروف غامضة فى الاسبوع الماضى اسمه على محمد جوده [٨سنوات] اختفى من مسكن والده رقم ٢٢ شارع الحاج جوده ، شعره اصفر ، ابيض اللون يرتدى بيجامة بخطوط ، الاتصال بوالده ت ٨٢٧١٩٣

يقتل صديق خطيب ابنته
لانه نصحه بالتريث فى دفع المهر

بنى سويف — من عزت عبد الجواد — لقى العامل سيد زكى عبد الوهاب ، من مدينة ببا ، مصرعه متأثرا بجراح من طعنة سكين حادة . ودلت تحريات العقيد ابراهيم الجود مدير المباحث الجنائية على ان المجنى عليه كان قد نصح صديقه فؤاد محمد عيد بالتريث فى دفع قيمة المهر حتى تتوافر امكانياته . فتربص له والد الفتاة — عبد الحفيظ محمد خالد — وطعنه بسكين حادة .

وتمكن الرائد صبحى لوقا والنقيب محمد عبد المعبود من القبض على المتهم الهارب . وبعد اعترافه بتفاصيل الحادث ، امر السيد لطفى حسنين وكيل النائب العام بحبسه رهن التحقيق .

مصرع ٤ عمال
بقية المنشور فى صفحة ١

وقف الجميع ومعهم رجال الانقاذ بالمستشفى عاجزين عن النزول الى الغرفة خوفا من الموت .. واخيرا تطوع المريض احمد عكاشة بسطويسى الذى طلب ان يربطوه بحبل من وسطه على ان يشدوه كلما شعر باختناق لكى يجذبوه الى الخارج ليتنفس ثم يعود .. وبعد ساعتين من الكفاح استطاع المريض انقاذ العاملين لطفى جبر وعبد الوهاب عودة . واخراج جثث العمال الاربعة الاخرين . وفى آخر مرة اصيب هو باغماء شديد . ونقل الى المستشفى لاسعافه .

انتقل الى مكان الحادث السيد عبدالله نصير وكيل الشئون الاجتماعية . وقرر صرف اعانة عاجلة لاسر المتوفين والمصابين كما قرر صرف مكافأة تشجيعية للمريض لشجاعته ☐

المؤسسة العسكرية
بقية المنشور فى صفحة ١

اليه امريكا فى هذا الشأن .

وقالت المصادر المسئولة ان الادلة التى توفرت لدى امريكا قد جمعتها طائرات التجسس « يو — ٢ » والاقمار الصناعية الخاصة بالتجسس والاجهزة الالكترونية .

وقد فهم من هذه المصادر ان امريكا لا تلح فى سحب هذه الصواريخ ، ولكنها تطلب عدم تحريك صواريخ اخرى فى المنطقة .

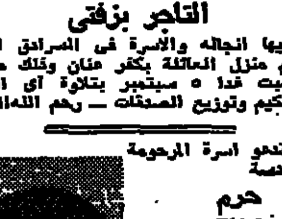
وكان جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية ، قد اجتمع ليلة امس بالسفير الاسرائيلى اسحاق رابين ، وابلغه بالاتصالات التى تجريها الحكومة الامريكية . وتأمل امريكا — من وراء هذه الاتصالات — ان تخفف من غضب الجنرال ديان الذى يهدد بالاستقالة من الحكومة .

وتقول وكالة « اليونايتد بريس » ان الحكومة الامريكية تميل الى اعتبار اصوات الاحتجاج الاسرائيلية مبالغا فيها ، وانه بالرغم من ان الولايات المتحدة بوسائلها ، قد توصلت الى « بعض » مخالفات لترتيبات وقف اطلاق النار ، الا ان هذه المخالفات يجب الا يسمح لها بأن تؤثر على استمرار الاتصالات التى يجريها يارنج فى الامم المتحدة . ☐

شكر
اسرة المرحوم
الحاج محمد ابراهيم




المرحومة مارى اندراوس



عميد آل الشاذلى بالمنوفية
الحاج عبد المقصود الشاذلى

فقيدة آل جمعه
الحاجة انيسة محمد الشيخ



انتقل لمجد السماء
الاستاذ مرقس فرج

فقيدة اسرتا سويدان وطوبار

فقيدة الشباب
فهيمة عبد الله العبادى

فقيد آل محمود بدير مواس

البقاء لله
الشيخ عبد العلى صقاره

انا لله وانا اليه راجعون
عميد اسرة الظواهرى

انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة الاستاذ الامام الشيخ
محمد ابراهيم الظواهرى

من كبار علماء الازهر الشريف بعد حياة حافلة فى خدمة العلم والدين والد الدكتور محمد الظواهرى استاذ الامراض الجلدية بكلية طب جامعة القاهرة والدكتور محمد ... الظواهرى الاستاذ بكلية طب عين شمس والدكتور محمد الاحمدى الظواهرى ... الجراحة بمستشفى المنيرة والدكتورة عائشة الظواهرى اخصائية امراض النساء حرم الدكتور محمد اسماعيل ... مستشفى الازهر والدكتورة كريمة الظواهرى استاذ طب الاطفال المساعد بكلية طب جامعة القاهرة حرم الدكتور ... الدين سيد بمستشفى السكة الحديد ... وعم فضيلة الاستاذ محمود الظواهرى من علماء الازهر والسفير الاستاذ حسين ... والعقيد محمد الظواهرى مدير ... الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة والاستاذ ... السلام الظواهرى المستشار بمجلس ... والاستاذ احمد المهدى من علماء الازهر والدكتور الشافعى الحسينى الظواهرى والشيخ ابراهيم ابراهيم الظواهرى عمدة كفر الظواهرى واخوته ... الشيخ عبد العظيم الغزالى والمهندس ... الغزالى والاساتذة محمد صديق ... زين الدين ومحمد رشيد والشيخ ... الكريم موسى الظواهرى عمدة ... الظواهرية بالحسينية واولاد اخوته وعم ... المقدم صلاح والدكتور ضياء الاستاذ المساعد بطب المنصورة والكيماوى محسن ... البويات والمهندس شريف بشركة ... وحرم المهندس فوزى شنب ... الكهرباء والدكاترة كمال وكامل ... وعلاء والاساتذة عصام بالخارجية ... بجهاز التنظيم والدكتورة ليلى حرم الدكتور محمود خيرى مدير عام مستشفيات ... القاهرة والدكتورة نوال حرم المهندس سامى كمال وكيل وزارة الرى ... ضياء ابو شهبه والكيماوى علاء ... شهبه والاستاذ بهاء بالاذاعة والدكتور ... على والاستاذة عائشة الظواهرى ...

هكذا من الاهمال

حدث بالصور — محمد يوسف

فقد سيارته ونجا بأعجوبة ومعه ١٢٧٠ جنيهـا

● من مفاجآت القدر الغريبة فى حادث تصادم امس المروع .. ان الدكتور احمد رضا عبد الخالق الذى كان يقود سيارته من طراز «الفاروميو» الوحيدة من نوعها فى مصر .. فوجىء بالسيارة النقل تركب فوق سيارته وتدهسها تماما ثم تزحف بها حتى تصطدم بالتروللى باس القادم من الزمالك .

لقد اخرج الدكتور عبد الخالق من بين الحطام ونقل الى مستشفى بولاق مصابا بارتجاج فى المخ وعدة كسور فى جسمه.. وقد عثرت الشرطة على مبلغ ١٢٧٠ جنيها كانت مع الدكتور عبد الخالق ، وقد تم التحفظ على المبلغ ..

المهم ان قائد السيارة التى تحولت الى كومة من الحديد الخردة ، قررت له النجاة من الموت بأعجوبة .

مسرح الحادث المروع بأكمله .. الونش يحاول سحب سيارة النقل التى صدمت

مع المرأة

اخبـــارها :

* آخر الارقام فى فرنسا تقول : أن عدد الاطفـــال الذين دخلــوا فى دور الحضانة فى عام ١٩٧٠ بلغ مليــون و ٧٩٤ الف طــل . ويتوقــع الخبــراء أن يقفز هذا العدد فى عام ١٩٧٥ الى أكثر من ٣ ملايين ..

* ٤ ملايين دولار خصصها المعهــد القومى لصحة الطفولة فى أمريكا هــذا العام .. من أجل الابحاث التى يقــوم بها العلماء للتوصل الى أقراص لتنظيــم النســل يتناولها الرجل ..

* فرقة لتعليم الباليه والرقص التوقيعى للاطفال انشأها نادى هليوليــدو بمصر الجديدة .. الفرقة تضم اطفالا من سن ٣ ســنوات .. ستقدم أولى عروضــها فى الحفلة السنوية التى يقيمها النــادى خــلال الشهر الحالى ..

سهام ملونة على الرأس

* غطاء للرأس من تصميم ايف سان لوران وهو فى الجوخ الاسود وعلى شكل طاقية تغطى الاذن ونصف الجبين ..وتطرز الطاقية فى منتصفها على شكل دائرة مكونة من مجموعة من الاسهم العريضة لونها اخضر واحمر واسود .. كما تزخرف الطاقية بشرابة مثل شرابة الستارة .

من غير عنوان

باليه اوبرا برلين الكوميك يرقص فى القاهرة

★ لاول مرة سيشاهد جمهور القاهرة فرقة للباليه والاوبرا الكوميدية ، وذلك عندما تصل فرقة باليه أوبرا برلين . ش لتقديم عروضها على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة من اول يناير القادم ، على مدى ١٢ ليلة .

الفرقة تضم ٦٠ راقصا وراقصة ومغنيا

تكريم فنانى وادباء المعركة

★ حفل لتكريم الفنـــانين والادباء : ستقيمه د. حكمت أبو زيد فى قاعـــة الاحتفالات بمبنى الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة بعد أسبوعين .

د. حكمت : دعت للحفــل عددا من الوزراء ومحافظى القاهرة والجيزة لاهداء شارات وميداليات للفنانين والادباء الذين شاركوا بانتاجهم فى خدمة المعركة .

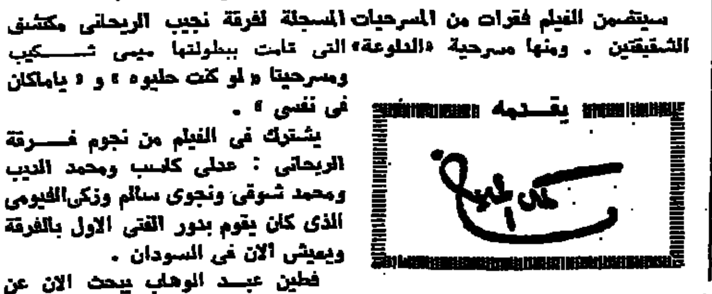
قصة حياة الشقيقتين ميمى وزوزو شكيب ستخرجها السينما

★ زوزو شكيب . التى بدأت حياتها الفنية مع نجيب الريحانى هى وشقيقتها ميمى شكيب منذ ٣٥ سنة . ستحكى الشاشة قصة حياتهما فى فيلم يخــرجه فطين عبد الوهاب : شقيق الممثل الراحل سراج منير زوج ميمى شكيب .

سيتضمن الفيلم فقرات من المسرحيات المسجلة لفرقة نجيب الريحانى مكتشف الشقيقتين . ومنها مسرحية «الدلوعة» التى قامت ببطولتها ميمى شــكيب ومسرحيتا « لو كنت حليوه » و « ياماكان فى نفسى » .

يشترك فى الفيلم من نجوم فـــرقة الريحانى : عدلى كاسب ومحمد الديب ومحمد شوقى ونجوى سالم وزكى الفيومى الذى كان يقوم بدور الفتى الاول بالفرقة ويعيش الان فى السودان .

فطين عبـــد الوهاب يبحث الان عن وجهين جديدين للقيام بدور الشـــقيقتين ميمى وزوزو شكيب منذ ٣٥ سنة .

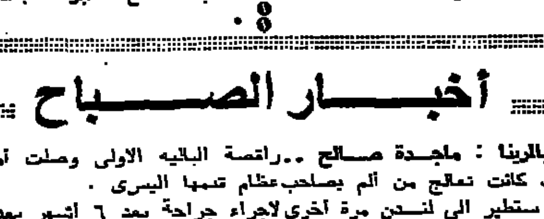


القمر مخنوق :
تمثيلية للتليفزيون

يا بنات الحـــور . . . خلوا القمر يدور
يا بنات الجنـــة . . . خلوا القمر يتهنى
يا سيدنا يا بلال . . . فك خنقة الهلال
يا سيدنا يا عمر . . . فك خنقة القمر

بهذه الاغانى الفلكلورية .. تبدأ تمثيلية (القمر مخنوق) التى كتبها مصطفى كامل حسن واخرجها للتليفزيون محمد دياب .. تتناول التمثيلية المفاهيم الشـــعبية عن (خنقة القمر) وارتباطه بعلاقات الناس ، وصراع الخير والشر . . .

ماجدة صالح : جراحة بعد الموسم




أخبـــار الصـــباح

● البالرينا : ماجـدة صـــالح ..راقصة الباليه الاولى وصلت أمس من لندن حيث كانت تعالج من ألم يصاحب عظام قدمها اليسرى .

ماجدة ستطير الى لنـــدن مرة أخرى لاجراء جراحة بعد ٦ اشهر بعد انتهاء موسم الباليه القادم .

● على فهمى : احد قادة الثورة العرابية : وافق محـــافظ المنوفيـــة : المهندس احمد سلطان اسماعيل ، على اطلاق اسمه على بعض مشروعات جديدة ستقام فى القرية التى ولد بها : صنطجدوم ، مركز تلا .

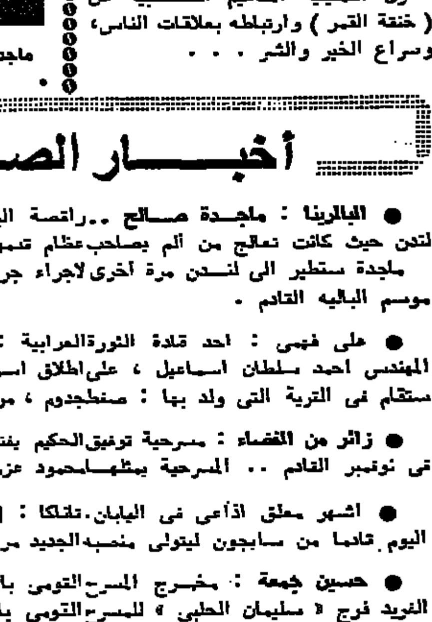
● زائر من الفضاء : مسرحية توفيق الحكيم يفتتح بها مسرح الجيب موسمه فى نوفمبر القادم .. المسرحية يمثلهـــا محمود عزمى ويخرجها كمال حسين .

● اشهر معلق اذاعى فى اليابان.تلتلكا : [٤٠ سنة] يطير الى القاهرة اليوم قادما من سايجون ليتولى منصبه الجديد مراسلا لاذاعة طوكيو فى مصر .

● حسين جمعة : مخــرج المسرح القومى بالاسكندرية : سيخرج مسرحية الفريد فرج « سليمان الحلبى » للمسرح القومى بالقاهـــرة ، لاول مرة . كما سيخرج له ايضا مسرحية « الحارس »قصة هارولد بنتر .

● نجلاء فتحى : ستمثل فيلم «الدوامه» امام عادل أدهم ومحمد خيرى . الفيلم يخرجه حسام الدين مصـــطفى من اول اكتوبر القادم .

● استاذ علم الاجتماع فى جامعة ليوزفيل بأمريكا : د. بدر الدين على ، تم انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى لرعاية المسجونين لمدة ٥ ســـنين ، وذلك خلال مؤتمر مكافحة الجريمة الدولى الرابع الذى عقد فى مدينة كيوتو باليابان ، وحضره عضواً فى وفدنا الذى ترأســه النائب العام : على نور الدين .



وكان على نور الدين قد القى كلمته فى المؤتمر عن المعاملة السيئة التى يلقاها المعتقلون العرب فى ســـجون اسرائيل ، والقى اللواء محمود صاحب: رئيس جمعية رعاية المسجونين بحثا عن رعاية خريجى السجون فى مصر .

● كمال نعيم : الراقص ومصـــمم الرقصات . عينه وزير الثقافة : د. ثروت عكاشة رئيســا لقسم الاخراج والبرامج بالفرقة القومية للفنون الشعبية التى كان قد استقال منها ليعمل بفرقة طنطـــا للفنون الشــعبية .

● زجالو محافظة الشرقية : ستصدر لهم أمانة الشباب ديوانا يضـــم بعض أزجالهم .

● أمس سجل تجار حى خان الخليلى شكواهم رقم ١٠٠ الى بلدية القــاهرة بسبب طفح المجــارى !

● المؤلف المسرحى : ميخائيـــل رومان ، أنهى الفصل الاخير من مسرحية جديدة عنوانها « ٢٩٧٠ » تتركز أحداثها حول صراع الانسان والاليكترونيات .

● ٤ آلاف سائح وسائحة من اليابان تبدأ زيارتهم لمصر على أنواج من أول الشهر القادم وحتى فبراير .

اذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

☐ رئيس هيئة النقل : سليمان عبدالحى ، سيعلن ارقام وخطوط الاوتوبيس الجديدة ١٥ر٩ مساء فى حلقة الليلة من برنامج « يوميات الاسبوع » على موجات اذاعة البرنامج العام . تتضمن الحلقة ايضا ، احاديث عن معرض العلوم للشبان الذى اقامته منظمة الشباب الاشتراكى مع « الاهرام » ، وانتر... كيلوباترا وتغيير التقويم الميلادى الى جانب صفحة من يوميات الفنان : على اسما...



